بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ١)
London - Monday, 22 February 1988 - Front Page No. 1 Vol. 10 No. 3373
الاثنين ٥ رجب ١٤٠٨ هـ - ٢٢/٢/١٩٨٨م - السنة العاشرة - العدد ٣٣٧٣

اليوم

كان الملك عبد العزيز رحمه الله بثاقب بصيرته وعمق تجربته وبصفاء فكره اول من نبه الى ضرورة ابقاء السلاح الفلسطيني بيد الفلسطينيين انفسهم.
(صفحة الرأي)

تعزيز التعاون في مجال النقل النهري بين مصر والسودان وانشاء خط سياحي عن طريق البواخر النيلية.
(صفحة الاقتصاد)

حول ملتقى الكتاب: المغرب يرحب بالاستثمارات الثقافية العربية ويوصي بانشاء هيئة متخصصة تعنى بقضايا الكتاب وتسويقه.
(صفحة الادب والثقافة)



إن اعتمار العمامة لا يؤهل المرء ان يكون تلقائياً عالماً إسلامياً.. ولهذا فإن قلة فقط من الملالي الـ ١٢ الذين يشكلون بطانة الخميني معروفون بمعرفتهم للعلوم الاسلامية.
(صفحة الراي)

يعقد الاتحاد السعودي لكرة القدم اجتماعا دوريا اليوم برئاسة الامير فيصل بن فهد لبحث اخر استعداداته لكاس الخليج.
(صفحة الرياضة)

خلال استقبال الأمير عبد الله لبولياكوف
الملك فهد يتلقى رد القيادة السوفياتية على رسالته

الرياض - واس: تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز رسالة جوابية من القيادة السوفياتية ردا على الرسالة التي كان قد بعث بها اليهم بتكليف من قادة دول مجلس التعاون الخليجي ضمن عدد من الرسائل لاعضاء مجلس الامن الدولي.

وكان الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي، قد استقبل بعد ظهر امس في مكتبه بالديوان الملكي بقصر اليمامة، مبعوث الزعماء السوفيات، فلاديمير بولياكوف مساعد وزير الخارجية السوفياتية لشؤون الشرق الاوسط، وتسلم منه رسالة الزعماء السوفيات ردا على رسالة خادم الحرمين الشريفين. وحضر المقابلة الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية والأمير بندر بن سلطان بن عبد العزيز سفير خادم الحرمين الشريفين في واشنطن ووكيل وزارة الخارجية للشؤون السياسية السيد عبد الرحمن منصوري.

وفي وقت سابق من صباح امس، اجتمع الامير سعود الفيصل وزير الخارجية في مكتبه بالوزارة مع فلاديمير بولياكوف يرافقه روبرت سورديف رئيس ادارة الشرق الاوسط بالخارجية السوفياتية.

وتم خلال الاجتماع تبادل الآراء حول موضوع الرسائل التي سلمت للاتحاد السوفياتي ضمن الرسائل المماثلة.

وحضر الاجتماع الامير بندر بن سلطان سفير خادم الحرمين الشريفين في واشنطن والسفير احمد محمد مؤمنة رئيس الادارة العامة للشؤون الآسيوية والسفير الدكتور نزار عبيد مدني رئيس الادارة الغربية بالوزارة.

وكان المبعوث السوفياتي قد وصل الرياض الليلة قبل الماضية، وكان في استقباله الامير بندر بن سلطان بن عبد العزيز سفير المملكة العربية السعودية لدى الولايات المتحدة الامريكية، كما كان في استقباله رئيس الادارة الغربية بوزارة الخارجية السفير الدكتور نزار مدني ورئيس المراسم بوزارة الخارجية توفيق علمدار وعدد من المسؤولين.

رسالة للملك فهد من الملك حسين

من ناحية اخرى تسلم الأمير عبد الله بن عبد العزيز رسالة الى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز من العاهل الأردني الملك حسين.

تم ذلك اثناء استقبال ولي العهد السعودي لرئيس الوزراء الاردني السيد زيد الرفاعي بعد ظهر امس اثر وصوله العاصمة السعودية.

وعقد الأمير عبد الله بن عبد العزيز والسيد زيد الرفاعي اجتماعا مغلقا عقب ذلك حضره الامير سعود الفيصل وزير الخارجية.

وقد غادر المسؤول الأردني العاصمة السعودية بعد عصر امس عقب انتهاء زيارته القصيرة.

النتشة: المنظمة تسلمت ٨٥٥ مليون دولار
الملك فهد أمر باستمرار الدعم بعد أن أوفت بلاده بالتزاماتها

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط» - من حاسن البنيان:

اعلن السيد رفيق شاكر النتشة، عضو اللجنة المركزية لحركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح»، وممثل منظمة التحرير الفلسطينية لدى المملكة العربية السعودية، ان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز قد امر بارسال كمية من المواد الغذائية لابناء الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة. وذكر المسؤول الفلسطيني في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» ان خادم الحرمين الشريفين قد امر ايضا بان تستمر المملكة في دفع المبالغ نفسها التي التزمت بها في قمة بغداد لدعم المنظمة وقد وفت بما التزمت به وبلغت مدفوعات المملكة الى المنظمة ٨٥٥ مليون دولار خلال الاعوام العشرة الماضية.

ومضى يقول: وقد أمر الملك فهد باستمرارية هذا الالتزام كما كان سابقا في قمة بغداد وكنا في السابق نستلم ثلاثة اقساط سنوية، القسط الواحد بمبلغ ٢٨,٥٠٠ مليون دولار واصبحنا الآن نستلم ستة اقساط سنوية، القسط الواحد بمبلغ ١٤,٢٨٧٠٣ مليون دولار وقد تسلمنا القسط الاول اول من امس.

واشار النتشة الى ان المملكة العربية السعودية تعد الدولة العربية الاولى والوحيدة التي استمرت في دعم المنظمة دعما متواصلا كما كانت تفعل سابقا بالتزامها في قمة بغداد وقد اتضح لنا من خلال التقرير المالي الذي قدمه الصندوق القومي الى المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الاخيرة بالجزائر ان المملكة العربية السعودية هي الدولة العربية الوحيدة التي قامت بتسديد التزاماتها كاملة وفي الوقت المحدد بينما تخلفت عدد من الدول عن دفع التزاماتها لأسباب مختلفة وهذا ما يجعلنا دائما نعتز بدور المملكة ونقدره لكونها في طليعة الدول الشقيقة والصديقة التي تفي بالتزاماتها تجاه المنظمة. (التتمة على ص ٢)

رأي «الشرق الاوسط» ص ٩

وزير الاقتصاد المصري: بدأت المرحلة الثالثة لتعويم الجنيه

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن الدكتور يسري مصطفى وزير الاقتصاد المصري ان المرحلة الثالثة لتعويم الجنيه المصري امام العملات الاجنبية عبر السوق المصرفية للنقد الاجنبي قد بدأت فعلا.

وقال ان ٨٥٪ من حجم الاستخدامات للنقد الاجنبي قد تم نقلها فعلا خلال المرحلتين الاولى والثانية ولم يبق سوى ١٥٪ فقط من هذه الاستخدامات التي تعامل بسعر مجمع البنوك التجارية.



الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد السعودي خلال استقباله لبولياكوف مبعوث القيادة السوفياتية الذي سلم اليه رسالة الى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز ردا على رسالته التي كان قد بعث بها اليهم.

قبل مباحثاته مع شولتز حول الشرق الأوسط والخليج وافغانستان
شيفارنادزه: سنلعب دوراً أنشط في التسوية

موسكو - وكالات الانباء - هلسنكي - خدمة واشنطن بوست - لوس انجيليس تايمز: فوجيء المراقبون في موسكو امس ببيان من وزير الخارجية السوفياتي، ادوارد شيفارنادزه، يستبق فيه مباحثاته مع نظيره الامريكي، جورج شولتز، ليعلن ان الكرملين يعتزم القيام بدور انشط في اطار الجهد الامريكي لتحريك عملية السلام بالشرق الاوسط. كان شيفارنادزه يتحدث الى الصحفيين قبل الدخول مع شولتز الى قاعة المحادثات التي تستغرق يومين وتتركز على ٤ موضوعات اساسية هي مساعي التسوية للصراع العربي الاسرائيلي، واقتراح فرض حظر السلاح دوليا على ايران، والحرب في افغانستان، واستعدادات القمة الامريكية السوفياتية في وقت لاحق هذا العام.

فقد بدأ وزير الخارجية الامريكي مباحثاته مع نظيره السوفياتي اثر وصوله امس الى موسكو.. وقبل الدخول الى قاعة المباحثات توجه شيفارنادزه الى المراسلين بقوله . نحن بالفعل نلعب دورا بناء ونعتزم ان نكون اكثر نشاطا وايجابية في المفاوضات (التي يجريها الامريكيون لتحريك عملية السلام في الشرق الاوسط).

والواقع ان شيفارنادزه بهذا الاعلان كان يرد على سؤال وجه الى شولتز حول صلاحية السوفيات للقيام بدور في عملية السلام مع الأخذ في الاعتبار - حسب قول المراسل الذي طرح السؤال - سجل الاتحاد السوفياتي على جبهة حقوق الانسان وغياب العلاقات الدبلوماسية بين موسكو واسرائيل..

والمعلوم ان شولتز قدم الى موسكو باقتراح المشاركة السوفياتية في عملية السلام ضمن البنود المتفق عليها ان تكون بنودا لجدول اعمال اللقاءات بين الوزيرين.

وكان شولتز قد عقد مؤتمرا صحفيا في هلسنكي ليلة امس وهو في طريقه الى موسكو وابلغ المراسلين قوله انه يتعين على السوفيات الارتقاء الى مستوى مشاكلهم على جبهة حقوق الانسان وان يستأنفوا علاقاتهم الدبلوماسية مع اسرائيل اذا كانوا راغبين في المشاركة بالمحادثات التي سيحاول فتحها في الشرق الاوسط اثناء زيارته للمنطقة خلال ايام.

وأوضح شولتز بشكل مباشر وجهة نظره حيال مشاركة السوفيات في مؤتمر دولي للسلام بالشرق الاوسط قائلا . اذا اردت الحضور الى مؤتمر دولي حول مواضيع مهمة ومتوترة فمن الأفضل ان تقيم علاقات دبلوماسية كاملة مع جميع الاطراف.

واوضح شولتز في المؤتمر ذاته ان الوقت قد حان لتحرك دولي هدفه التدخل في الحرب الدائرة بين العراق وايران منذ ٧ اعوام.. وقال: ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وقوى كبرى اخرى ستنظر رسميا مشروعا ترعاه الأمم المتحدة لفرض حظر السلاح على ايران..

ومضى يقول: «ان الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي بدأت (التتمة على ص ٢)

عصمت عبد المجيد: نرحب بخطة امريكية تتجاوز الحكم الذاتي

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري، ان مصر ترحب بزيارة جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي للمنطقة وباية خطة امريكية يحملها بشرط ان تكون على اساس الحل الشامل والنهائي للقضية من خلال المؤتمر الدولي للسلام، وبأن تتجنب طبيعة الحكم الذاتي الواردة في كامب ديفيد والتي تجاوزتها الأحداث وفرغتها اسرائيل من مضمونها.

واضاف في بيانه امام لجان الشؤون العربية والعلاقات الخارجية والدفاع والامن القومي بالبرلمان المصري مساء امس ان زيارة الرئيس مبارك الأخيرة لواشنطن ساعدت على ان تتحدث الولايات المتحدة لأول مرة عن مرحلة نهائية لتسوية مشكلة الشرق الاوسط على اساس مبدأ تبادل الارض بالسلام، وهي دلالات جديدة في الموقف الامريكي.

الحكم يصدر غدا في دعوى طرد السفير الاسرائيلي من القاهرة

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

تصدر غدا محكمة القضاء الاداري المصرية حكمها في الدعوى المرفوعة للمطالبة بطرد السفير الاسرائيلي الياهو ساسون من مصر واستدعاء السفير المصري من تل أبيب وتخفيض التمثيل الدبلوماسي بين البلدين الى ادنى مستوى ونقل السفارة الاسرائيلية بالقاهرة من مكانها الحالي فوق كوبري الجامعة الى مكان آخر بعيد عن المناطق السكانية.

وكانت المحكمة قد تلقت اوراق الدعوى المرفوعة من احد المحامين المصريين في ٢٨ ديسمبر (كانون الاول) الماضي وعقدت اول جلسة للنظر فيها في ٩ فبراير (شباط) حيث لم تتدخل الحكومة في الدعوى او تتقدم بأي دفوع لرفضها فقررت حجزها للحكم في جلسة الغد.

الانتفاضة تقدم ٣ شهداء جدد

القدس المحتلة - وكالات الانباء: انضم ٣ شبان فلسطينيين الى قافلة شهداء الانتفاضة المستمرة ضد العدو الاسرائيلي امس في الوقت الذي حولت فيه سلطات الاحتلال مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة الى معسكر حربي كبير.

وقال المكتب الفلسطيني للخدمات الصحافية ان الجنود الصهاينة قتلوا بالرصاص الشاب رامز ابو هنار (٢٣ عاما) واصابوا اربعة آخرين بجروح خلال تظاهرة نظمت على مقربة من مدينة نابلس القديمة. ثم اعلن متحدث باسم جيش الاحتلال في وقت لاحق ان شابا ثانيا في نابلس سقط برصاص الجنود وهو - طبقا لبيان مستشفى الاتحاد - الشهيد احمد ابو صالح.

وقبل ذلك كان جنود الاحتلال قد قتلوا بالرصاص ايضا الشاب الفلسطيني كمال فارس (٢٤ عاما) في قرية دير عمار شمال مدينة رام الله (تفاصيل اخرى ص ٣)

شاهد عيان

درجت وسائل الاعلام العربية على اطلاق تسميتين او بالاصح اختلاق امتين، احداهما عربية والاخرى اسلامية. فتقول - مثلا - ان هذا في مصلحة، او ذلك ضد مصلحة، الامة العربية او الاسلامية.

تلك عبارة بعيدة عن الحقيقة، فلا وجود لامتين احداهما عربية والاخرى اسلامية، فالامة العربية كانت موجودة في الجاهلية.. اي قبل ان يبعث الله رسول الهدى عليه السلام بالاسلام، اما بعد بعثة حبيبنا محمد صلى الله عليه وسلم، فان لفظ الامة في اللغة العربية المقدسة يطلق فقط على الأمة الاسلامية.. امة سيدنا محمد عليه افضل الصلاة واتم التسليم، او الامم الاخرى.

يقول سبحانه وتعالى في سورة (الانبياء) (إن هذه امتكم امة واحدة وانا ربكم فاعبدون)

ويقول سبحانه في سورة (المؤمنون) (وإن هذه امتكم امة واحدة وانا ربكم فاتقون)

نحن شعوب او شعب. وهم - بقية المسلمين - كذلك لا اكثر ولا اقل. ونحن وهم الأمة الاسلامية الواحدة..

والسلام على من اتبع الهدى...

هشام علي حافظ

مدرعات اسرائيل تقتحم قرية لبنانية

صور - ي.ب.أ: اقتحمت قوة اسرائيلية مدرعة قرية بيت الصياد شمالي ما يسمى بالحزام الامني في جنوب لبنان فجر امس واعتقلت ٣ مواطنين من الشيعة.

اذاعت النبأ مصادر قوات الأمن اللبنانية وقالت ان قوة من ٥ دبابات وسيارة مدرعة دخلت الى القرية الكائنة على بعد ١٢ ميلا جنوبي صور وفتشتها ثم اعتقلت اثنين من الكبار وشابا في السادسة عشرة واخذت الثلاثة للاستجواب في منطقة «الحزام الأمني».

بيريز جيت تتفاعل اسرائيليا
واشنطن قلقة على مصير بيريز

واشنطن - خدمة لوس انجيليس تايمز:

عبر مسؤولون بوزارة الخارجية الامريكية عن قلق بالغ يساورهم من جراء كشف النقاب عن وثائق سرية ذات اهمية بالغة للتحقيق في قضية المدعي العام الامريكي ادوين ميس لأن هذه الوثائق من شانها - حسب قولهم - ان تلحق ضررا سياسيا بالغا بوزير الخارجية الاسرائيلي، شمعون بيريز، الذي ينظر اليه على نطاق واسع في الولايات المتحدة باعتباره المدخل لكسر التصلب الاسرائيلي لايجاد تسوية في الشرق الاوسط.. وتتفاوت تقديرات مسؤولي الخارجية لحجم هذا الضرر لكن مصدرا ابلغ مراسل «لوس انجيليس تايمز» قوله ان القلق على بيريز يزيد عن القلق على ميس نفسه.. وان المسؤولين يقفون الى جانب بيريز اكثر من وقوفهم الى جانب ميس.

وينقل المراسل عن مصادر الحكومة الامريكية قولها ان ثمة رسالة تتسم اكثر من غيرها بالحساسية، تلك هي الرسالة التي حررها بيريز بخط يده الى المدعي العام في شهر سبتمبر (ايلول) ١٩٨٥ بشأن خط انبوب النفط العراقي المقترح مده آنذاك بكلفة الف مليون دولار.. ذلك المشروع الذي اصبح المحور الاساسي لتحقيقات يجريها المحقق الخاص جيمس ماكاي عن ميس..

وكان بيريز قد نفى عبر متحدثين بلسانه ان يكون قد كتب هذه الرسالة، لكن مصادر الحكومة الامريكية تقول ان ماكاي حصل على نسخة من الرسالة ويعتقد انها صحيحة.

بل ان القلق من الاثر المحتمل على بيريز كان عاملا اساسيا في تعطيل عملية نزع سمة السرية عن الوثائق موضع التحقيقات، وهي تلك الوثائق التي كان المسؤولون الامريكيون قد توقعوا ان تنزع عنها السرية في وقت مبكر من الاسبوع الماضي، وقد قررت لجنة مشكلة من مندوبي الوزارات الامريكية المضي باجراءات نزع السرية اثر اعتراضات مبدئية عبرت عنها الخارجية الامريكية.

وينقل المراسل عن بعض مسؤولي الادارة الامريكية قولهم ان الكشف عن الوثيقة (يقصد رسالة بيريز) وأوراق اخرى ذات صلة من شانه ان يقوض كثيرا مركز بيريز السياسي الذي كان رئيسا للحكومة الاسرائيلية في فترة المراسلات. ويرى مسؤولون اخرون في الحكومة الامريكية ان الاثر السياسي للوثيقة سيكون اقل حدة، وهم في هذا الشان يؤكدون على ان رسالة بيريز لا تذكر اي نية لدفع مبالغ من ايرادات خط انبوب النفط العراقي الى حزب شمعون بيريز او الى الحكومة الاسرائيلية.. لكن هذا الاقتراح (اي دفع جزء من ايرادات الخط رشوة الى حزب بيريز) جاء في وثيقة «محورية» اخرى من وثائق التحقيقات، وهي مذكرة تلقاها ميس عام ١٩٨٥ من صديقه لزمن طويل روبرت والاتش، «الذي وقف الى جانب المشروع بصفته محاميا خاصا له».. ومع ذلك فكل من عرفوا الرسالة يقرون بان اذاعتها من شانها ان تكون - على اقل تقدير - محرجة سياسيا لبيريز.

وللرسالة دلالتها - حسب قول المصادر - لانها تؤكد ان بيريز - على ما يبدو - كان على علم على الاقل ببعض النشاطات ذات الصلة بصفقة خط الانبوب التي تضمنتها المذكرة من والاتش الى ميس.. وسبق لبيريز انه قد نفى ان يكون قد عرض او تلقى مالا لقاء الامتناع عن معارضة المشروع.

وينقل المراسل عن المصادر قولها ان دور بيريز في العملية تضخم بعد شهر من رسالته الى ميس. وكان ذلك حين التقى مع المدعي العام الامريكي ومع والاتش في حفل استقبال عقد بمقر السفارة الاسرائيلية في شهر اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٥.. وذكر احد المصادر ان الثلاثة ناقشوا المشروع لعدة دقائق.

قضية "أبو الهول" تتفاعل في مصر
منع أحمد قدري من السفر لحين انتهاء تحقيق النيابة معه

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط» - والوكالات:

اصدر النائب العام في مصر قرارا بمنع الدكتور احمد قدري رئيس هيئة الاثار المصرية السابق من السفر لحين انتهاء تحقيقات نيابة الاموال العامة العليا التي وجهت اليه تهمة تسهيل استيلاء احدى شركات القطاع الخاص على ارض (ماريا) بمنطقة العامرية، وهي من الاراضي المملوكة لهيئة الاثار المصرية ويصل ثمنها الى حوالي عشرين مليون جنيه.

في غضون ذلك اوضح وزير الثقافة المصري ان هناك عدة مرشحين لتولي منصب رئيس الهيئة ابرزهم الدكتور احمد الصاوي استاذ الاثار بجامعة اسيوط وسيصدر القرار خلال اسبوع على الاكثر.

واعلن السيد فاروق حسني وزير الثقافة المصري انه ليس في نيته تصفية الحسابات مع احد، ولم يتول منصبه لهذا الغرض كما زعم رئيس هيئة الاثار السابق احمد قدري.

وجاء حديث السيد فاروق حسني في لقاء مع اكثر من ٢٠٠ من الاثريين المصريين اثر صدور قراره بتشكيل لجنة علمية ثانية لانقاذ معبد الاقصر تضم ٧ خبراء مصريين و٥ خبراء اجانب. ووصف الاحداث التي تلت سقوط الحجر من (ابو الهول) بانها مسرحية. واكد ان المشكلة لا تكمن في (ابو الهول) ولكن في كيان هيئة الاثار التي لم يكن بها اي تضافر. وقال «ان الاثار ليست ملكا لمصر فقط، ولكن للعالم كله، وان ما حدث لـ (ابو الهول) كان نتيجة للعوامل الطبيعية، واذا كانت الامكانيات في مصر غير متوافرة لحماية الاثر فليس معنى ذلك الاستسلام».

واعلن وزير الثقافة المصري في اجتماع النادي السياسي للحزب الحاكم، وفي اجتماع مع قيادات هيئة الاثار المصرية ان الفترة القادمة ستشهد خطة كبيرة تشمل جميع مناطق الاثار المصرية والاسلامية في مصر وانه سيحدث انشاء اول نقابة للاثريين في مصر لترعى مصالحهم.

واشار السيد فاروق حسني ان عمليات ترميم (ابو الهول) سوف تتم اوائل الشهر المقبل بعد انتهاء الدراسات الجاري اعدادها حاليا بواسطة اللجان العلمية من الخبراء المصريين والاجانب. واضاف انه سيتم تحصين المناطق الهشة في الكتف اليسرى للتمثال لمنع سقوطها واجراء عمليات لعزله عن كل العوامل التي تؤدي الى حدوث انهيار في احجاره خاصة بالنسبة للمياه الجوفية، وان عملية الترميم لن تقتصر على اعادة الاحجار التي سقطت بل سوف يعاد النظر في اسلوب الترميم الذي اتبع خلال السنوات الماضية. وقال «ان احد الخبراء الايطاليين سيقوم باعداد مشروع متكامل لتنسيق منطقة آثار الاهرامات في اطار خطتنا للحفاظ على الاثار والمنظر الجمالي لها».

والمعروف ان هيئة الاثار المصرية قررت استخدام مواد علمية حديثة في تثبيت الحجر الذي سقط من جسم (ابو الهول) وترميم الشروخ الموجودة حول مكان الحجر. وقال ابراهيم الزاوي رئيس قطاع الاثار بالهيئة انه سبق استخدام هذه المواد في ترميم معبدي الكرنك وابو سمبل وثبت نجاحها تماما، وتحتفظ مصر بكميات كافية من هذه المواد التي يتم تصنيعها اساسا في المانيا الغربية والولايات المتحدة. وقال «تبين للجنة انقاذ (ابو الهول) وجود صدع في الجانب الايسر اسفل صدره والذي سبق ترميمه باستخدام المواد التقليدية».

(راجع ص ٧)

مصر: تعديل عقوبة التخلف عن التجنيد

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

وافق البرلمان المصري امس على التعديلات الجديدة لقانون التجنيد. والتي تتضمن الغاء النص الذي كانت الحكومة قد استحدثته في المشروع والذي يقضي بزيادة عقوبة الغرامة على المتخلفين من الاستدعاء للاحتياط من الف الى الفي جنيه كحد اقصى والحبس سنة او باحدى العقوبتين.

وقرر البرلمان الابقاء على النص الحالي لمعاقبة المتخلفين والذي يتضمن الحبس مدة لا تقل عن سنة وغرامة لا تقل عن مائتي جنيه او باحدى العقوبتين.

كما تضمن التعديلات الجديدة بزيادة الغرامة على المتخلفين عن اداء الخدمة العسكرية وتجاوزوا سن الثلاثين او الواحد والثلاثين عاما من الفين الى خمسة الاف جنيه والحبس سنتين او احداهما.

اللجنة السباعية العربية تقرر تحركاً عاجلاً لتأمين أقصى الدعم للانتفاضة الفلسطينية

تونس ـ كونا : اتفقت اللجنة الوزارية السباعية العربية على التحرك بصورة عاجلة على الصعيدين الدولي والعربي لتأمين اقصى دعم ممكن للانتفاضة الشعبية العارمة في الأرض المحتلة وضمان نجاح اهدافها في ايجاد حل عادل للقضية الفلسطينية.

وأقرت اللجنة التي تضم وزراء خارجية الأردن وتونس والمملكة العربية السعودية والجزائر وسورية والعراق ورئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية والأمين العام لجامعة الدول العربية في ختام اجتماع عقدته بتونس الليلة قبل الماضية خطة عمل لمساندة الانتفاضة الفلسطينية سبق وأن كلفها بها المجلس الوزاري العربي الاستثنائي الذي اجتمع بتونس في ٢٣ من الشهر الماضي.

ووافقت اللجنة في اول اجتماع لها منذ تكليفها بمتابعة ودعم انتفاضة الشعب الفلسطيني في ارضه المحتلة على اجراء اتصالات مع اعضاء مجلس الأمن الدولي ودول المجموعة الاوروبية والحكومات العربية لتوفير الدعم المادي والمعنوي للثورة التي ماتزال تشتعل تحت اقدام المحتلين.

وأجمع اعضاء اللجنة على اجراء اتصالات دبلوماسية مع اعضاء مجلس الأمن الدولي خاصة الدول الخمس دائمة العضوية فيه وهي الولايات المتحدة، والاتحاد السوفياتي والصين وفرنسا وبريطانيا لحثها على تنفيذ القرارات الدولية المتعلقة بانهاء الاحتلال الاسرائيلي ومنح الشعب الفلسطيني حق تقرير المصير.

وقال رئيس الدائرة الاعلامية في منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عبد ربه ان اللجنة العربية ستسعى في تحركها الى عقد جلسة جديدة لمجلس الأمن لبحث الانتفاضة الفلسطينية التي دخلت يومها الـ ٧٦ وسط ممارسات اسرائيلية وحشية لقمعها مما اسفر حتى الآن عن استشهاد ما لا يقل عن ٥٩ فلسطينيا.

وأشارت مصادر مطلعة الى ان اللجنة شكلت لجنة ثلاثية للقيام بمهمة الاتصال بالدول دائمة العضوية في مجلس الأمن دون ان تكشف عن هوية اعضائها.

وناقشت اللجنة السباعية خلال اجتماعها الذي عقدته برئاسة وزير الخارجية الجزائري الدكتور الابراهيمي ورقتي عمل احداهما اردنية والأخرى فلسطينية. وأكدت الورقة الفلسطينية على ضرورة مواصلة الدعم العربي للانتفاضة على المستوى العربي والدولي خاصة على مستوى اعضاء مجلس الأمن الدولي وتأكيد الدعوة لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط تحضره منظمة التحرير الى جانب بقية الاطراف المعنية بحل النزاع في الشرق الاوسط.

وابلغ السيد عبد ربه الصحفيين في ختام اجتماع اللجنة الذي استمر بضع ساعات ان الاتصالات الدبلوماسية المقبلة تستهدف الحصول على قرار من مجلس الأمن يدعو الى احترام الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني وانسحاب اسرائيل من الأراضي العربية التي احتلتها عام ١٩٦٧ وإشراف الامم المتحدة على تلك الاراضي والدعوة الى عقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط.

وقال ان اللجنة ستجري ايضا اتصالات مع الدول الـ ١٢ الاعضاء في السوق الاوروبية المشتركة التي انتقد وزراء خارجيتها قبل حوالي اسبوعين اسرائيل لممارساتها القمعية ضد الفلسطينيين في ارضهم التي تحتلها.

واتفق اعضاء اللجنة الثمانية ايضا على اجراء اتصالات مع الحكومات العربية لتوفير الدعم المطلوب للانتفاضة والتضامن مع ابناء الشعب الفلسطيني في مواجهته الشجاعة للاجرام الاسرائيلي ومؤازرة الشعب الفلسطيني في هذه المواجهة بكافة الوسائل المتاحة.

وكان مجلس الوزراء الاستثنائي قد قرر دعم سكان الأرض المحتلة ماديا من خلال صندوق خاص أنشأته منظمة التحرير الفلسطينية مادامت الانتفاضة مستمرة.

وقالت مصادر الجامعة العربية ان اعضاء اللجنة العربية سيرفعون عقب اتصالاتهم الدبلوماسية تقريراً لوزراء الخارجية العرب خلال اجتماع يحتمل ان يعقدوه في مقر الجامعة العربية بتونس في نهاية الشهر المقبل، وتعتزم اللجنة دعوة المجلس الوزاري للجامعة العربية الى الانعقاد في ٣٠ مارس (آذار) المقبل لتعرض عليه نتائج اتصالاتها.

الأمير سعود الفيصل يجتمع مع رئيس مجلس النواب الفلبيني

الرياض ـ واس: اجتمع الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي امس مع رئيس مجلس النواب الفلبيني رامون ميترا والوفد المرافق له الذي يزور المملكة العربية السعودية حالياً.

وتم خلال الاجتماع بحث العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تطويرها. كما تم بحث بعض القضايا الاقتصادية والسياسية ذات الاهتمام المشترك.

وقد حضر الاجتماع وزير الدولة وعضو مجلس الوزراء الدكتور محمد الملحم ورئيس الادارة العامة للشؤون الآسيوية في وزارة الخارجية السفير احمد محمد مؤمنة. والسيد محمد يوسف طرابلس من الادارة الآسيوية بالوزارة وسفير الفلبين لدى السعودية السيد مادياق محمد تانو.

وأثنى رئيس مجلس النواب الفلبيني في تصريح لوكالة الانباء السعودية عقب الاجتماع على السياسة التي تنتهجها المملكة العربية السعودية على مختلف الأصعدة ووصفها بانها سياسة حكيمة. وأوضح انه سيناقش خلال لقاءاته مع المسؤولين في السعودية عددا من الموضوعات التي تهم البلدين وسبل تعزيز التعاون التجاري بينهما وترسيخ العلاقات في شتى المجالات.

غارة عراقية على جسر عسكري داخل ايران

بغداد ـ ا.ف.ب: أعلن ناطق عسكري في بغداد ان الطيران العراقي أغار صباح امس على جسر «يستخدم لأغراض عسكرية» شمال مدينة اندمشك جنوب غرب ايران.

وقال الناطق الذي نقلت تصريحه وكالة الأنباء العراقية ان الغارة تمت في الساعة ١٠,١٥ بالتوقيت المحلي وأكد انه تم تدمير الجسر وهو جسر «كشوار» وان الطائرات العراقية عادت الى قواعدها سالمة.

وهذه هي أول غارة داخل الأراضي الايرانية يعلن عنها العراق منذ عشرة أيام عندما أعلن ان طائراته اغارت على مصنع للتجهيزات الالكترونية في منطقة شيراز «جنوب غرب ايران» وعلى مستودعات ومحطة لمعالجة المحروقات في الجنوب الايراني.

القاهرة: محادثات عسكرية مصرية ـ تركية

القاهرة ـ ق.ن.ا: بدأت في القاهرة امس المباحثات العسكرية بين مصر وتركيا. ورأس الجانب المصري فيها الفريق صفي الدين ابو شناف رئيس اركان حرب القوات المسلحة. ورأس الجانب التركي الفريق أول نجيب تورمناي رئيس الأركان العامة للقوات المسلحة التركية الذي يزور القاهرة حاليا.

وتناولت المباحثات التعاون العسكري بين البلدين وسبل تدعيمه خاصة في مجالات تبادل الزيارات وتصنيع معدات الدفاع الى جانب الاتفاق على مناقشة موضوعات التدريب العسكري بين مصر وتركيا.

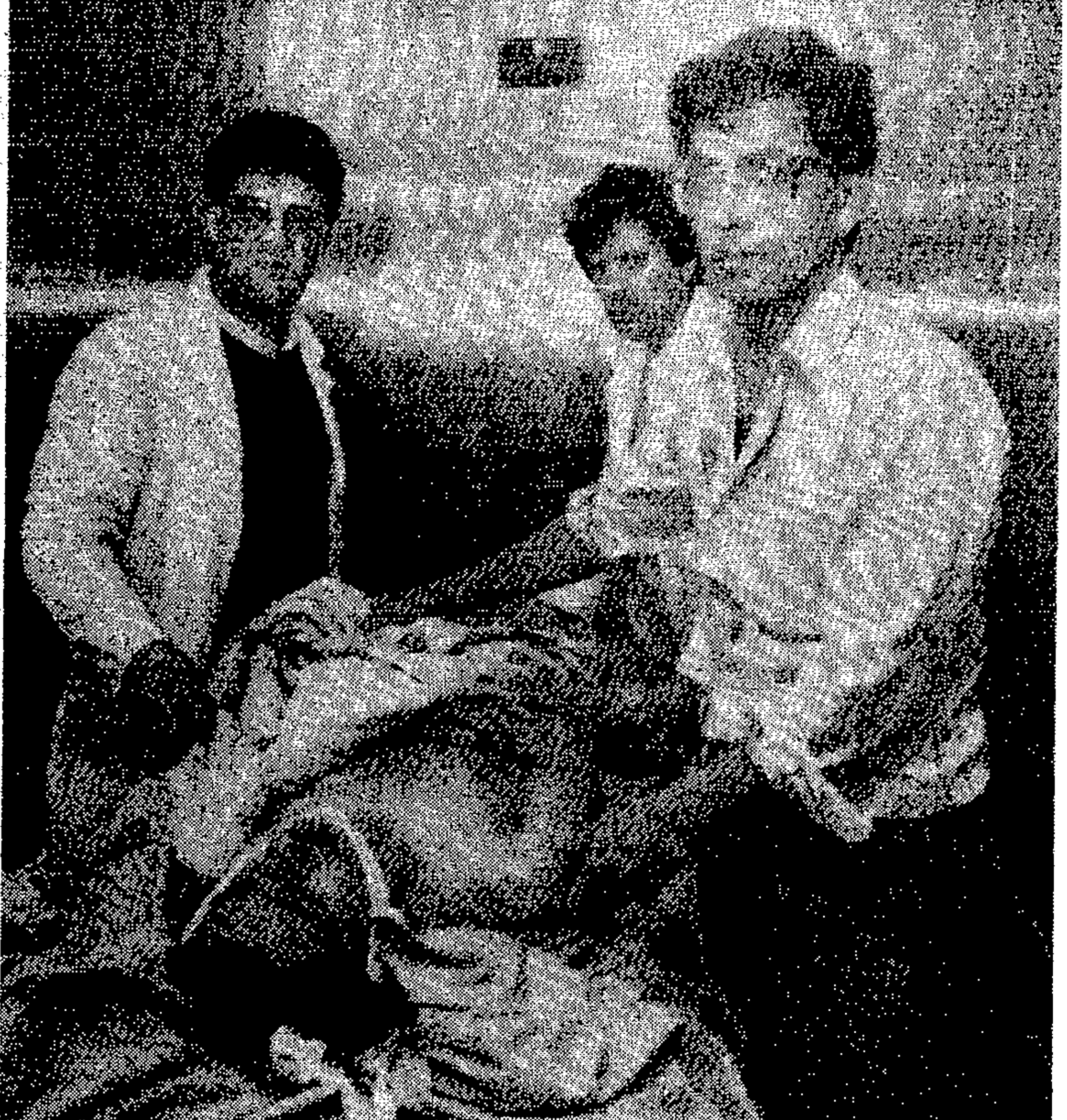
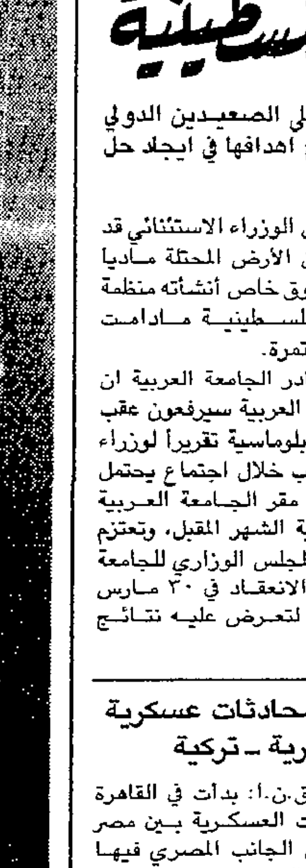
ومن المقرر ان يلتقي رئيس الأركان التركي مع المشير محمد عبد الحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع المصري لبحث مجالات الانتاج العسكري المشترك بين البلدين.

وكان رئيس أركان حرب القوات المسلحة التركية قد وصل أمس الأول الى القاهرة في زيارة لمصر تستغرق ستة أيام.

ثلاث لجان شعبية سعودية لجمع التبرعات للانتفاضة الفلسطينية

جدة ـ واس : رأس الأمير سعود بن عبد المحسن نائب أمير منطقة مكة المكرمة ونائب رئيس اللجان الشعبية لمساعدة مجاهدي فلسطين ظهر امس لمناقشة السبل الكفيلة بدعم الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة وتوصل الاجتماع الى تشكيل ثلاث لجان لجمع التبرعات للانتفاضة، الأولى برئاسة الدكتور عبد الله محمد الزيد عن لجنة قطاع التعليم بالمنطقة الغربية والثانية برئاسة اسماعيل ابو داوود رئيس الغرفة عن لجنة رجال الاعمال والبنوك والثالثة برئاسة الدكتور عبد العزيز المبارك عن لجنة المساجد.

وحضر الاجتماع عضو اللجنة التنفيذية لحركة «فتح» وممثلها في السعودية السيد رفيق النتشة.

جثمان الشهيد الفلسطيني كمال محمود فارس البالغ من العمر ٢٤ عاماً اثر وصوله احد المستشفيات القريبة من قريته «دير عمار» في رام الله بالضفة الغربية المحتلة.
وينضم الشهيد كمال فارس الى قائمة شهداء الانتفاضة الفلسطينية الرائعة الذين سقطوا على ايدي قوات النازية الاسرائيلية.

لبنان : تصاعد التوتر بين «أمل» و «حزب الله» مع استمرار البحث عن الضابط الامريكي

بيروت ـ دمشق ـ وكالات الانباء : تصاعدت حدة التوتر بين حركة «أمل» من جانب و «حزب الله» الموالي لايران من جانب آخر نتيجة الآثار السلبية التي تركتها حادثة خطف الضابط الامريكي ويليام ريتشارد هيجنز في الجنوب اللبناني.

وبعد ان دعم «حزب الله» صراحة وللمرة الاولى احتجاز الرهائن الاجانب في لبنان، وصلت حدة التوتر بينه وبين حركة «أمل» الى مرحلة جديدة بعد ان شنت الحركة حملة واسعة النطاق بحثا عن الضابط الامريكي وتخلل ذلك مواجهات متفرقة في منطقتي الجنوب والبقاع الغربي.

وأكد مصدر أمني في «أمل» ان الثمانية الذين اعتبروا «متواطئين» في عملية الخطف والذين اعتقلوا يومي الخميس والجمعة الماضيين هم من الاعضاء السابقين في الحركة واستقطبهم «حزب الله». وذكر داوود داوود رئيس اللجنة التنفيذية لحركة «أمل» ان اعترافاتهم أتاحت تحديد هوية الخاطفين.

ومساء امس الاول، جرت احتكاكات بين اعضاء في «حزب الله» وآخرين في حركة «أمل» في احدى القرى الواقعة جنوبي سهل البقاع الذي خيم عليه توتر شديد. وأكد مسؤول «حزب الله» في البقاع الغربي محمد بجيجي ان عددا من رجاله اطلقوا النار في الهواء في قرية عين التينة عندما علموا بأن حركة «امل» داهمت منزل الشيخ عباس الموسوي احد زعماء «حزب الله».

ومن جانبه صرح مسؤول حركة «أمل» في البقاع الغربي محمد الخشن بأنه على اثر هذه الطلقات النارية، حصل انتشار لعناصر الطرفين.

وكشف الناطق الرسمي باسم قوات الطوارىء الدولية العاملة في جنوب لبنان تيمور جوكسيل من جانبه عن ان لدى هذه القوات معلومات تواصل على اساسها عمليات البحث عن الضابط الامريكي المخطوف، ونفى ان يكون المراقبون الدوليون قد سحبوا جميعا من مواقع عملهم مشيرا الى انه تم فقط سحب ٢٠ من اصل ٧٥ مراقبا يتمركزون في قلعات الخيام ومركبا ومارون الراس. وأكد انه ليس لدى القيادة أية نية في سحب بقية المراقبين الدوليين.

من جانب آخر، شن رجال المقاومة الوطنية اللبنانية خلال الليلة قبل الماضية هجمات عدة استهدفت ١٣ موقعا تابعا لميليشيات العميل انطوان لحد داخل منطقة الشريط الحدودي اللبناني المحتل.

وأسفرت الهجمات عن وقوع اصابات عدة في صفوف العملاء. وقد ردت مدفعية ميليشيات العميل لحد بقصف قريتي كفر فيلا وجباع ومناطق اخرى في البقاع الغربي مما ادى الى جرح ثلاثة مواطنين وتدمير حوالي اربعين منزلا، كما واصل الطيران الحربي الاسرائيلي طلعاته الاستكشافية في الاجواء اللبنانية حيث خرق جدار الصوت فوق العاصمة بيروت والجنوب والبقاع.

وفي بيروت قالت الشرطة اللبنانية ان قنبلة انفجرت صباح امس امام منزل سفير ساحل العاج في لبنان كودو ازيجبو أرميل من دون ان توقع ضحايا. وأضاف ان القنبلة التي وضعت امام الباب انفجرت وأحدثت اضرارا مادية.

ويقع منزل سفير ساحل العاج في منطقة المتن شمال شرقي بيروت الخاضعة لسيطرة الجيش وحزب الكتائب الذي ينتمي اليه الرئيس اللبناني امين الجميل.

وعلم لدى سفارة ساحل العاج ان السفارة كانت قد تعرضت بالفعل لاعتداء بقنبلة في التاسع من فبراير (شباط) الحالي كما عثر يوم الاربعاء الماضي على عبوة ناسفة قبل انفجارها.

● في دمشق اجتمع السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري امس مع السيد حسين الحسيني رئيس مجلس النواب اللبناني الذي يزور سورية حاليا.

الكويت : لجنة حكومية لدراسة سبل دعم التعاون الخليجي

الكويت ـ ق.ن.ا : قرر مجلس الوزراء الكويتي في اجتماعه العادي الاسبوعي امس تشكيل لجنة برئاسة الشيخ صباح الاحمد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وعضوية بعض الوزراء المعنيين مهمتها دراسة وضع السبل المناسبة للتنسيق والتعاون بين الجهات المعنية بما يسهم في دعم مسيرة العمل التكاملي لمجلس التعاون لدول الخليج العربية.

كما قرر المجلس بناء على رغبة الشيخ جابر الاحمد امير دولة الكويت اعتبار يوم السبت ٢٧ فبراير (شباط) الحالي يوم اجازة في جميع الدوائر الحكومية وذلك بمناسبة العيد الوطني السابع والعشرين للدولة اضافة الى يومي الخميس والجمعة.

وقال السيد راشد عبد العزيز الراشد وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء ان المجلس استمع الى شرح من رئيس المجلس عن الزيارة التي قام بها للكويت مؤخرا السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية كما استمع الى شرح من الشيخ صباح الاحمد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية عن المحادثات التي تمت مع المبعوث السوفياتي الذي نقل رسالة من الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف الى الشيخ جابر الاحمد امير الكويت كم استمع ايضا من السيد سعود العصيمي وزير الدولة للشؤون الخارجية الى تقرير عن اجتماعه بوفد برلماني بريطاني.

العالم العربي في سطور

أمير الكويت يزور الحرس الوطني

● الكويت ـ اجتمع الشيخ جابر الأحمد الصباح امير دولة الكويت والقائد الأعلى للقوات المسلحة بضباط الحرس الوطني الكويتي خلال زيارته امس للحرس الوطني.

وقد القى الشيخ جابر كلمة بهذه المناسبة أشاد فيها بارتقاء مستوى الحرس الوطني ليؤدي الواجبات الملقاة على عاتقه في هذه الظروف الدقيقة وللاسهام في اغراض الدفاع الوطني ليكون عونا للقوات المسلحة في حماية أمن الكويت.

مبعوث المهدي يغادر مسقط

● مسقط ـ غادر مسقط امس العميد الركن الهادي بشري الشاذلي مبعوث رئيس الوزراء السوداني الصادق المهدي بعد زيارة لسلطنة عمان استغرقت عدة ايام.

رئيس جيبوتي يؤدي مناسك العمرة

● مكة المكرمة ـ أدى الرئيس الجيبوتي حسن جوليد امس مناسك العمرة وكان في استقباله عند مدخل المسجد الحرام مدير شرطة الحرم اللواء عبد الله عابد العوفي وعدد من المسؤولين بشرطة الحرم.

رئيس الأركان البريطاني يزور المغرب

● الرباط ـ ذكر في الرباط امس ان ديفيد كريج رئيس الأركان العامة للقوات الجوية البريطانية سيبدأ اليوم زيارة رسمية للمغرب.

الأمير محمد بن طلال يزور المنامة

● المنامة ـ وصل الى المنامة امس الأمير محمد بن طلال الممثل الشخصي للملك حسين عاهل الأردن قادما من ابوظبي في زيارة للبحرين تستغرق ثلاثة ايام ضمن جولته الحالية في عدد من دول الخليج العربية.

أمر ملكي سعودي بترقية عميد لرتبة لواء

الرياض ـ واس : صدر أمر ملكي برقم ١/ ٢٠٠ وتاريخ ٥/٦/١٤٠٨هـ بترقية العميد محمد بن علي العسيري الى رتبة لواء اعتبارا من ١/٩/١٤٠٧هـ.

رسالة لمبارك من الشيخ زايد

القاهرة ـ الوكالات : تلقى الرئيس المصري حسني مبارك رسالة من الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة نقلها اليه امس الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير البترول بدولة الامارات الذي يزور القاهرة حالياً.

وكان الدكتور العتيبة قد وصل الى القاهرة الليلة قبل الماضية في زيارة رسمية لمصر تستغرق ثلاثة ايام.

وزير خارجية الجزائر في زيارة لمسقط

مسقط ـ وكالات الانباء : وصل الى مسقط امس الدكتور احمد طالب الابراهيمي وزير الخارجية الجزائري في زيارة رسمية لسلطنة عمان تستغرق يومين.

وكان الدكتور الابراهيمي قد رأس اجتماعات اللجنة العربية المكلفة بمتابعة تطورات الانتفاضة الفلسطينية داخل الأرض المحتلة التي انهت اعمالها في تونس ليل امس.

المسكري يلتقي وكيل الخارجية السويسرية

الرياض ـ واس : اجتمع السيد سيف بن هاشل المسكري الأمين العام المساعد للشؤون السياسية امس بوكيل وزارة الخارجية السويسرية للشؤون السياسية المسؤول عن منطقة الشرق الاوسط الفرد روغ وذلك بمقر الامانة بالرياض.

وتم خلال الاجتماع بحث العلاقات الثنائية بين دول المجلس وسويسرا كما جرت مناقشة قضايا السلام في المنطقة وخاصة الحرب العراقية ـ الايرانية والانتفاضة الشعبية في الأراضي العربية المحتلة. وقد اعرب الجانبان عن املهما في التوصل الى حل سلمي للحرب العراقية ـ الايرانية. وفي اشارة الى الاوضاع في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، كرر المسؤول السويسري التزام بلاده التقليدي بحقوق الانسان.

وكان الأمين العام المساعد للشؤون السياسية قد اجتمع الليلة قبل الماضية مع وفد البرلمان الاوروبي الذي يقوم بجولة في عدد من دول مجلس التعاون برئاسة جان لوكاندويه، بحضور السفير مأمون كردي المنسق العام للمفاوضات مع المجموعة الاوروبية وعدد من المسؤولين في الأمانة.

وقد جرى خلال الاجتماع بحث العلاقات الثنائية بين دول مجلس التعاون ودول المجموعة الاوروبية

وزير النقل المصري يؤكد حل مشكلة السفينة المحتجزة بألمانيا

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

أكد المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات المصري أمام البرلمان المصري امس ان مشكلة السفينة «الانفوشي» في ميناء هامبورج بألمانيا الغربية والتي احتجزتها السلطات الألمانية بتهمة تسرب التلوث منها قد انتهت.

وقال ردا على عدد من طلبات الاحاطة واسئلة النواب ان الحكومة قد دفعت عشرة آلاف مارك الماني كفالة لكل من القبطان وكبير المهندسين وتم الافراج عنهما وعاد الأول الى مصر بينما يعود الثاني هذا الاسبوع بعد علاجه من عملية جراحية أجريت له هناك. وانه سيتم اجراء التحقيق اللازم مع كل مخالف.

قبل مباحثاته مع شولتز

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

توزيع نص مشروع حظر السلاح الذي طال انتظاره، وان الولايات المتحدة تضغط باقصى قوتها لطرح المشروع على التصويت قبل نهاية الشهر الجاري».

والمعلوم ان موسكو كانت وراء إرجاء التصويت منذ شهر سبتمبر (ايلول) الماضي..

وأكد شولتز ايضا انه سيمارس الضغط على السوفيات في مباحثاته في موسكو (امس واليوم) مع كل من شيفارنادزه والزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف لنيل موافقتهما على المضي بمشروع حظر على الايرانيين..

ومضى يقول انه اعطى تعليماته للدبلوماسيين الامريكيين لاثارة الموضوع ذاته مع بقية الدول الاعضاء (١٥ دولة) في مجلس الأمن.

ونقل مراسل «لوس انجيليس تايمز» في هلسنكي عن شولتز قوله انه يتعين على السوفيات وقف مساعداتهم العسكرية الى حكومة كابول حين تكف الولايات المتحدة عن شحن السلاح الى المجاهدين الافغان..

ونسب الى الوزير الامريكي تلميحه الى ان واشنطن تتعاطف مع مطلب باكستان الداعي الى اقامة حكومة انتقالية في كابول قبل القبول باتفاقات جنيف المتعلقة ببدء الانسحاب السوفياتي من افغانستان.

● في تونس، اصدر مصدر إعلامي مسؤول بمقر منظمة التحرير الفلسطينية بيانا نفى فيه نفيا قاطعا ما تردد من ان السيد ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية رشح ٧ اسماء من داخل الأرض المحتلة لمقابلة شولتز.

ووصف المصدر هذا النبأ بانه كاذب وملفق والغرض منه إعطاء ايحاءات معينة لتسهيل زيارة شولتز التي تستهدف إجهاض الانتفاضة واحتواءها..

الملك فهد يتلقى

تتمة للمنشور على الصفحة الأولى

وقال النتشة ان الشعب الفلسطيني عهد التزام السعودية منذ ان وضع المغفور له الملك عبد العزيز استراتيجية المملكة السياسية تجاه القضية الفلسطينية.. مشيرا الى اعتزاز وتقدير كل الفلسطينيين لدعم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز المتواصل للقضية الفلسطينية ورعايته لأبناء الشعب الفلسطيني في فلسطين المحتلة.

شؤون عربية

«لبنانهم... ولبناننا»

اكتشاف عبوة ناسفة في طائرة الرئيس اللبناني امين الجميل المتجهة الى صنعاء، يؤكد ان مسلسل العنف لن ينتهي.

فحينما يتم اغتيال رئيس الوزراء اللبناني، المغفور له، رشيد كرامي، ثم تأتي محاولة لاغتيال رئيس الجمهورية، فان الامر المؤكد هو ان القضية ليست لتبادل الثأر بين قوى متناحرة تكره بعضها البعض حتى الموت، ولكنها اكبر من ذلك.

ان المقصود والمستهدف في لبنان هو احداث فراغ سياسي متصاعد في لبنان !

وكان الاضطراب والفوضى الحالية غير كاف !

ولكن يبدو ان الاصرار على تعطيل البرلمان، وفقدان الامن، وضياع الاستقرار، وتجميد الحكومة، واغتيال الرئيس هو حلقة متصلة من مخطط تفريغ لبنان من الاستقرار.

ولكن لماذا يحدث ما يحدث؟

ما هي الفائدة التي ستعود على القوى الساعية الى انهاء السيطرة على لبنان من الاستمرار في مشروعها؟

بالتأكيد هذه القوى لا تسعى الى الفوضى من اجل الفوضى، ولكنها تسعى الى الفوضى من اجل «المصالح».

هذه «المصالح» التي تبدأ من السلاح وتنتهي بالمخدرات لايمكن ان تنمو في ظل سيطرة دولة وقبضة حكومة، ومراقبة برلمان ونشاط صحافة حرة، ومجتمع غير خائف.

من هنا يأتي السؤال الذي يطرحه اصحاب المصالح في لبنان لماذا نقوم بالاستقرار اذا كنا نكسب من الفوضى اكثر من اي عهد من عهود الاستقرار؟

لماذا يخططون ويبنون المشروعات التي قد تحتمل المكسب والخسارة، في الوقت الذي يمكن فيه لصفقة مخدرات او صفقة سلاح، او لعبة مضاربة مفتعلة في سوق الاوراق المالية ان تفي بالغرض؟!

ان كل مدارس التفكير السياسي الطائفية العتيقة في لبنان هي سبب بلاء هذا البلد المسكين.

هؤلاء «البكوات» و«الاساتذة» الذين يتعاملون مع هذا الوطن على انه «ضيعة» ورثوا ارضها وورثوا من عليها هم اسس الضياع الذي يعيشه لبنان.

لقد اطلقوا اكذوبة التقسيمات الطائفية حتى صدقوها واصبحوا يتصرفون وكأن كلا منهم زعيم متوج لدويلة «قطاع خاص» لا علاقة لها بالوطن الام !

وانشغل كل انسان بذاته، وكل زعيم بميليشياته، وكل عائلة بارقام حسابات بنوك افرادها، وكل طائفة بحصصها في اللعبة السياسية، وكل عقل طائفي بشراء اقلام تعبر عنه، يضيع لبنان من لبنان !

شيء محزن يدعو للجنون المطبق... لان الذين يمارسونه يعلمون انه امر لا يمكن ان يستمر الى الابد !

هنا يصبح السؤال: حتى لا يضيع لبنان من لبنان، كيف يمكن انقاذ هذا البلد من قياداته ؟

عماد الدين اديب

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00 second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices
POSTMASTER: Send address changes to Asharq al-Awsat, C/O Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

عمان: دودين يبحث مع جولدنج أوضاع الأرض المحتلة

عمان - ق.ن.ا: بحث السيد مروان دودين وزير شؤون الأرض المحتلة ووزير الخارجية الأردني بالوكالة مع السيد ماراك جولدنج مساعد الأمين العام للأمم المتحدة الذي يزور عمان حاليا آخر تطورات الوضع في الأراضي العربية المحتلة الآن على ضوء تصاعد اعمال القمع الصهيونية بحق ابناء الشعب الفلسطيني في انتفاضتهم العارمة ضد الاحتلال.

وناقش الوزير الأردني مع المسؤول الدولي خلال اجتماعهما امس في عمان الوسائل الكفيلة بمساعدة الفلسطينيين في الأرض المحتلة ودور الأمم المتحدة في انهاء الاحتلال الاسرائيلي للأرض العربية وتمكين الشعب الفلسطيني من حقوقه المشروعة وفق الشرعية الدولية وعبر مؤتمر دولي للسلام تحضره كافة الأطراف المعنية وفي مقدمتها منظمة التحرير الفلسطينية.

ويذكر ان جولدنج يقوم حاليا بجولة في منطقة الشرق الأوسط لمتابعة تطورات الوضع المتدهور في الأراضي العربية المحتلة وامكانات قيام الأمم المتحدة بدور ايجابي في التوصل الى حل عادل لأزمة المنطقة.

٧ قطع امريكية من الاسطول السادس في ميناء حيفا

القدس المحتلة - وكالات الانباء: رست ٧ قطع بحرية من الأسطول السادس الامريكي في ميناء حيفا على الساحل الفلسطيني في زيارة مفاجئة. ومن بين هذه القطع حاملتا الطائرات «كورال سي» و «يورك تاون» والمدمرة «ريكت» والطراد «كرويزر» القاذف للصواريخ.

وقال الأدميرال جونرو قائد الاسطول الامريكي في البحر المتوسط انه لا علاقة لهذه الزيارة بحادث اختطاف الضابط الامريكي ويليام هيجنز في جنوب لبنان ولا بأحداث الأراضي العربية المحتلة.

واستدرك في حديث بثه راديو العدو الصهيوني انه ومع ذلك فان هذه القطع الحربية جاهزة للقيام بأية مهمة تكلف بها من قبل قيادة البحرية الامريكية.

وذكر الراديو ان سبعة آلاف ضابط وجندي على متن هذه القطع نصحوا بعدم التوجه الى الأراضي المحتلة وخاصة مدينة القدس.

وتأتي زيارة هذه القطع الحربية قبل أيام قليلة من زيارة جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي للمنطقة.

اعتقال ليبيين في السنغال

داكار - أ ف ب: أعلن التلفزيون السنغالي مساء امس الأول انه تم توقيف اثنين من الرعايا الليبيين في مطار داكار لحيازتهم اسلحة ومتفجرات.

ونقلت وكالة الانباء السنغالية عن التلفزيون قوله إن الرجلين اللذين قدما الى كوتونو عبر أبيدجان كانا يستعدان لدخول السنغال ولم يعط التلفزيون اي تفاصيل عن ظروف هذه الاعتقالات.

الانتفاضة على زخمها في الضفة والقطاع :

إسرائيل تحول الأرض المحتلة إلى معسكر حربي والآلاف من جنود الاحتلال يستعدون لزيارة شولتز

القدس المحتلة - وكالات الانباء: حول العدو الصهيوني خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية مختلف نواحي الارض المحتلة وخاصة منها مدينة القدس ومنطقتها الى معسكر حربي كبير لم يسبق له مثيل بحجة التحسب لأية اعمال معادية قد ترافق زيارة جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي المرتقبة بعد ايام معدودة، ودفع باعداد كبيرة من الجنود ورجال الشرطة الى المنطقة وشن حملة اعتقالات شملت العشرات من شبان منطقة بيت لحم بشكل خاص فيما استأنفت الانتفاضة مسيرتها دون ان يبدو ان شيئا من كل تلك الاجراءات والتدابير التعسفية سيوقف من زخمها وقوتها.

وذكر راديو العدو ان قادة الجيش الاسرائيلي يخشون من تصعيد الانتفاضة الشعبية في المناطق المحتلة بمناسبة الزيارة التي سيقوم بها شولتز لاسرائيل. وانه تقرر على ضوء هذه المخاوف تكثيف التواجد العسكري في مختلف ارجاء الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين و «زيادة اليقظة والعمل بحزم ضد أية محاولة للتظاهر او التعرض للجنود والسيارات الاسرائيلية».

وقال الراديو ان عدة مئات من عناصر الشرطة انتشروا في كل قرية من القرى الفلسطينية المحيطة بمدينة القدس خاصة بعد توزيع منشورات خلال اليومين الماضيين تدعو الى تصعيد المواجهة مع قوات الاحتلال والى الاضراب العام طيلة مدة زيارة شولتز.

واعترف العدو في الوقت نفسه ان عدة هجمات بالزجاجات الحارقة وقعت على اهداف اسرائيلية حيث القيت زجاجتان حارقتان على حافلة اسرائيلية تابعة لشركة «ايغد» بالقرب من مستعمرة «كادوميم» على طريق نابلس - قلقيلية كما القيت زجاجات حارقة على مركز الشرطة في مدينة ام الفحم في المثلث المحتل عام ١٩٤٨.

وأشار راديو العدو الى ان قنبلة حارقة القيت على حافلة تقل اعضاء فريق «مكابي» لكرة القدم قرب قرية الطيبة المحتلة عام ١٩٤٨ عندما كانت متجهة الى تل ابيب وان اربعة من اللاعبين أصيبوا بجروح. وقال ان قنبلة حارقة اخرى القيت على مطعم يتردد عليه الاسرائيليون في القدس مما ادى الى اشتعال النار فيه.

واضاف الراديو ان مجهولين اضرموا النار الليلة قبل الماضية في سيارتين اسرائيليتين في حي الثوري في القدس كما القيت زجاجة حارقة على دورية عسكرية اسرائيلية لدى مرورها في مخيم جباليا في قطاع غزة. كما اعلن عن مهاجمة مبنى المؤسسة الاستهلاكية الاسرائيلية في مدينة الناصرة بزجاجة حارقة وان الشرطة تجري تحقيقات مكثفة لمعرفة المهاجمين.

اضافة الى ذلك وقعت في مدينة طولكرم مجابهات مختلفة بين العديد من الشباب الفلسطيني وجنود الاحتلال حيث اقام هؤلاء الشباب الحواجز الحجرية والاطارات المشتعلة على الطريق الرئيسي بين طولكرم ونابلس. وفي مخيم بلاطة دارت اشتباكات بين المواطنين الفلسطينيين والجنود الاسرائيليين الذين استخدموا قنابل الغاز والرصاص بكثافة بينما واجههم الشباب الفلسطيني بالحجارة والحقوا بهم اصابات بالغة. كما قاموا باحراق الاطارات واغلاق الشوارع بالمتاريس الحجرية ونصبوا كمينا لدورية اسرائيلية داخل المخيم مما ادى الى اصابة احد افرادها بجروح. اما في مخيم مكنديا، فقد سارت مظاهرات فلسطينية في كافة ارجاء المخيم حيث رفع المتظاهرون الاعلام الفلسطينية وهم يرددون هتافات مؤيدة لمنظمة التحرير ويدعون لمواصلة الانتفاضة الشعبية التي تؤكد ضرورة عودة الحقوق الفلسطينية المستقلة. وقام الشباب الفلسطيني برشق جنود الاحتلال المدججين بالسلاح بالحجارة واشتبكوا معهم عند المدخل الرئيسي للمخيم وأجبروهم على التراجع والفرار.

وشوهد عشرات من جنود الاحتلال وهم يفرون من المواطنين الفلسطينيين المجردين من السلاح وهم يلاحقونهم بالحجارة حتى طردوهم من المخيم. وأوضحت الانباء الواردة من المخيم ان قوات الاحتلال كثفت تواجدها ثم تمكنت من اقتحام المخيم وحصلت مواجهة عنيفة بين السكان والجنود الصهاينة.

وفي نابلس أفادت الانباء الواردة من هناك ان المستوطنين الصهاينة انضموا الى جانب القوات الاسرائيلية في اعتداءاتها على بلدة طوباس، وقد حدثت مواجهات عنيفة استمرت عدة ساعات بين قوات الجيش والمستوطنين من جهة وبين المواطنين الفلسطينيين من جهة اخرى.. وأصيب اكثر من عشرة مواطنين فلسطينيين باصابات بالغة نتيجة اطلاق النار عليهم من قبل المستوطنين الصهاينة وجنود الاحتلال.

وفي غزة شهد عدد من الاحياء مظاهرات مختلفة شارك فيها طلاب المدارس ورشقوا الدوريات العسكرية وسيارات الجيش بالحجارة حيث الحقوا اضرارا متنوعة بالعربات العسكرية الصهيونية. كما شهدت مخيمات النصيرات والمغازي مظاهرات حاشدة واشتباكات عنيفة بين المتظاهرين وجنود الاحتلال. أما في مدينة رفح، فقد تجددت المظاهرات وردد المتظاهرون الهتافات الوطنية المؤيدة لمنظمة التحرير الفلسطينية ورشقوا جنود الاحتلال بالحجارة، فيما استخدمت سلطات الاحتلال العيارات المطاطية وقنابل الغاز لتفريق المتظاهرين.

حملة اعتقالات

وأشارت انباء الارض المحتلة ايضا الى ان سلطات الاحتلال شنت حملة اعتقالات ضد سكان قرى زعترة والفرديس وخربة بيتعمر في منطقة بيت لحم وان الحملة جاءت في نطاق الاجراءات القمعية التي تقوم بها سلطات الاحتلال الصهيوني «بغية القاء القبض على جميع العناصر التحريضية التي تقوم بعرقلة الحياة الطبيعية في المنطقة».

ومن بين المعتقلين، نجل مختار قرية زعترة وإمامها الذي حرض الأهالي في خطبة الجمعة على مقاومة الاحتلال.

وحملة الاعتقالات هذه التي شاركت فيها قوات كبيرة من الجيش والشرطة تمت في ساعة مبكرة من صباح امس حيث فرضت هذه القوات حظر تجول لعدة ساعات على القرى الثلاث، وقال راديو أسرائيل ان تلك المنطقة شهدت عدة حوادث (معادية) للاحتلال مثل وضع حواجز على الطرق والقاء المسامير ومواد حديدية اخرى على الطريق الرئيسي مما ادى الى عرقلة السير فيه.

وكان اهالي هذه المنطقة قد قاموا بمنع سيارات الاجرة من نقل العمال الى المصانع الاسرائيلية كما حطموا عددا منها. وفرضت قوات الاحتلال الاسرائيلي على هذه المنطقة، التي تقطنها عشائر بدوية، حصارا قاسيا في اواخر السبعينيات بعد ان شارك شبان منها في عمليات فدائية ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي.

واقامت سلطات الاحتلال بعض المستوطنات بالقرب من المنطقة مما ادى الى احتجاجات كثيرة كما قام السكان بقتل احد المستوطنين. وقام المستوطنون باغتيال احد الأهالي وسرقة مواشيه كما قاموا باقتلاع الاشجار في محاولة للاستيلاء على مزيد من الاراضي.

ونسب الراديو الاسرائيلي الى رئيس ما يسمى بالادارة المدنية في الضفة الغربية قوله ان التواجد العسكري المكثف هو الوسيلة الوحيدة لعرقلة خطط الانتفاضة الشعبية في مقاومة الاحتلال. وقال انه لا يستبعد قيام الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين باستخدام السلاح ضد القوات الصهيونية.

ومن جهته، قال وزير الاقتصاد والتخطيط الاسرائيلي جاد يعقوبي بأن الانتفاضة الدائرة حاليا في الضفة الغربية وقطاع غزة كلفت الخزينة الاسرائيلية اكثر من نصف بليون «شيكل»، وان وزارتي الدفاع والشرطة ستطلبان من وزارة المالية زيادة موازنتها على ضوء الانتفاضة الشعبية التي يشهدها الوطن المحتل.

اراء واحكام

وفي مقابلة مع راديو الجيش الاسرائيلي، قال المدعي العام العسكري الصهيوني الجنرال عمنون ستراسنوف «انه مسموح بضرب الفلسطينيين خلال المظاهرات العنيفة وان الضرب مسموح ايضا حين يقاوم متظاهر الاعتقال». اما مفتش الشرطة العام الجنرال دافيد كراوس، فقد اعترف في رسالة شخصية وجهها الى جميع رجال الشرطة بأن استخدام القوة واهانة الفلسطينيين لن يؤدي إلا لزيادة الكراهية وتقوية المشاعر العدائية.

وحذر كراوس في رسالته من ان استمرار منع وسائل الاعلام من تغطية الانتفاضة يؤدي الى ردود فعل عكسية تضر بصورة اسرائيل في الخارج.

وصرح محللون عسكريون اسرائيليون ان الجيش الاسرائيلي يعاني من ضرر نفسي متزايد وانخفاض الروح المعنوية رغم ان (العدو) الذي يواجهه هذه المرة من المدنيين شبان ونساء واطفال ليسوا مسلحين الا بحجارة وقنابل حارقة مصنوعة في المنازل وانه لم يلق جندي اسرائيلي واحد حتفه خلال الانتفاضة.

وقال المحلل العسكري لصحيفة «هآرتس» زئيف شيف «ان ما يحدث هو حرب استنزاف جديدة وقد تسرب الى الجيش وخاصة الرتب القيادية اعتقاد بأن ما يحدث في الاراضي المحتلة حرب ربما تكون أشد ضراوة من الحرب الحقيقية». وقال: «ان الجيش هو الذي يدفع ثمن اخذ اسرائيل على حين غرة وستواصل دفعه ما استمر السياسيون في التمسك بسياسة الوضع الراهن التي تقضي بمواصلة حكم شعب آخر».

وكان وزير الحرب اسحق رابين قد وصف الانتفاضة في الاسبوع الماضي بأنها «اعنف اشتباكات بين اسرائيل والفلسطينيين منذ حرب ١٩٤٨».

أم الشهيد الفتى عبد الله عطا عبد الله عطايا (٢٠ عاما) تبكيه وحولها مجموعة من أمهات واخوات أبطال رام الله. عطايا استشهد امس الأول برصاص جنود الاحتلال في رام الله.

مكتبان لمنظمة الدعوة الاسلامية في تشاد وتانزانيا

جدة - مكتب «الشرق الأوسط» من عبد الرازق بشير:

قال السيد شرف الدين علي مختار ممثل منظمة الدعوة الاسلامية في جدة انه تنفيذا لقرار مجلس الأمناء لمنظمة الدعوة الاسلامية وعبر توجيهات الأمانة العامة بشأن توسيع نشاط المنظمة في القارة الافريقية فقد تم فتح مكاتب جديدة للمنظمة في كل من نجامينا بتشاد ودار السلام بتانزانيا.

ويجيء هذا الانجاز في اطار التحرك المدروس الذي تقوده المنظمة برئاسة المشير عبد الرحمن سوار الذهب رئيس مجلس الأمناء والذي يقود المنظمة بكفاءة عالية وبمعاونة رجال اكفاء في حقل الدعوة الاسلامية كما يجيء ليسجل نصرا جديدا للمنظمة في سبيل تحقيق اهدافها الاسلامية المدروسة.

ومن جهة أخرى وافقت وزارة التربية في زنجبار على تعيين ٥٠ معلما للغة العربية والتربية الاسلامية تتولى منظمة الدعوة الاسلامية هناك دفع مرتباتهم لمدة ثلاث سنوات.

من جهة أخرى وفي اطار مشروع اتفاقية التعليم العربي بين منظمة الدعوة الاسلامية وحكومة زنجبار فقد تم اصدار ١٥ الف نسخة من الكتاب الذي أعد لطلاب الصف الرابع الابتدائي حسب ما أوضح ذلك السيد احمد الأمين عبد الله مدير ادارة التعليم بالمنطقة والذي أضاف بأن الادارة انتهت من اعداد كتب التربية الاسلامية لطلاب المدارس باللغة السواحلية وتم الاتفاق على طباعتها في زنجبار حيث يطبع الكتاب الأول والثاني والثالث من هذه السلسلة.

معدة فلسطينية تحمل رضيعها بين يديها وتبكي بحسرة بعد ان منعها الجنود الصهاينة من مغادرة مخيم طولكرم للعودة الى منزلها الكائن في منطقة قريبة منه

فكرة

مصطفى أمين

دهش الناس عندما شب الخلاف علنا بين رئيس هيئة الآثار ووزير الثقافة المصري، فقد تعودنا في السنوات الأخيرة ان تنشب الخلافات في السر، وان يسمعوا ان موظفا كبيرا نقل من منصبه الى تكية الحكم المحلي، دون ان يعرفوا ماذا فعل الموظف الكبير، ودون ان يقال لهم ان تحقيقا جرى. او ان احدا سمع اقوال الموظف الكبير. ففي الحكم الديمقراطي فقط يكون من حق الشعب ان يسأل لماذا؟ ومن واجب الحكومة ان تجيب عن سؤال الشعب بلا مراوغة ولا ابطاء، ولكن في هذه المرة انفجر الخلاف، ولم يكتف رئيس هيئة الآثار بأن يدافع عن نفسه بل لجأ الى الهجوم والاتهام. وعجب الناس وتساءلوا ماذا حدث؟ هل مصر اصبحت بغير حكومة. وبدأ البعض يتهم الحكومة بالضعف لأنها سمحت لرئيس هيئة الآثار بالكلام والاتهام. والذي حدث عندنا اخيرا يحدث في اي بلد ديمقراطي، فمن حق اي مواطن ان يختلف مع الحكومة سواء كان وزيرا او موظفا او فردا عاديا، ولكن المسألة لا يجوز ان تنتهي بنقل رئيس هيئة الآثار ثم استقالته ثم قبول استقالته. فهي اكبر من هذا بكثير. فلقد كشفت الخلافات ان مسألة خطر المياه الجوفية ومياه السد العالي على الآثار المصرية ليست مسألة ابو الهول وحده بل انها مسألة تهدد كل آثار مصر حتى اهرام الجيزة! وظهر ان ابحاثا وضعت وتقارير كتبت ولم يهتم بها احد بل ربما لم يقرأها احد! فمن عادتنا اننا لا نواجه الكارثة إلا بعد وقوعها. ولو بحثنا في الارشيف لوجدنا الوف التقارير والبحوث التي حذرت وانذرت من كل مصيبة قبل ان تقع بعشرات السنين. ومع ذلك لم يتنبه احد للكارثة. ولم يتخذ الاحتياطات اللازمة لتلافيها. حدث هذا في ازمة انقطاع ماء النيل، وحدث في ازمة الكهرباء وحدث في ازمة الاسكان وحدث في الخراب الاقتصادي وحدث في الف مشكلة ومشكلة من التي نصادفها الآن والتي لا نعرف كيف نواجهها بعد ان «وقعت الفاس في الراس»!

ثم هناك مسألة اخرى قرأت في احدى الصحف الحكومية اتهامات في ذمة رئيس هيئة الآثار السابق ونسبت اليه وقائع معينة عن استغلال النفوذ. ومن حقي ان اتساءل هل اذا ارتكب موظف مثل هذه الجرائم المزعومة كنا نسكت عليه اذا لم يختلف مع الوزير. فاذا حدث واختلف اخرجنا له قائمة الاتهامات وطالبنا بإحالته الى محكمة الجنايات!

وهل كلما اختلفنا مع رجل في الرأي أسرعنا نشوهه ونلطخه بالطين ونهيل عليه التراب، بدل ان نحقق أولا في المسألة الموضوعية التي هي مسألة آثار مصر التي تبلغ قيمتها المادية مئات البلايين وقيمتها التاريخية الوف البلايين. وليست المسألة العاجلة هي قطع رقبة رئيس هيئة الآثار السابق، بل هي انقاذ آثار مصر.

ولهذا فلا بد ان تؤلف فورا لجنة تحقيق برلمانية لتبحث من هو المسؤول عن هذه الكارثة!

اما رقبة احمد قدري رئيس هيئة الآثار السابق فيحسن تأجيل قطعها الى وقت آخر!

تحرك فلسطيني لمجلس السفراء العرب

لندن - «الشرق الاوسط»:

قام أمس الأول وفد يمثل مجلس السفراء العرب مكون من سفراء لبنان والاردن والعراق وممثل منظمة التحرير الفلسطينية ورئيس بعثة جامعة الدول العربية في لندن بمقابلة ديفيد هاول رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس العموم البريطاني.

وشرح الوفد تطورات الوضع في الاراضي العربية المحتلة واستمرار تعسف الاحتلال الاسرائيلي الذي بلغ ذروته بدفن الاحياء من ابناء الشعب الفلسطيني. كما شرح الوفد تاريخ الارهاب الاسرائيلي الذي كان يعتمد دائما على التوسع وابعاد الاهالي العرب عن ارضهم.

وطرح الوفد موضوع المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط كما حددته مؤتمرات القمة العربية مؤكدا رفض الدول العربية لاية مفاوضات ثنائية مباشرة او مؤتمرات صورية تهدف الى حلول جزئية. وان الجانبين الاردني ومنظمة التحرير يرفضان المبادرة التي لا تراعي الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني.

زيادة النقل النهري بين السودان ومصر وتطوير الخدمات السياحية عبر النيل

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط» من فاروق سليمان:

عقد مجلس ادارة هيئة وادي النيل للملاحة النهرية المشتركة بين حكومتي مصر والسودان اجتماعا هاما بمقر وزارة النقل والمواصلات السودانية بالخرطوم حضره المسؤولون المصريون والسودانيون عن الملاحة في بحيرة السد العالي من اسوان الى وادي حلفا.

وناقش مجلس الادارة عدة امور من بينها تقرير حول موازنة العام الماضي وتقديرات الموازنة للعام الحالي وحركة تشغيل البواخر لنقل الركاب والبضائع بين ميناءي البلدين.

فائض في الميزانية

وصرح المهندس سمير حسن القدوسي رئيس مجلس الادارة لـ «الشرق الأوسط» بأن مؤشرات الميزانية تبشر بفائض كبير بعد سنوات من الخسائر التي منيت بها الهيئة في السنوات السابقة. كما ان هنالك خطة قد بدأت لزيادة تشغيل البواخر النيلية حيث يجري حاليا التجديد الكامل والشامل للباخرتين (كروسكو) و (الاقصر) في ترسانة ميناء السد العالي كما سيجري تسيير مراكب الهايدروفيل الثلاثة السريعة بعد تجديدها حيث تتجه الهيئة لتكليف الشركة الايطالية الموردة لها بهذه العملية.

تكييف البواخر

وذكر المهندس سمير القدوسي بأن الباخرتين الألمانيتي الصنع (ساق النعام) و (سيناء) العاملتين في الخط الملاحي بين ميناءي السد العالي ووادي حلفا قد اعلنت الهيئة عن عطاء لتركيب اجهزة التكييف بهما.

وقد تقدمت بالفعل بعض الشركات المحلية بعطاءات لهذه العملية التي اقفلت في يناير (كانون الثاني) ١٩٨٨ لتدخل مرحلة الفرز وارساء العملية على الفائز بها.

رحلات سياحية

وتتجه هيئة وادي النيل للملاحة النهرية الى تنشيط قسم السياحة بها وذلك بتنظيم رحلات سياحية متكاملة الخدمة من اسوان الى مدينة ابي سمبل وأيضا من اسوان الى وادي حلفا في المستقبل القريب بعد الانتهاء من التجديدات الشاملة للبواخر المذكورة بالاضافة الى تحسين الخدمة على الباخرة (٦ اكتوبر) العاملة حاليا بين السد العالي ووادي حلفا في نقل الركاب والبضائع.

تجربة ميناء ابي سمبل

وحول سؤال لـ «الشرق الأوسط» عما يتردد حاليا من نقل حركة تشغيل بواخر الركاب والبضائع الى ميناء ابي سمبل القريب جدا من ميناء وادي حلفا (٤٠ كيلومترا فقط) بدلا من ميناء السد العالي، قال السيد سمير القدوسي انه سيجري تشغيل باخرة واحدة فقط بين ابي سمبل ووادي حلفا على سبيل التجربة والهدف منها هو احياء أبي سمبل ولكن سيظل التشغيل الكامل لبواخر الهيئة من ميناء السد العالي الذي صمم لتسهيل عملية نقل الركاب والبضائع ولقربه من مدينة اسوان حيث تتوفر امكانيات افضل للنقل من سكة حديد وسيارات وكذلك امكانيات الراحة من فنادق ومطاعم واسواق ومعالم سياحية وترفيهية وحيث تتوفر في ميناء السد العالي ورش صيانة السفن.

كذلك علمت «الشرق الأوسط» ان هيئة السكة الحديد السودانية تعمل حاليا على صيانة قاطرات وعربات الركاب والبضائع العاملة في خط الخرطوم - وادي حلفا لتتواءم مع زيادة تشغيل بواخر الركاب والبضائع النيلية بين وادي حلفا والسد العالي.

اختفاء ظاهرة التكدس

وتفيد معلومات «الشرق الأوسط» ان ظاهرة تكدس ركاب البواخر في ميناءي السد العالي ووادي حلفا قد لوحظ تلاشيها تدريجيا نظرا لانتظام تشغيل البواخر وقد يرجع ايضا لقلة حركة السفر بين البلدين بالطريق النهري خلال فصل الشتاء إلا ان المسؤول عن الهيئة الملاحية المشتركة يؤكد انه بزيادة تشغيل البواخر وازالة بعض المعوقات قد اختفت هذه الظاهرة تماما حتى انه في بعض الأحيان تسافر بواخر الهيئة وهي تحمل عددا قليلا من الركاب خلال الموسم الحالي.

مشاكل الايواء والغذاء بوادي حلفا

وفي حقيقة الأمر ان الركاب يواجهون مشاكل الايواء والغذاء بمنطقة ميناء وادي حلفا نظرا لقلة الفنادق العاملة فيها وشح الخبز والمواد الغذائية الأخرى بها الى جانب عدم تحسن وانتظام خدمة النقل بالسكة الحديد السودانية من وادي حلفا الى الخرطوم.

وتتخذ سلطات الجوازات السودانية اجراءات موصى عليها من الحكومة السودانية للحد من تكرار سفر بعض تجار الشنطة الذين يستخدمون هذا الخط الملاحي في تهريب البضائع والسلع والذين يشكلون ضغطا متزايدا على حركة النقل النهري بين السودان ومصر.

وعلمت «الشرق الأوسط» ان هيئة وادي النيل للملاحة النهرية قد زودت ميناء وادي حلفا بتجهيزات جمركية وماكينة انارة كهربائية لتسهيل حركة الركاب وعمل موظفي الجمارك في المساء والذي كان يقتصر العمل فيه من الصباح وحتى الساعة الثانية ظهرا.

النقل النهري المشترك والتعاون في مجالات الملاحة السياحية في نهر النيل، أحد اهداف التعاون المشترك بين مصر والسودان.

برنامج لتوزيع المساكن بالكويت خلال فترة الاحتفالات الوطنية

الكويت - كونا: تقوم الهيئة العامة للاسكان في الكويت خلال شهر فبراير (شباط) الحالي وبمناسبة الاحتفال بالعيد الكويتي السابع والعشرين بتوزيع ٨٦٦ قسيمة و٤٣٥ بيتا. وقد وضعت الهيئة العامة للاسكان برنامجا شاملا ومكثفا لتوزيع القسائم السكنية والبيوت الحكومية على المواطنين المستحقين بحيث يتم توزيع دفعة اسبوعية من القسائم او البيوت الحكومية مشاركة من الهيئة في احتفالات العيد الوطني.

ورغم كل الجهود التي بذلت لحل المشكلات المتعلقة بمسألة الاسكان في الكويت إلا انه مازالت هناك صعوبات تحتاج الى مواجهات ومعالجات فعالة فمازال الانتظار يزيد احيانا عن عشر سنوات منذ تقديم طلب المسكن حتى يتم تسليمه لطالبه بسبب تزايد وتسارع النمو السكاني وتزايد الطلبات على السكن في الوقت نفسه حتى بات تكدس الطلبات في وقت اقصر معضلة ليست هينة.

ويقابل مشكلة تزايد الطلبات التي تتأخر السلطات المعنية في تلبيتها خلال وقت قصير، مشكلة التخطيط للمدى الطويل حيث واكب مصاعب محاولات تذليل مشكلة الانتظار الطويل ظهور مشكلة ندرة الاراضي الحكومية الصالحة للسكن ولذلك اتجهت الهيئة العامة للاسكان للتفكير في الاخذ بسياسة التوسع الرأسي والاتجاه الى نظام بناء الشقق الا ان هذه الفكرة لم تلق استحسان المواطنين الذين لم يألفوا في الماضي هذا الاسلوب من السكن.

ومع انه نفذت تجربة انشاء بعض المشروعات الاسكانية بنظام التوسع الرأسي وبناء الشقق فإن عدم اقبال المواطنين عليها دفع بالسلطات المختصة الى ايقاف العمل ببعض المجمعات التي مازالت تحت التنفيذ.

وعلى أية حال فإن قضية الاسكان في الكويت تبقى ذات طابع متميز بالنسبة للمجتمعات الحديثة في العالم فهي في الكويت قضية تمليك الاسرة الكويتية منزلا عصريا تتوافر له الشروط الصحية والحضارية والانسانية بينما هي في كثير من دول العالم مجرد مشكلة ايواء.

رئيس المنيوم البحرين لـ الشرق الأوسط

انتاج «البا» يتجاوز الطاقة التصميمية ارتفاع انتاجية العمل واستقرار التكاليف

الخليج - «الشرق الاوسط»:

قال الرئيس التنفيذي لشركة المنيوم البحرين «البا» ان صافي الانتاج السنوي لالمنيوم البحرين بلغ في العام الماضي ١٨٠٣٤٤ طنا متريا مما يعني تجاوزا للطاقة التصميمية للانتاج باكثر من عشرة الاف طن متري.

وقال جودفين توفتي لـ «الشرق الاوسط» ان هناك عدة عوامل اسهمت في بلوغ هذا المستوى الانتاجي، واشار في هذا الصدد الى استمرار واستقرار عمليات الانتاج بكفاءة، فضلا عن تعزيز الفعاليات الحيوية للتشغيل، واسعار الالمنيوم.

كما اشار توفتي الى ان رفع مستوى الفعاليات الانتاجية في كافة المجالات يعد انجازا يفوق من حيث اهميته الانتاج ذاته موضحا ان معدل انتاج الفرد قد ارتفع بنسبة ٥٪ مقارنة بعام ١٩٨٦ بينما امكن ابقاء تكاليف الانتاج في نفس المستوى الذي كانت عليه قبل ١١ عاما.

ومن جهة اخرى اوضح تقرير صادر عن «البا» بان انتاج العام الماضي من الالمنيوم في البحرين تجاوز جميع الارقام السابقة حيث بلغ رقما قياسيا قدره ١٨٠٣٤٤ طنا متريا.

ويوضح التقرير أن صادرات البحرين من الالمنيوم الاساسي عن طريق ميناء سلمان بلغ العام الماضي ١٢٠٦٧٦ طنا متريا. ويشير التقرير الى انه قد بدأ في العام ٨٧ تصدير الالمنيوم الى المملكة العربية السعودية عبر جسر الملك فهد ولاول مرة، مما مهد لتسهيل ارسال الالمنيوم الى الكويت والاردن برا.

ويقول التقرير ان صادرات الالمنيوم من البحرين الى الاقطار العربية تبلغ حاليا اكثر من ١٠٪ من انتاج مصهر الالمنيوم الامر الذي يجسد اهمية الاستفادة من المنيوم «البا» في المنطقة.

ومن جانب آخر تقدمت المنيوم البحرين «البا» بطلب عروض الى عشر شركات عالمية لانشاء المرحلة الاولى من مشروع توسعة معمل الشركة.

وتبلغ تكلفة المشروع بما في ذلك تكلفة تحويل محطة كهرباء المعمل حوالي ٣٠ مليون دينار بحريني.

ويهدف هذا المشروع المتوقع انجازه في اواخر عام ١٩٨٨ الى زيادة طاقة المعمل الانتاجية من ١٧٠ الف طن سنويا الى ٢٥٠ الف طن سنويا.

اما المرحلة الثانية من مشروع التوسعة والتي يتوقع اتمامها في عامي ١٩٩٠ - ١٩٩١ فتهدف الى رفع القدرة الانتاجية للمعمل بما يقارب ٢٠ - ٢٥ الف طن سنويا عن طريق زيادة الفعالية الانتاجية للمعمل.

عضو منتدب جديد للبنك السعودي البريطاني

جدة - مكتب «الشرق الاوسط»:

عين امان ميهتا عضوا منتدبا لمجلس ادارة البنك السعودي البريطاني خلفا لكلايف مورجن اعتبارا من ٣٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٨٨م. وكان ميهتا البالغ من العمر واحدا واربعين عاما يشغل وظيفة كبير مدراء في الادارة العامة لمؤسسة هونج كونج وشنغهاي المصرفية.

وقد عمل ميهتا مع مجموعة بنك هونج كونج لمدة عشرين سنة تدرج في مناصب ادارية عليا مختلفة. وقبل ان يعين في منصبه الاخير كرئيس لادارة تخطيط الشركات بالمجموعة. كان ميهتا رئيسا للبنك البريطاني للشرق الاوسط ورئيسا لقسم الاعمال المصرفية التجارية بمجموعه هونج كونج في الهند.

وجدير بالذكر ان كلايف مورجن قد عاد الى هونج كونج حيث سيعين في منصب نائب مدير عام شركة الخليج العربي للاستثمارات المحدودة (الشرق الأقصى) وهي احدى الشركات المرتبطة ببنك هونج كونج.

وفد اقتصادي جزائري يزور ليبيا لدراسة اقامة مشاريع صناعية مشتركة

الجزائر - أ.ف.ب: توجه امس وفد كبير من التقنيين الاقتصاديين الجزائريين برئاسة وزير الصناعات الخفيفة مسعودي زيتوني الى طرابلس الغرب في زيارة لليبيا تستغرق عدة أيام.

ويوقع زيتوني مع نظيره الليبي فتحي بن شطوان خلال هذه الزيارة اتفاقا على انشاء شركة اقتصادية مشتركة لدراسة مشاريع صناعية وتنفيذها. وكان مبدأ انشاء هذه الشركة قد اقر في ديسمبر (كانون الاول) الماضي في طرابلس خلال الاجتماع الاخير للجنة المشتركة.

وسيعمد الطرفان ايضا الى اجراء تقويم لنتائج النشاطات القائمة بين البلدين على الصعيدين الصناعي والتجاري. وكانت انشئت في نهاية العام الماضي اربع شركات اقتصادية مشتركة جزائرية ليبية لاستخراج المواد البترولية وانتاجها ولدراسة علم طبيعة الارض وحفر الابار المائية والقيام بمشاريع بناء.

كما تم التوقيع ايضا على اتفاقات تعاون عدة خلال الاسابيع القليلة الماضية بين البلدين خاصة في مجالات الصحة والمال والمصارف والجمارك والتأهيل المهني.

واشار البروتوكول المصرفي الموقع في نهاية يناير (كانون الثاني) الماضي الى انشاء مصرف مشترك لتمويل مشاريع الاستثمار المشتركة والتجارة الخارجية المشتركة بينما يلحظ الاتفاق الجمركي انشاء مراكز مختلطة على الحدود بين البلدين.

وأخيرا وفي خطوة تمهيدية لاتفاق بيع الغاز الطبيعي الجزائري الى ليبيا توجه وزير الطاقة الجزائري بلقاسم نبي الى تونس لدراسة كيفية بناء خط انابيب نفط يمر في تونس وينتهي في ليبيا. ولتنفيذ هذا المشروع تم في يوليو (تموز) ١٩٨٧ انشاء شركة مغربية لنقل الغاز بين شركات «سوناتراك» الجزائرية و«ايتاب» التونسية و«نوك» الليبية.

وترى الاوساط المهتمة بشؤون الطاقة في الجزائر ان المحادثات لتوصيل الغاز الجزائري الى ليبيا حققت تقدما كبيرا ووصلت الى مرحلة «اللمسات الاخيرة». وينص مشروع العقد على بيع ثلاثة الى خمسة مليارات متر مكعب من الغاز بدءا من العام ١٩٩٢.

مفاوضات الصيد بين المغرب والسوق الاوروبية تستأنف الاسبوع المقبل

الرباط - ق.ن.ا: اعلن السيد عبد اللطيف الفيلالي وزير الشؤون الخارجية والتعاون المغربي ان المفاوضات بين بلاده والمجموعة الاقتصادية الاوروبية من أجل توقيع اتفاقية في مجال الصيد البحري بينهما ستستأنف في الاسبوع المقبل ببروكسل معربا عن تفاؤله في هذا الصدد.

واشار في مؤتمر صحفي عقده بالرباط حول علاقات المغرب مع المجموعة الاوروبية الى ان قرار استئناف المفاوضات اتخذ اثر «اتفاق حول مبادىء اساسية» توصل اليها الطرفان خلال المفاوضات التي اختتمت بينهما يوم امس الاول «الجمعة».

واوضح الفيلالي انه تم الاتفاق على مبدأ سيادة المغرب على مياهه الاقليمية ومبدأ اسبقية القطاع الخاص المغربي في مجال استغلال هذه المياه واهميته في تنمية الاقتصاد الوطني ومبدأ النقص في حجم الصيد.

استئناف المباحثات بين اليمن وصندوق النقد

صنعاء - كونا: عقدت امس الجلسة الثانية للمباحثات بين الجمهورية العربية اليمنية وصندوق النقد الدولي وذلك في اطار التشاور والتعاون المشترك بين الجهتين.

وقالت وكالة (سبأ) اليمنية ان وزير المالية اليمني السيد علوي السلامي ترأس الجلسة عن الجانب اليمني بينما ترأسها عن جانب الصندوق رئيس بعثة الصندوق الى صنعاء الدكتور كرستوفر يانجل.

وبدأت المباحثات بالاطلاع على التطورات في الميزانية العامة للدولة خلال العام الماضي وخاصة بندي الايرادات والمصروفات والتوقعات المستهدفة للعام الحالي ١٩٨٨.

وذكرت الوكالة انه قد تم استعراض السبل والوسائل المتاحة لتنمية الايرادات ومساهمة ايرادات النفط في مجال الانفاق وأهم العناصر في بنود الانفاق العام سواء في جانب الانفاق الجاري أو الانفاق الاستثماري.

أمين الهيئة الملكية للجبيل يلتقي بوفد البرلمان الأوروبي

الرياض - واس: اجتمع الأمير عبد الله بن فيصل بن تركي الأمين العام للهيئة الملكية للجبيل بمقر الأمانة العامة للهيئة بالرياض امس بالوفد البرلماني الأوروبي الذي يزور السعودية حاليا بدعوة من وزارة الخارجية.

وقدم الأمير عبد الله للوفد خلال الاجتماع لمحة موجزة عن مراحل التنمية التي مرت بها السعودية والانجازات التي تحققت خلالها. والقى الضوء على دور القطاع الصناعي في تدعيم الاقتصاد الوطني مشيرا الى ان انشاء مدينتي الجبيل وينبع الصناعيتين جاء استجابة لمعطيات الثروة الطبيعية من النفط والغاز التي تمتلكها السعودية ومتطلبات السوق العالمية التي تحتاج الى منتجات بتروكيماوية عالية الجودة والنوعية.

واوضح ان السعودية اعتمدت في تنفيذ ذلك على تكنولوجيا متقدمة توفر في الطاقة البشرية وتحقق مستوى عاليا من الجودة والكفاءة في الانتاج.

واستشهد الأمير عبد الله بن فيصل بالنجاح الذي حققته الشركة السعودية للصناعات الأساسية «سابك» والتي حققت هذا العام أرباحا تصل الى بليون ريال.

بعد ذلك وجه اعضاء البرلمان الأوروبي عدة اسئلة للأمين العام تناولت بالخصوص تنمية وتطوير التعاون بين السعودية والدول الأوروبية.

أبا الخيل يجتمع مع وزير الزراعة السوداني

محمد أبا الخيل

الرياض - واس: اجتمع السيد محمد أبا الخيل وزير المالية والاقتصاد الوطني السعودي بمكتبه امس مع الدكتور عمر محمد نور الدايم وزير الزراعة والموارد الطبيعية في السودان الذي يزور السعودية حاليا.

وتم خلال الاجتماع بحث العلاقات الاقتصادية بين البلدين وسبل تعزيزها. وحضر الاجتماع الوفد المرافق للوزير السوداني وسفير السودان لدى السعودية السيد عيسى مصطفى.

.. ووزير الصناعة السويدي

كذلك اجتمع السيد محمد أبا الخيل امس مع تاجي باترسون وزير الصناعة السويدي والوفد المرافق له الذي يزور السعودية حاليا. وجرى خلال الاجتماع بحث أوجه العلاقات الثنائية بين البلدين.

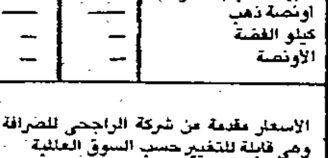
وحضر الاجتماع وكيل الوزارة للتعاون الاقتصادي الدولي السيد أسامة فقيه والسفير السويدي لدى السعودية بينارت الفين.

كما اجتمع الدكتور سليمان السليم وزير التجارة السعودي امس مع وزير الصناعة السويدي والوفد المرافق له.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٤٠	٣,٧٥١٢
جنيه استرليني	٦,٦٠	٦,٥٨٧٤
مارك الماني	٢,٢٠٣٠	٢,١٩٩٥
فرنك سويسري	٢,٦٩٣٠	٢,٦٨٧٨
فرنك فرنسي	٠,٦٥٤٥	٠,٦٥٠٩
ليرة ايطالية	٠,٠٠٣٠٣٠	٠,٠٠٢٩٩٢
ين ياباني	—	٠,٠٢٨٩٣
جلدر هولندي	١,٩٦٥٠	١,٩٦٤٣
دولار سنغافوري	١,٨٨	١,٨٦٣٠
دولار كندي	٢,٩٦	٢,٩٤٩٧
شلن كيني	٠,٢٣	٠,٢٣٠٨
بيزو فلبيني	٠,١٩٥٠	٠,١٩٦١
شلن نمساوي	٠,٣١٦٠	٠,٣١٥١
كرون سويدي	٠,٦٢١٠	٠,٦١٩٩
كرون نرويجي	٠,٥٨٦٠	٠,٥٨٥١
فرنك بلجيكي	٠,١٠٣٠	٠,١٠٣٢٦
ليرة لبنانية	—	—
جنيه مصري	١,٧٣	—
دينار اردني	١١,٠٠	—
دراخما يونانية	٠,٠٢٧٨٠	٠,٠٢٧٦٦
روبية هندية	٠,٢٤	٠,٢٨٦٨
روبية سريلانكا	—	٠,١٢٥٣
تاكا بنجلاديشية	—	٠,١١٤٢٠٠
روبية باكستانية	٠,٢١	٠,٢١٣٨٩٧
دينار كويتي	١٣,٥٧	١٣,٥٦٤٨
دينار تونسي	٤,٥٠	٤,٦٠٣٠
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٦	٩,٩٦٣١
ريال عماني	٩,٧٦	٩,٧٤٩٦
ليرة سورية	٠,٩٢٠	٠,١٢٥٣
درهم اماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٢٣٠	١,٠٣١١
درهم مغربي	٠,٤٧١٠	٠,٤٦٥٠٠٩
كرون دنمركي	٠,٥٧٨٠	٠,٥٧٧٠
بيزتا اسبانية	٠,٠٣٣	٠,٠٣٢٨٤
ريال يمني	٠,٣٦٩٠	—
جنيه سوداني	٠,٨٠	—
دينار عراقي	١,٩٥	—

الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	—	—
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	—	—
اونصة ذهب	—	—
كيلو الفضة	—	—
الأونصة	—	—



الاسعار مقدمة من شركة الراجحي للصرافة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية
للاستفسارات ٤٠٥٤٢٤٤ - الرياض

تونس ترعى المؤتمر الرابع لرجال الاعمال والمستثمرين العرب

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:

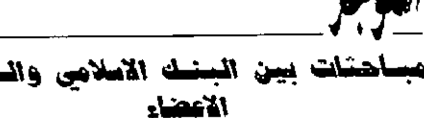
تقرر رسميا من مصادر مطلعة في جامعة الدول العربية عقد المؤتمر الرابع لرجال الاعمال والمستثمرين العرب بتونس في شهر نوفمبر (تشرين ثاني) المقبل وذلك تحت رعاية الرئيس التونسي زين العابدين بن علي.

ويعقد هذا المؤتمر بتنظيم مشترك بين كل من الامانة العامة لجامعة الدول العربية والمؤسسة العربية لضمان الاستثمار والاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة العربية.

وسيضم هذا المؤتمر اكثر من ١٠٠٠ مستثمر عربي الى جانب القطاع الخاص بالحكومات العربية ومؤسساتها الاستثمارية وصناديق التنمية والمصارف في مجال الاستثمار وستدعى اللجنة التحضيرية للانعقاد بتونس على هامش عقد مؤتمر الغرف التجارية الاسلامية لمتابعة الاستعدادات لعقد هذا المؤتمر في احسن الظروف.

ويهدف هذا المؤتمر الى اتاحة فرصة اللقاء بين الاطراف المصدرة والمستقبلة للاستثمار العربي لبحث المشاكل وتذليل المصاعب المعرقلة لتنقل الاموال بين الدول العربية.





الموجز

مباحثات بين البنك الاسلامي والدول الاعضاء

● جدة - اجتمع الدكتور احمد محمد علي رئيس البنك الاسلامي للتنمية امس بكل من السيد عبد القوي مثنى هادي وزير الانشاءات والاسكان بجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية والسيد محمد القباج وزير التجهيز بالمملكة المغربية والسيد محمد الحسيني توري وزير المالية والتجارة بجمهورية مالي ومحافظها لدى البنك الاسلامي للتنمية كل على حدة.

وتم خلال هذه الاجتماعات الثلاثة استعراض أوجه التعاون القائم بين البنك والدول الثلاث.

رحلات سياحية اضافية في الكويت

● الكويت - أعلن رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب بشركة النقل العام الكويتية عبد الوهاب راشد الهارون بأن الشركة قررت تسيير ١٦ رحلة بحرية اضافية بقوارب الشركة يوميا خارج جدول التشغيل الرسمي الى جزيرة فيلكا.

وقال ان تسيير هذه الرحلات الاضافية هي بمناسبة الاحتفالات بالعيد الوطني السابع والعشرين وتلبية لرغبة الجمهور ورواد شاليهات شركة المشروعات السياحية الى فيلكا.

زيادة معدل استهلاك السكر في مصر

● القاهرة - زاد معدل استهلاك السكر في مصر من ١٥ كيلوجراما للفرد في السنة خلال السبعينيات الى ٢٠ كيلوجراما خلال الثمانينيات وهو من اكبر معدلات الاستهلاك في العالم.

ووصل حجم الاستهلاك السنوي للسكر في مصر في العام الماضي الى ١,٥ مليون طن بينما اقتصر الانتاج المحلي على ٩٠٠ الف طن وتولى القطاع الخاص استيراد ٦٠٠ الف طن من السكر لمواجهة احتياجات مصانع الحلوى.

تعاون مغربي - كندي في مجال الاتصالات

● الدار البيضاء - غادر السيد محمد العنصر وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية المغربي امس متوجها الى كندا في زيارة لها تستمر عدة ايام، يجري خلالها محادثات مع المسؤولين الكنديين تتناول توسيع مجال التعاون في قطاع البريد وامكانية مساهمة الشركات الكندية في تطوير قطاع المواصلات بالمغرب.

دعوة اليمن الجنوبي لحضور اجتماع في مسقط

● عدن - تسلم الدكتور احمد علي مقبل وزير الزراعة والاصلاح الزراعي بجمهورية اليمن الديمقراطية دعوة من الشيخ محمد بن عبد الله الهنائي وزير الزراعة العماني لحضور اعمال المؤتمر الاقليمي لدول شرق آسيا الذي سيعقد في شهر مارس (آذار) المقبل بمسقط.

وذكرت وكالة الانباء العمانية انه قام بتسليم الدعوة السيد محمد بن سالم الحجري سفير سلطنة عمان في عدن خلال استقبال الدكتور احمد علي له امس.


نائب الرئيس الامريكي جورج بوش يلعب دور الكاوبوي خلال حملته الانتخابية في هيوستون.

مرشحو الرئاسة الأمريكية يكشفون استعداداتهم "للثلاثاء العظيم"
١٤ ولاية جنوبية تحدد مندوبيها الحزبيين ٨ مارس

واشنطن ـ أ.ف.ب: دخل المرشحون العشرة الباقون في حلبة السباق الى البيت الابيض منذ الانتخابات الاولية في نيوهامبشر معركة يوم «الثلاثاء العظيم» الذي سيشهد في الثامن من مارس (اذار) تسمية عشرين ولاية امريكية لمندوبيها الى المؤتمرين الحزبيين الوطنيين في الصيف المقبل.

وتدور هذه المعركة في شكل اساسي في الجنوب لان ١٤ ولاية في الجنوب او في الولايات المجاورة تجري انتخاباتها الاولية في تلك اليوم بالذات. كذلك ستختار بعض الولايات في الشمال الشرقي وفي الغرب مرشحيها ايضا.

ويستفيد اربعة مرشحين خلال هذا اليوم الحاسم بالنسبة الى مستقبل الحملة ـ حيث سيتم فيه اختيار ٢٥٪ تقريبا من المندوبين الى المؤتمرين الحزبيين ـ من وضع الابن المدلل في ولاياتهم. ومن المؤكد فوز الديموقراطيين مايكل دوكاكيس والبرت جور الاول في ولاية ماساتشوستس (٩٨ مندوبا ديموقراطيا) وهو حاكمها والثاني في تينيسي (٧٥ مندوبا) وهو شيخها.

ومن المتوقع خروج نائب ميسوري الديموقراطي ريتشارد جيبارد فائزا في هذه الولاية التي ستنتخب ٧٧ مندوبا. وسيكون مرجحا فوز نائب الرئيس جورج بوش في تكساس (١١١ مندوبا جمهوريا) ولكن بطريقة اقل وضوحا.

وستختار سبع ولايات من اقصى الجنوب مندوبيها في الثامن من مارس على الشكل التالي: ٥٨ مقعدا ديموقراطيا و٣٨ جمهوريا في الاباما و٣٧ و٢٨ في اركنساس و٦٢ و٤١ في لويزيانا و٤٠ و٣١ في ميسيسيبي و٨٢ و٥٤ في كارولينا الشمالية و٧٠ و٣٣ في تينيسي و٧٧ و٤٨ في جيورجيا.

وتنطوي هذه الولايات على عدد معين من الخصائص المشتركة تقليد ديمقراطي محافظ ولكن تقدم قوي للحزب الجمهوري خلال السنوات الاخيرة، تصنيع سريع في الولايات الساحلية خلال العقدين الاخيرين، وتجمع سكاني قوي للسود يمثل غالبا اكثر من ربع مجموع السكان.

ويعتمد القس جيسي جاكسون على هذا التجمع الذي يمثل اكثر من ربع الناخبين الديمقراطيين وذلك للفوز بعدد من المندوبين الكافين للعب دور من الطراز الاول في مؤتمر اتلانتا الديموقراطي (جيورجيا) في يوليو (تموز) المقبل. وجاكسون متأكد من احراز نقاط ولكن السؤال يكمن في معرفة مدى حجم نجاحاته.

وستصوت ثلاث ولايات اخرى من الكونفدرالية الجنوبية السابقة ايضا في الثامن من مارس (اذار) وهي تكساس ١٨٣ مندوبا ديموقراطيا و١١١ مندوبا جمهوريا، وفلوريدا ١٣٦ مندوبا ديموقراطيا، و٨٢ مندوبا جمهوريا، وفيرجينيا ٧٥ مندوبا ديموقراطيا، و٥٠ مندوبا جمهوريا. وفي الولايتين الاوليين فان تجمع السود هو في شكل واضح اقل اهمية منه في ولايات الجنوب الاخرى مما يزعج جيسي جاكسون. اما بالنسبة الى فيرجينيا فانها ليست ولاية في اقصى الجنوب بكل معنى الكلمة باعتبار ان جزءا كبيرا من سكانها يتشكل من الموظفين العاملين في واشنطن ومن عسكريين منقولين الى القواعد العسكرية والبحرية. ويمثل السود اقل من ٢٠٪ من المجموع العام للسكان.

وستدخل اربع ولايات اخرى مجاورة للجنوب المعركة يوم الثلاثاء العظيم هي ميسوري ٧٧ مندوبا ديموقراطيا و٤٧ مندوبا جمهوريا، وميريلاند ٦٧ مندوبا ديموقراطيا، و٤١ مندوبا جمهوريا، وكنتاكي ٥٥ مندوبا ديموقراطيا، و٣٨ مندوبا جمهوريا، واوكلاهوما ٤٦ مندوبا ديموقراطيا، و٣٦ مندوبا جمهوريا.

اما بالنسبة الى ولايات الغرب فانها لن تصوت من الجانب الديموقراطي الا لـ ١٢٢ مقعدا نصفها في ولاية واشنطن .

اعتقال ضابطين سوفياتيين في المانيا بتهمة التجسس

برلين الغربية ـ ق.ن.أ: اعلن امس ان قوات شرطة برلين الغربية اعتقلت امس الاول ضابطين سوفياتيين بتهمة التجسس.

وقال راديو «صوت المانيا» انه تم تسليم السوفياتيين المعتقلين الى السلطات العسكرية البريطانية في برلين الغربية التي قامت بدورها حسب الاعراف المتبعة هناك بتسليمهما الى ممثلين سوفيات في برلين الشرقية.

بدء الجولة الثانية للانتخابات القبرصية
اسم الرئيس الجديد يعلن اليوم

نيقوسيا ـ أ.ف.ب: بدا القبارصة صباح امس بالتوجه الى صناديق الاقتراع للادلاء باصواتهم في الدورة الثانية للانتخابات لاختيار رئيس لهم للسنوات الخمس المقبلة. وستعلن النتائج النهائية صباح اليوم.

وبعد تصفيات الدورة الاولى الاحد الماضي والتي ادت الى خروج الرئيس الحالي سبيروس كبريانو بقي مرشحان متنافسان في هذه الانتخابات التي تعتبر الاكثر حدة منذ استقلال الجزيرة عام ١٩٦٠.

ويتنافس المرشح المحافظ جلافكوس كليريدس ٦٨ سنة رئيس حزب التجمع الديمقراطي اليميني (ديزي) المخضرم في الحياة السياسية القبرصية والذي حصل على ٣٣,٣٢٪ من الاصوات في الدورة الاولى مع جورج فاسيليو الاقتصادي ورجل الاعمال ٥٦ سنة. وهو وجه جديد في الساحة السياسية تقدم كمرشح مستقل بالرغم من دعم الحزب الشيوعي القبرصي (اكيل) له وحصل في الدورة الاولى على ٣٠,١١٪ من الاصوات.

بسرعة

تحسن العلاقات البلغارية ـ الايطالية

● روما ـ عقد اجتماع بين نائب الرئيس البلغاري بيتار تانسيف ووزير الخارجية الايطالي جوليو اندريوتي تناول بحث أهم المواضيع الدولية الراهنة خاصة العلاقات بين الشرق والغرب عقب اتفاقية الحد من الصواريخ القصيرة والمتوسطة المدى.

ووصف ناطق رسمي المحادثات بانها جرت في جو ودي للغاية وجرى خلالها بحث العلاقات الثنائية بين البلدين في مختلف المجالات خاصة الاقتصادية.

وزير تركي يزور ايران

● انقرة ـ علم من مصدر رسمي ان يوسف اوزال شقيق رئيس الوزراء التركي ووزير الدولة المختص بالشؤون الاقتصادية سيتوجه غدا الى طهران لحضور اجتماعات اللجنة التركية الايرانية المشتركة.

ويتضمن جدول اعمال اللجنة المشتركة العلاقات الاقتصادية بين البلدين والتعاون الفني اضافة الى تنمية المبادلات التجارية بين البلدين.

ومن جانب أخر سيبدأ رئيس الوزراء التركي تورجوت اوزال في ٢٨ فبراير الحالي زيارة رسمية الى ايران تستغرق ثلاثة ايام.

البرازيل تشتري طائرات من فرنسا

● باريس ـ وقع الجيش البرازيلي اتفاقا مع ايروسبتيال وهي احدى الشركات الرئيسية لصناعة الطائرات العسكرية في فرنسا لشراء ٥٢ طائرة مروحية بقيمة ٢٤٠ مليون دولار.

وينص الاتفاق على شراء ١٦ طائرة مروحية من نوع ايركوليز و٣٦ طائرة من نوع دوفن وسوف يتم تسليمها في فترة لا تقل عن ثلاث سنوات تبدأ في شهر نوفمبر المقبل وتنتهي مع شهر يوليو ١٩٩١.

وقالت الشركة ان هذين الطرازين من الطائرات المروحية سوف يستخدمان في مهمات الاستطلاع والاسناد التكتيكي.

البرازيل تناشد العالم مساعدة ضحايا فيضانات ريو
مقتل ٢٥٠ وتشرد ٩٠٠٠ وانتشار الاوبئة والامراض

ريو دي جانيرو ـ أ.ف.ب: وجهت حكومة مقاطعة ريو دي جانيرو ليلة امس نداء من اجل تقديم المساعدة الطبية الدولية لمكافحة الاوبئة الناتجة عن الفيضانات المأسوية التي تعرضت لها ريو دي جانيرو حيث سجلت مئة اصابة بحمى المياه بينها خمس حالات قاتلة.

وبدات السلطات حملة واسعة للتلقيح ضد التيفوئيد والكزاز وحمى المياه التي تعالج بالبنسلين في حين تحدثت الحصيلة الرئيسية للفيضانات والانزلاقات الارضية عن مقتل ٢٥٠ شخصا تقريبا وعن تشرد تسعة الاف شخص ليلة السبت الماضي.

وصرح ماركيو موريرا امين الشؤون الخارجية لحاكم الريو «نحن بحاجة الى ٣٠٠ الف حقنة بنسلين لتنفيذ هذه الحملة من العلاجات في تجمع سكاني يشكل الاطفال سبعين في المئة منه».

وأدت حمى المياه وهي مرض معد ينتقل خصوصا عبر بول الفئران الى مقتل خمسة اشخاص في الريو. وحسب امين المقاطعة فان مائة شخص اصيبوا بهذا المرض ومن المتوقع ان يتضاعف هذا العدد في الايام العشرة المقبلة. وسيوزع ٥٠٠ الف منشور بواسطة طائرة مروحية في الايام المقبلة في الاحياء التي غمرتها الفيضانات. وتحض هذه المنشورات الناس الذين صاروا من دون مأوى على عدم استخدام الماء غير المقطر .

وتجاوزت فيضانات الريو في مأسويتها فيضانات عام ١٩٦٦ التي لاتزال ماثلة في الاذهان. وخلال اربع ساعات من العواصف انهمر على «المدينة المذهلة» ١١٠ ملم من الامطار. وتكر الحاكم موريرا فرانكو انها «امطرت في ليلة ما يعادل ١٠٪ من مجموع هطول الامطار لمدة سنة كاملة في الريو».

ويبدو ان مخاطر انتشار الوباء كبيرة لاسيما وان الكارثة ضربت بشكل اساسي السكان الفقراء المحتشدين في ٤٠٠ مجمع من البيوت المعدنية في الريو وهم في الغالب لا يخضعون للتلقيح ويعانون من سوء التغذية وتدني مستوى التوعية. ولا يتردد الاولاد في مناطق الفيضانات من الاستحمام في المياه الملوثة غير مدركين مخاطر التلوث بحمى المياه.

واستدعي جميع الموظفين في الحكومة المحلية لمواجهة هذه الكارثة. وخصصت المقاطعة مساعدات ومبالغ قدرت بسبعين مليون دولار لتنفيذ اعمال تصريف مياه السواقي والقنوات للحد في المستقبل من مخاطر الفيضانات.


عمال الانقاذ يحاولون اخراج الضحايا من بين انقاض قرية دفنت تحت الطين بسبب السيول بمنطقة جبلية في ريو دي جانيرو.


احد سكان مدينة ريو دي جانيرو وقد اعتلى سقف سيارته التي اغرقتها مياه الامطار في احد الشوارع الرئيسية.

اتصالات باكستانية صينية حول المشكلة الافغانية

اسلام اباد ـ ق.ن.أ: غادر وزير الدولة الباكستاني للشؤون الخارجية السيد زين نوراني اسلام اباد امس متوجها الى بكين في زيارة يطلع خلالها القادة الصينيين على آخر تطورات القضية الافغانية في اعقاب الزيارة الاخيرة التي قام بها للمنطقة المبعوث الدولي دييجو كوردوفيز.

وسيبحث الوزير الباكستاني مع المسؤولين الصينيين اعلان الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف المتعلق بسحب قوات بلاده من افغانستان اعتبارا من الخامس عشر من مايو (ايار) القادم شريطة التوصل الى اتفاق في جنيف بهذا الشأن قبيل الخامس عشر من مارس (اذار).

وتجدر الاشارة الى ان وجهة النظر الباكستانية لحل المشكلة الافغانية تتمثل في خطوتين اولاهما سحب القوات السوفياتية من افغانستان والثانية تشكل حكومة ائتلافية في ذلك البلد في اعقاب الانسحاب السوفياتي.

الولايات المتحدة تخطط لنشر الصواريخ النووية «ام اكس»

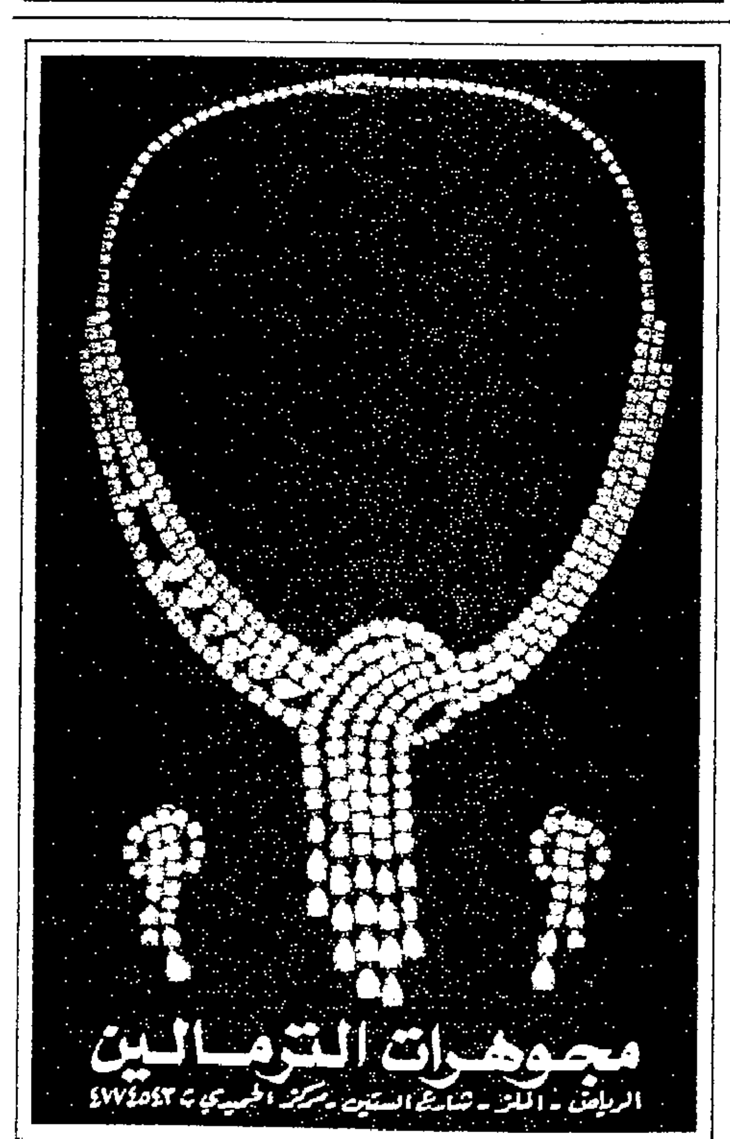
واشنطن ـ أف.ب: سيتم اخراج الصواريخ النووية الامريكية العابرة للقارات من طراز ام اكس التي تتميز باكبر قوة ضاربة من صوامعها لنشرها على قطارات خاصة اذا ما وافق الكونجرس على اقتراح وزير الدفاع الامريكي فرانك كارلوتشي الوارد في مشروع موازنة السنة المالية ١٩٨٩.

ومن جهة اخرى ينص مشروع الموازنة على زيادة حوالي ٢٥ في المئة في الموازنة المخصصة لمبادرة الدفاع الاستراتيجي حرب النجوم. غير انها اسقطت مشروع الصاروخ النووي الصغير العابر للقارات من طراز مايدجتمان.

واوضح كارلوتشي ان استخدام السكك الحديد هو افضل الخيارات لتأمين الصواريخ أم اكس من اي هجوم نووي مفاجىء.

ويذكر ان تحويل الصواريخ ام اكس الى صواريخ «متحركة» كان من شأنه ان يتعارض مع قرار سابق اتخذه وزير الدفاع الامريكي الأسبق كاسبار واينبرجر ويتعارض ايضا مع الموقف الرسمي الامريكي في مفاوضات ستارت حول الأسلحة الاستراتيجية في جنيف حيث تحاول واشنطن حمل موسكو على التخلي عن الصواريخ الاستراتيجية المتحركة لتسهيل التحقق من اي اتفاق لخفض هذه الأسلحة.

وتقول وزارة الدفاع الامريكية ان الجيش الأحمر سبق ان نشر طرازين من الصواريخ المتحركة وهي اس اس ٢٤ المزودة بعشر رؤوس نووية على قاطرات سكك حديد والصواريخ اس اس ٢٥ التي تحمل رأسا نووية واحدة على قاطرات صغيرة.



عرفات يؤكد تمسكه بإعلان القاهرة وعزمه على إرسال سفينة العودة

أكد السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية يوم امس تمسكه باعلان القاهرة للعام ١٩٨٥ الذي تعهد به بوقف العمليات الخارجية، رغم العملية التخريبية ضد سفينة العودة واغتيال ثلاثة من كبار المسؤولين في منظمة التحرير بقبرص.

ونفى عرفات في مقابلة خاصة مع صحيفة «الأوبزرفر» بعد الكلمة التي ألقاها في اللجنة الدولية لحقوق الانسان في جنيف، نفى تقارير افادت بأنه تخلى عن اعلان القاهرة الذي تعهدت فيه المنظمة بالتخلي عن جميع اشكال الارهاب خارج اسرائيل والأراضي المحتلة.

التزام كامل

وقال عرفات «ان اعلان القاهرة هو اعلان «جنتلمان» غير مباشر ونحن ملتزمون به التزاما كاملا. وأضاف قائلا «ان الطرف الآخر هو الذي أخل به. فالى جانب تفجير السفينة مول فراين واغتيال ثلاثة من رجال المنظمة في ليماسول بقبرص، لا ننسى مقتل اثنين من كبار المسؤولين في المنظمة في اثينا في العام الماضي وتخريب سفينتين فلسطينيتين في مرس سينا.

ووعد عرفات بأن تواصل منظمة التحرير فكرة ارسال سفينة محملة باللاجئين والمبعدين الى اسرائيل، ونفى وجود اي خلاف في صفوف المنظمة حول هذه القضية.

ورداً عن الغموض في تصريحاته حول الاعتراف بحق اسرائيل في الوجود، قال رئيس منظمة التحرير «أنا لست هاويا بل أنا رئيس منظمة التحرير انفذ برنامجا انتخبت على اساسه. وهذا البرنامج يرتكز على شرعية دولية. كما ان جميع المقررات الصادرة عن الأمم المتحدة مقبولة لدى المجلس الوطني الفلسطيني، وفقا لبرنامجه السياسي».

عرفات

تنازلات

وقال عرفات «نحن نقول انه ليس من العدل ان نطلب من الفلسطينيين باستمرار تقديم التنازلات بينما يستمر المحتلون في عدوانهم على شعبي. وعلى اي حال يجب تنفيذ وتطبيق جميع مقررات الأمم المتحدة بما فيها القراران ٢٤٢ و ٣٣٨».

ومضى عرفات يقول «هذه هي المرة الرابعة التي اقول فيها انني اقبل القرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ التي تريد اسرائيل ان اقبلهما ولكن لم يكن هناك اي رد فعل من جانب الاسرائيليين».

وتساءل عرفات عن السبب فقال «لماذا؟ ان ما يريده الاسرائيليون هو ضم «يهودا والسامرة» وكذلك كما بدأ شامير يوضح، طرد جميع الفلسطينيين من موطنهم».

ورفض عرفات اتهامات تقول بأن الأصوليين الاسلاميين بدأوا يسيطرون على قيادة الشباب الفلسطيني. وقال «ان الاسلاميين هم جزء من منظمة التحرير. ونحن أصررنا في المؤتمر الوطني الأخير الذي عقد في الجزائر، على مشاركتهم وهم بالفعل يشاركون في المجلس الوطني والمجلس المركزي كما يشاركون الآن في اللجنة الطارئة للانتفاضة وهؤلاء ليسوا ضد المنظمة بل في المنظمة».

«الاوبزرفر»

٨ مارس سيكون محطة مهمة في سباق الترشيح للرئاسة الامريكية

اوردت «وكالة الصحافة الفرنسية» التحقيق الصحافي الاتي عن معركة الترشيح للرئاسة الامريكية:

فقد السباق الى البيت الابيض اثنين من المرشحين هما الديمقراطي بروس رابيت والجمهوري بيار بيت دوبون بينما يستعد العشرة الباقون للمعركة الكبرى في الجنوب التي تجري بعد ثلاثة اسابيع.

رابيت حاكم اريزونا السابق البالغ من العمر ٤٩ عاما جذب اهتمام الصحافة بتناوله المباشر ومن دون مجاملة لمشاكل امريكا داعيا في شكل خاص الى زيادة الضرائب لتخفيف العجز في الموازنة.

ورغم ان حملته بدأت باكرا وتحديدا في مارس (اذار) الماضي الا انها لم تقلع فعلا ولم يحقق رابيت سوى المركز الخامس من بين سبعة مرشحين في انتخاب المؤتمرات الحزبية في ايوا حائزاً على نحو تسعة بالمائة من الاصوات. كما حل سادسا في الانتخابات التمهيدية في نيو هامبشير بـ ٥ بالمائة من الاصوات. ورابيت اول ديموقراطي يترك السباق في المراحل التمهيدية ولم يشأ في هذه المرحلة ان يعلن عن مساندته لاي من المرشحين الستة الباقين.

اما دوبون (٥٣ عاما) وهو الحاكم السابق لولاية ديلاوير فقد اعلن انسحابه ايضا. وهذا الوريث لعائلة دوبون الشهيرة في نيمور التي اسست مجموعة دوبون الصناعية كان يريد ان يكون مرشح الجناح الاكثر محافظة في الحزب الجمهوري.

لكن مرشحين اخرين كانا يزاحمان دوبون في المضمار نفسه وهما نائب ولاية نيويورك جاك كمب والمبشر السابق بات روبرتسون. وقد فشل دوبون مرتين في محاولته ان يكون المرشح المحافظ الاوفر حظا اذ سبقه روبرتسون في ايوا وكمب في نيو هامبشير.

ومازال هناك اربعة مرشحين جمهوريين بعد ان انسحب وزير الخارجية السابق الكسندر هيج الاسبوع الماضي معلنا مساندته للسناتور روبرت دول.

والمرحلة المقبلة ستكون في اليوم الموعود وهو الثلاثاء في ٨ مارس حيث تصوت عشرون ولاية بينها ١٤ من الجنوب او حوله في الانتخابات التمهيدية او المؤتمرات الحزبية. ومن المقرر ان يتم اختيار ربع المندوبين الى مؤتمرات الديمقراطيين والجمهوريين في هذا اليوم. اسرع المرشحين حركة كان مايكل دوكاكيس الذي انتقل الى الجنوب منذ يوم الاربعاء الماضي غداة فوزه الكبير في انتخابات نيو هامبشير التمهيدية.

ومن الجانب الجمهوري حذا حذوه نائب الرئيس جورج بوش فانتقل الى ولايتي ميسوري وتكساس الجنوبيتين اللتين ستصوتان في الثامن من مارس راغبا في استثمار الفوز الذي حققه في نيو هامبشير.

مسؤول امريكي سابق يدعو الى اقامة اسرائيل عربية في الضفة

دعا وليام بولك احد مسؤولي تخطيط السياسة الامريكية في اداراتي الرئيسين كينيدي وجونسون الى انشاء اسرائيل عربية في الضفة الغربية وقطاع غزة مؤكدا انها «وسيلة معقولة وبسيطة.. على الاقل من حيث المبدأ العام لاقامة السلام في الشرق الاوسط».

واوضح في مقال نشرته صحيفة «انترناشونال هيرالد تريبيون» الصادرة في باريس ان اقامة مثل هذه الدولة العربية لا تشكل خطرا على امن اسرائيل من حيث صغر مساحة الضفة الغربية وقطاع غزة وقلة مواردهما وكثافة سكانهما والمسافة الشاسعة التي تفصل بينهما.

واشار بولك الى ان البعض قد يحق له الادعاء بان مثل هذه الدولة ليس لها مقومات اقتصادية. الا انه اكد ان الادعاء نفسه ينطبق على اسرائيل التي لقيت من حيث تعداد سكانها اضخم نسبة معونات حصلت عليها اية دولة على وجه الارض.

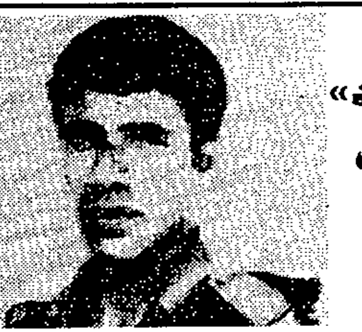
وتساءل.. «الا يعقل ان تنظم حملة معونات دولية مماثلة من اجل اسرائيل عربية حتى لا تفوتنا هذه الفرصة النادرة لضمان استتباب امن وسلام حقيقيين في منطقة الشرق الاوسط».

وتعرض بولك الى تاريخ واسباب نزوح اليهود الى فلسطين وكذلك انشاء دولة اسرائيل الذي اسفر عن حرمان عرب فلسطين من وطنهم. واوضح ان الشعبين وقعا ضحية المعاداة للسامية وهما صاحبا حق. والطرفان كلاهما مصمم على الحفاظ على وطنه ولن يزول اي منهما.

كذلك اكد ان الارهاب ليس خصوصية عربية لاسيما وان الحزب الحاكم حاليا في اسرائيل ولد هو الآخر عن تنظيم ارهابي فان الذي يعتبره البعض مكافحا في سبيل الحرية يعتبره البعض الآخر ارهابيا.

«انترناشونال هيرالد تريبيون»

كشف هوية عميلة «الموساد» التي اوقعت فانونو في الفخ



فانونو

اكدت صحيفة «صنداي تايمز» الاسبوعية البريطانية انها تمكنت من كشف هوية المراة عميلة الاستخبارات الاسرائيلية «الموساد» التي اوقعت في لندن التقني النووي مردخاي فانونو في الفخ في سبتمبر (ايلول) ١٩٨٦ قبل نقله بشكل سري الى اسرائيل حيث اتهم بالخيانة العظمى.

واكدت الصحيفة التي نشرت في الخامس من اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٦ المعلومات التي كشفها فانونو عن وجود مصنع نووي فائق السرية في صحراء النقب ان «سندي» الغامضة التي اغوت التقني وجعلته ينتقل من لندن الى روما حيث خطف على الارجح تدعى شيريل بنتوف.

واشارت الى ان المحققين توصلوا الى هذه المعلومات عندما اكتشفوا ان امراة شابة تدعى س. هانين جلست في المقعد المجاور لمقعد فانونو في الطائرة التي اقلت الاثنين من لندن الى روما. وحسب الصحيفة فان هانين هو اسم الاسرائيلية من اصل اميركي شيريل بنتوف قبل زواجها من ضابط سابق في اجهزة الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية.

واضافت «صنداي تايمز» التي نشرت صورة للزوجين انهما اختفيا فجأة من منزلهما في ناتانيا (اسرائيل) بعد قيام اثنين من مراسلي الصحيفة بتفقدهما.

وبعد اختفاء فانونو اكد عدد من الصحف البريطانية ان المرأة الشابة الشقراء الجميلة التي التقاها صدفة في الشارع وقدمت نفسها اليه على انها طالبة اميركية تدعى سندي هي التي اغوته ودفعته الى الانتقال الى خارج بريطانيا.

«صنداي تايمز»



اساليب الصهاينة الوحشية اثارت الاشمئزاز داخل اسرائيل وخارجها.

تقرير اسرائيلي سري في شأن استخدام الاجراءات القمعية في الأراضي المحتلة

في تقرير خاص لها من مراسلتها في الأراضي المحتلة ماري كولفين قالت صحيفة «الصنداي تايمز» ان قادة الجيش الاسرائيلي الذين واجهوا قضية دفن اربعة فلسطينيين احياء في الاسبوع الماضي يدرسون تقريرا داخليا سريا يؤكد ان جنودهم يستخدمون الوسائل القمعية والوحشية في الأراضي المحتلة.

ويقول هذا التقرير الذي حصلت الصحيفة على بعض من اجزائه ان الجنود ضربوا حتى المعتقلين الذين مثلوا للأوامر ولم يبدوا اي مقاومة، وكسروا عمدا العظام كما قاموا بضرب وركل المارة الذين لا دخل لهم في المظاهرات بمن في ذلك النساء والاطفال والشيوخ المسنين.

وأعد هذا التقرير محققان تابعان لقسم العلاج النفسي في الجيش الاسرائيلي بأمر من وزير الدفاع اسحاق رابين الذي طلب منهم اجراء مقابلات مع الضباط والجنود العاملين في الضفة الغربية وغزة وابلاغه بحقيقة ما يجري.

اعمال وحشية

ويقول المحققان وهما الدكتور تشارلي جرينبوم والدكتور دان بار أون، ان الجنود يرتكبون اعمال عنف على مستوى لم نتوقعه. وأضافا قائلين «والشيء الواضح وضوح الشمس ان هناك ابتعادا كاملا عن السياسة العامة وان الاجراءات العنيفة ليست حالات استثنائية. ولا بد ان نؤكد ان التصرفات الطبيعية هي الحالات الاستثنائية. والمشكلة الرئيسية هي الأوامر الفضفاضة التي اعطيت لهم والتي يترك امر تفسيرها للضباط الصغار».

وقال المحققان «ان الضباط أو القادة في الميدان يصدرون الأوامر لكسر المحلات والممتلكات والأيدي والأرجل وضرب الناس لا خلال المظاهرات فحسب بل في كل الأوقات».

ووجد المحققان ان العديد من الجنود ينظرون الى العرب وكأنهم حيوانات وان بعضهم تنتابهم موجة من الضحك وهم يصفقون امرأة تهرع لانقاذ ولدها.

توصيتان

وقدم المحققان «توصيتين الاولى: اصدار أوامر واضحة ومحددة والثانية: الحفاظ على المستويات العادية».

وكانت القيادة العليا للجيش الاسرائيلي قد اكدت في الاسبوع الماضي ان القوات الاسرائيلية دفنت اربعة شبان فلسطينيين احياء بالطين بعدما اوسعتهم ضربا في قرية سالم القريبة من مدينة نابلس في الضفة الغربية. وقد انقذ أهالي القرية الشبان الأربعة بعد ذهاب الدورية الاسرائيلية.

وقال الميجر جنرال أمران نتيزيا قائد المنطقة الوسطى: لم أكن أتصور وقوع مثل هذه الحادثة حتى في أسوأ الأحلام.

وجرى على اثر تأكيد هذه الحادثة اعتقال جنديين وتوقيف القائد العسكري لمنطقة نابلس عن العمل. وطلبت القيادة العليا اعداد تقرير يسلم اليها في مطلع الاسبوع الجاري.

وكان رئيس أركان الجيش الجنرال دان شومرون قد عقد يوم الاربعاء الماضي «اجتماع ازمات» أصدر فيه تعليمات واضحة وصارمة مؤكدا على انه لا يقبل بوقوع حادثة أخرى مثل حادثة سالم. وقال لقد كانت هذه الحادثة كافية لتشويه صورة اسرائيل كما انها كانت كارثة على معنويات القوات الاسرائيلية التي تعتبر نفسها قوة مقاتلة تتحلى بالأخلاق.

وقال شومرون «ان هدف السياسة ليس العقاب بل فض المظاهرات وتفريقها.

وكانت الوحشية التي اتسمت بها حادثة دفن الفلسطينيين احياء قد كسرت ما يسمى بعدم استعداد الجيش لمعاقبة جنوده على أعمال ارتكبوها في الأراضي المحتلة. ويستمع الجنود يوميا الى محاضرات تركز على أن القوة يجب ان تستخدم ضد المشتبه بهم وفض الاحتجاجات. ولكن الاحداث التي وقعت حتى نهاية الاسبوع الماضي تؤكد ان الرسالة لم تصل بعد الى صفوف القوات.

أدلة واضحة

فقد عقد نيل كينوك زعيم حزب العمال البريطاني يوم الجمعة الماضي مؤتمرا صحفيا في مدينة القدس قال فيه انه شاهد الأدلة على ضرب الناس واطلاق النار عليهم. وقال ايضا انه يعتقد بأن الاسرائيليين استمعوا لاحتجاجاته على هذه الاجراءات.

ولكن في الوقت الذي كان كينوك يتحدث قام جندي من حرس الحدود في الشطر الثاني من القدس باقتياد شاب فلسطيني من منزله في مخيم عناتا الى دورية اسرائيلية مكونة من ستة جنود وقاموا جميعا بضربه وركله بلا رحمة. وقام أحد الجنود بعد خمس عشرة دقيقة من الضرب المبرح بانهاضه على رجليه لمواصلة الضرب.

وكان كينوك خلال زيارة لمستشفى في مدينة غزة في الاسبوع قد وجد نفسه يواسي طفلة مصابة تبلغ من العمر خمس سنوات. وكان جسم الطفلة مغطى بالحروق. وقد حصل ذلك عندما اقتحم جندي غاضب منزل أسرتها والقى اناء مملوءا بماء يغلي على افراد الأسرة عندما رفضوا الانصياع الى أوامره!

«صنداي تايمز»

فرنسا تخطط لتحسين مبيعات الاسلحة الى العالم

قالت صحيفة «لوماتان» ان الحكومة الفرنسية تبذل جهودا مكثفة لتحسين مبيعات الاسلحة الفرنسية للخارج التي شهدت انخفاضا ملحوظا خلال الاعوام الماضية.

وكان وزير الدفاع الفرنسي اندريه جيرو قد اعلن حديثا عدة اجراءات من شأنها تنشيط تلك المبيعات.

وتشمل تلك الاجراءات تقديم مساعدات مالية للشركات المتخصصة في صناعة الاسلحة وتوفير ضمانات لها بشراء المعدات التي تصنعها ولم تتمكن من بيعها بسبب الاخفاق في المفاوضات مع الدول التي تستوردها شريطة ان تكون هذه المعدات مع النوع المستخدم في الجيش الفرنسي.

وتشير الاحصاءات الى ان مبيعات الاسلحة الفرنسية بلغت في العام ١٩٨٤ حوالي ١١,٢٣ بليون دولار لكنها تقلصت بعد ذلك اذ وصلت عام ١٩٨٥ لحوالي ٨,٠٩ بليون دولار في العام ١٩٨٦ الى حوالي ٤,٥٤ بليون دولار ولم تكن مبيعات الاسلحة في العام ١٩٨٧ احسن من العام الذي سبقه.

وفي العام ١٩٨٦ تبوأت فرنسا المركز الثالث بين الدول المصدرة للاسلحة في العالم اي بعد الولايات المتحدة التي بلغت قيمة صادراتها من الاسلحة حوالي ١٠,٥ بليون دولار والاتحاد السوفياتي الذي بلغت قيمة صادراته ٩,٨ بليون دولار.

«لوماتان»

جورباتشوف يعترف بوجود عقبات في طريق اصلاحاته

علقت صحيفة «لوس انجليس تايمز» الامريكية على الخطاب الذي القاه الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف يوم الخميس الماضي أمام اللجنة المركزية للحزب الشيوعي فقالت ان جورباتشوف اعترف بوجود عقبات كثيرة في طريق اعادة البناء التي بدأها منذ ثلاثة اعوام، لكنه لم يقترح اي علاج جديد لاخراج الاتحاد السوفياتي من الأوضاع المعقدة التي تسيطر عليه سواء على الصعيد الاقتصادي أم على الصعيد الاجتماعي.

وترى الصحيفة ان مجرد اعتبار جورباتشوف انه من المفيد الدفاع عن نفسه بالقول انه غير راغب في اعادة النظر بالماركسية اللينينية أمر يعكس حجم المقاومة التي يواجهها عمله قبل اربعة اشهر من انعقاد المؤتمر العام للحزب الشيوعي السوفياتي.

ومن دون ان يسمي معارضيه ندد جورباتشوف بالقوى التي تعيقه الواحدة تلو الأخرى. وقال ان البعض لا يرون في اعادة البناء إلا «عملية تجميلية للبنية الاجتماعية» وهؤلاء على حد قوله يكتفون «بانصاف التدابير لكنهم في الحقيقة ضد اعادة البناء ويخربون تنفيذ الطرق الجديدة لادارة الاقتصاد».

ولاحظ ان هؤلاء «يثور غضبهم ويحذروننا من احتمال الوقوع في الفوضى لكنهم لا يريدون إلا الحفاظ على مصالحهم».

وكان الزعيم السوفياتي يقصد، على ما يبدو، الفئة المحافظة في القيادة السوفياتية.

«لوس انجليس تايمز»

كرايسكي يحمل بعنف على فالدهايم!

في حديث نشرته صباح امس الاحد مجلة «صنداي تايمز» الاسبوعية البريطانية اكد برونو كرايسكي مستشار النمسا بين ١٩٧٠ و١٩٨٣ ان الرئيس النمساوي الحالي كورت فالدهايم معروف ككذاب في العالم اجمع وانه كارثة على النمسا ان يكون رئيسا كذابا.

واضاف الرئيس السابق للحكومة الاشتراكية «اعتقد ان اصدقاءه السياسيين سيجبرونه على الاستقالة. سيكون قد ذهب من الان وحتى سنة». وكان كرايسكي قد انتقد فالدهايم بقسوة لانه كذب حول نشاطاته في الجيش الالماني اثناء الحرب العالمية الثانية.

وتابع كرايسكي «اننا امة متقسمة بعمق لاول مرة منذ الحرب وسيزداد انقسامنا الى ان يذهب فالدهايم الى بيته».

اتجاهات الصحف العالمية

طالعتنا الصحف البريطانية في صفحاتها الأولى بالعناوين الرئيسية التالية:

● وزارة الداخلية البريطانية ترفض منح تأشيرتي دخول لزوجي الشابتين اليمنيتين. «الاوبزرفر».
● الجنرالات الاسرائيليون يصابون بالصدمة من جراء ما جاء في تقرير سري حول تجاوزات جنودهم في الأراضي المحتلة. «الصنداي تايمز».
● تاتشر تحذر حلف الناتو من الدب الروسي الجديد. «الصنداي تلجراف».
● الحكومة البريطانية تتشدد من موقفها ازاء شركة سيارات روفر. «الصنداي تايمز».
● أزمة في ايرلندة الشمالية: قائد الشرطة يقرر البقاء فيما تسعى دبلن لاجراء محادثات. «الصنداي تلجراف».
● كينوك يقع في خطأ باعترافه بضم اسرائيل الدائم لمرتفعات الجولان. «الصنداي تلجراف».
● وزير الخزانة البريطاني يتمسك بخفض الضرائب. «الأوبزرفر»

الافتتاحية الوحيدة التي تناولت قضية دولية هي افتتاحية «الصنداي اكسبرس» وماعدا ذلك فقد تناولت كل الافتتاحيات الأخرى قضايا محلية وداخلية.

اتهامات كينوك

● فتحت عنوان «من السهل جدا الادانة» كتبت صحيفة «الصنداي اكسبرس» تقول: كم من السهل ان يصبح المرء في العناوين الرئيسية للصحف ويلفت اهتمام العالم باستخدام بعض الكلمات الغاضبة.

فخلال الزيارة التي قام بها نيل كينوك زعيم حزب العمال لاسرائيل والأراضي المحتلة تفجرت عواطفه وتحدث بحرية عن الأوضاع هناك. فقد قال أمام مراسلين صحفيين تواقين لسماع الأخبار «ان مخيم اللاجئين في غزة هو حي ضخم بائس وانه الجحيم بعينه».

ومن ناحية في زاوية أخرى من زوايا الأزمات في العالم تجمع سياسيو ايرلندة الشمالية وبعض النقاد كالنسور حول جريح من جهاز شرطة ايرلندة الشمالية يطالبون باجراء التغييرات وممارسة الانضباط وإقصاء بعض العاملين.

آه لو كانت الحياة بهذه السهولة!!

صحيح ان الظروف في مخيمات اللاجئين تعكس ابشع جانب من جوانب السياسة الاسرائيلية. وصحيح انه لم تحرك دولة عربية واحدة ساكنا لمساعدة هؤلاء اللاجئين والسبب لكن الصحيح كذلك ان العرب يفضلون استغلال المخيمات كجزء من حملتهم لتدمير دولة اسرائيل والى الأبد.

وصحيح ايضا ان هناك بعض العناصر الباعثة على الازعاج في ايرلندة الشمالية وفي المقابل صحيح ايضا انه ليس هناك قوة بوليسية معرضة لوحشية الارهاب كجهاز شرطة ايرلندة الشمالية.

ضحايا العقاقير

● ومن اهم الافتتاحيات المحلية ما نشرته صحيفة «الاوبزرفر» تحت عنوان «ضحايا العقاقير الابرياء». فقد قالت الصحيفة في افتتاحيتها: الواضح ان ثمة عيبا في الطريقة التي يتعامل فيها القانون الانجليزي مع اناس يعتقدون بأنهم يعانون من امراض مستمرة نتيجة تناولهم عقاقير وضعها لهم الاطباء.

فضحايا «اوبرين» الذي رضوا بمبالغ زهيدة كتعويض على ما عانوا منه نتيجة تعاطيهم هذا العقار، كانت اوضاعهم ستكون افضل لو اسعدهم الحظ وولدوا في الولايات المتحدة أو اي مكان آخر في اوروبا. وفي الوقت نفسه فان الآلاف من الناس الذين اصبحوا مدمني عقاقير مسكنة امامهم مرحلة صعبة للحصول على التعويض.

وقالت الصحيفة: إن القانون في وضعه الحالي، يقف في ما يبدو الى جانب اصحاب الشركات خلافا للقوانين في العديد من البلدان اخرى، لذا ثمة خطر من ان بعض الشركات قد تبدأ في التفكير في ان بريطانيا مكان ملائم لبيع منتجاتها الجديدة لأن من حقها الدفاع عن نفسها في حال قيام ضحايا منتجاتها الجديدة برفع قضايا قانونية ضدها.

ويعتقد الذين يقودون حملة الدفاع عن ضحايا العقاقير بأن السماح لهذه الشركات بالدفاع عن نفسها يرجح كفة الميزان الى صالح الشركات. ويطرح هؤلاء حلا لمشكلة التكاليف القانونية وهو الطلب من مصانع الأدوية اقامة صندوق للطوارىء يتولى مهمة دفع التعويضات للضحايا.

أبو الهول يصرخ.. انقذوني!

سقط الحجر وبدأت رحلة البحث لانقاذ جسد أشهر صامت في التاريخ

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من آمال عثمان:

وتكلم ابو الهول.. اشهر صامت في تاريخ العالم خلع رداء الصمت وارسل صيحته عالية تتجاوز حدود المكان القابع على ارضه وترتفع قوية واضحة رغم ما تحمله من علامات الوهن والمرض.. وصيحته الاخيرة، كما يقول رجال الآثار، ليست الاولى ولكنها الاقوى التي تشير الى قرب وقوع الخطر وانهيار ذلك الصرح المعماري الشامخ الذي ظل قابعا في مكانه منذ حوالي ٤٦٠٠ عام.

«الشرق الاوسط» رحلت في ذاكرة التاريخ تستكشف وتنقب عن عدد المرات التي اجرى «اطباء» الآثار جراحات الترميم لهذا الجسد الضخم الذي يبلغ ٥٧ مترا طولا و٢٠ مترا ارتفاعا، ثم عادت الى الحاضر مستطلعة آفاق المستقبل على لسان خبراء الآثار.. وما بين رحلة البحث في اعماق الذاكرة واستشراق آفاق الغد توقفت قليلا مع احداث الامس لتوضح قصة سقوط الحجرين من جسد ابو الهول، وفيما يلي حصيلة ذلك.

تقول كتب التاريخ القديم ان رحلة العلاج بدأت بعد حوالي ١٣٠٠ عام من بنائه، اي منذ حوالي ٣٢٠٠ عام وفي عصر الملك تحتمس الرابع الذي نقرأ ما فعله من جراحات للترميم مدونة في لوحة من الجرانيت على صدر تمثال ابو الهول وتتمثل في ازالة الرمال التي كانت تغمر التمثال وتحجبه عن الانظار ثم اقامة سلسلة من الجدران حوله للمحافظة عليه من الرمال التي تحيط به.

وتمر ٢٠٠ عام حين يأتي الملك سيتي الاول منذ ٣١٠٠ عاما ليجري بعض الترميمات الاخرى على التمثال ويخلفه رمسيس الثاني منذ ٦٦٢ عام قبل الميلاد ليقوم بتنظيف الرمال التي كانت تحيط به.

ويشهد العصر الافريقي اكبر عملية ترميم حيث اجرى الرومان اول عملية ترميم تشمل تقوية الجدران الحاجزة للرمال ثم عمل تقويب في جدران التمثال واقامة دعامات على شكل حجرات، كما اجرى الاثري الشهير «باريز» عملية ترميم كبيرة في عام ١٩٢٥.

وتتوقف عمليات الترميم لجسد التمثال حتى عام ١٩٨٢ حين وصلت حالته الى درجة كبيرة من التدهور وسقط جزء من كسوة القدم اليسرى للتمثال، ومنذ ذلك التاريخ بدأت هيئة الآثار تضع خطة للترميم وظلت قيد الدراسة لمدة عامين ثم بدأ العمل بها في ١٩٨٣.

وطبقا لتقرير هيئة الآثار فان اعمال الترميم شملت ٨٠٪ من الحجم الكلي للاجزاء المقرر ترميمها، اما الاجزاء التي لم تصل اليها اعمال الترميم حتى الآن فقد كان من المفروض الانتهاء منها منذ اكثر من شهرين لولا «الظروف الجوية والامطار»!

٧ فبراير ١٩٨٨

وهكذا كانت قراءة عمليات الترميم في كتب التاريخ.. بدأت منذ ٣٢٠٠ عام كي تتوقف منذ شهرين فقط بسبب «الظروف الجوية».. ولكن كانت صيحة ابو الهول اسبق الجميع الى ضرورة اعادة النظر في خطة الترميم ومواصلتها بحماس اكثر من السابق.

ففي مساء الاحد ٧ فبراير (شباط) الماضي سقط حجران من الكتف الايمن للتمثال ليحدثا فجوة في جسده يبلغ طولها ١٢٠ سنتيمترا وعرضها ٨٧ سنتيمترا وسمكها ٤٤ سنتيمترا. وكان ذلك بمثابة جرس انذار أفاق رجال الآثار بعده ليؤكدوا ان الجانب الايسر من التمثال ايضا معرض للسقوط مما يستدعي اتخاذ اجراءات عاجلة لعلاج الجسم الاساسي للتمثال وترميمه، على اساس ان هذه الكتلة التي سقطت تعتبر من الجسم الاصلي للتمثال مما يعطي مؤشرا في منتهى الخطورة فهو علامة على تصدع ذلك الاثر.

اسباب السقوط

ولكن ماذا بعد.. لقد حدث ما حدث، فماذا نحن فاعلون! «الشرق الاوسط» حرصت على استطلاع آراء عدد من الاثريين حول مشكلة ابو الهول.. وفي البداية يقول الدكتور صالح لمعي استاذ الترميم بالجامعة المصرية ان سقوط هذه الكتلة يعد مؤشرا لمدى الخطورة التي يتعرض لها التمثال ويؤكد وجود تدهور داخل الجسم الاساسي، واتصور انه يحتاج الى ترميم كلي خاصة الصخرة المشكلة للجسم.. ويرجع اسباب سقوط الاحجار الى المياه السطحية التي تتسرب من المنطقة السكنية المجاورة للتمثال، وكذلك الظروف البيئية المحملة بالابخرة الصناعية وحركة السيارات.

ويضيف.. ان طبيعة التربة المصرية تحتوي على نسبة عالية من الاملاح ولذلك فان الخطورة ليست مقصورة على «ابو الهول» ولكن كل الآثار معرضة لمثل هذا الخطر ولذلك لا بد من عمل دراسات تحليلية كاملة وفحص شامل لجسم التمثال وبناء على ذلك نقوم بمعالجته معالجة كاملة ثم عمل تكسيات لان الترميم دون علاج غير مجد ولن يؤدي الى اصلاح الوضع بل يزيده تدهورا وذلك بصفة عامة سواء لابو الهول او لاي اثر آخر.

وحول الاستعانة بالخبرات العالمية لترميم التمثال يقول: التعاون مع اي هيئة دولية لا يقلل من خبرتنا وقيمتنا العلمية ونحن كفيلون بأن نتعرف على هذه الخبرات ان كانت جيدة ام لا.. وهذا نظام موجود في العالم كله وهناك تعاون وثيق بين الجهات العلمية. وكما تكاتف العالم كله في ابو سمبل لانقاذ هذا الاثر الهام فأبو الهول يحتاج ايضا الى تكاتف العالم كله فهو رمز من رموز مصر.

اما الدكتور عبد الحليم نور الدين استاذ الآثار بجامعة القاهرة فيقول ان سقوط الحجرين هو جرس انذار لما قد يحدث لمثل هذا الاثر الذي يشغل العالم كله فهو ليس تراثا مصريا ولكنه تراث عالمي.. والمياه الجوفية تمثل ضريبة ضخمة يدفعها «ابو الهول» وكذلك قربه من عوامل التلوث واتمنى ان تكون هناك دراسة ليس فقط لترميم التمثال ولكن للحفاظ عليه.

ويذكر ان هناك عملية ترميم بدأت فعلا عام ١٩٨١ ولكنها لم تستمر لفترة طويلة والتمثال فعلا في حاجة الى علاج عن طريق الحقن لتدعيم طبقات الحجر وتثبيت ما قد يكون قابلا للسقوط وايضا يحتاج الى دعامات حجرية تقلل من امكانية سقوط اجزاء من التمثال.

ويضيف الدكتور نور الدين ان عملية الترميم لم تصل الى الجانب الايمن او الجانب الايسر او منطقة الرقبة وهي المناطق الاهم والاخطر، اما بالنسبة للاستعانة بالخبرات الاجنبية فان هيئة الآثار استعانت بخبرات عالمية في مناطق اثرية كثيرة.

جزء اساسي

ويقول الاثري قدري كامل خبير الترميم بهيئة الآثار.. ان الكتلة التي وقعت من التمثال هي جزء اساسي من جسم التمثال.. وحول الترميمات التي تقوم بها الهيئة لتمثال «ابو الهول» يضيف انه كان يجب عمل آبار ارتوازية لتخفيض منسوب المياه الارضية قبل البدء في اعمال الترميم وبعد ذلك تتم عملية علاج الاحجار واعمال تقوية ولكن هذا لم يحدث بل بدأ الترميم بأعمال هامشية بل اعمال ديكور تخفي خلفها تدميرا محققا باستعمال المونات الاسمنتية في تركيب التلبيسات الحجرية.

وعن اسباب سقوط هذه الكتلة الحجرية يرجع الدكتور زاهي حواس مدير عام منطقة آثار الهرم السبب الى الرطوبة والاملاح الناتجة عن المياه الجوفية وكذلك سقوط الامطار وعوامل التعرية والرياح التي تعرض لها في السنوات الاخيرة.

ويرى ان هناك ثلاث مراحل يجب ان تراعى عند ترميم التمثال وهي معالجة الصخور الام وخاصة الطبقة الاصلية التي يعود عمرها الى ٥٠ مليون سنة، وهو عمر هضبة الاهرام واحجارها، وذلك عن طريق الحقن وبعد ذلك تأتي المرحلة الثانية والتي تتلخص في تغطية الطبقة الام لتأخذ شكلها الطبيعي.. اما المرحلة الثالثة فتشمل عملية الترميم الدقيق للطبقة الام والقشرة معا.

وفي الوقت نفسه يتم دراسة المياه الجوفية ومعرفة مصدرها والقضاء عليها خاصة انها تؤثر على الحجر الجيري وتحوله الى بودرة.. والمياه الجوفية يمكن ان يكون لها ثلاثة اسباب الاول من آثار السد العالي وهذا الموضوع لم يحسم بعد حيث لا توجد تقارير تؤكد ذلك، والسبب الثاني عدم وجود صرف صحي بمنطقة نزلة السمان المجاورة لمنطقة «ابو الهول» والتي يمكن ان تتسرب منها المياه الى جسم التمثال خاصة انه يقع في منطقة منخفضة. اما السبب الثالث فيمكن ان يكون من تأثير الميناء القديمة الذي كان يربط بين نهر النيل ومعابد الوادي بالجيزة.

ويذكر انه يجب ان تشمل الدراسة عملية استقرار الصخور ودراسة تغيرها وفي الوقت نفسه دراسة تأثير الحركة الآلية بالمنطقة لما لها من تأثير ضار على التمثال وعلى آثار المنطقة بأكملها وكذلك دراسة اتجاه الرياح وبعد ذلك يتم وضع سنادات جانبية لصد الرياح.

رأي مخالف

وفي الجانب الآخر كان لبعض الاثريين المصريين راي معارض للآراء السابقة.. فيقول المهندس نبيل عبد السميع مدير عام الادارة الهندسية بهيئة الآثار. ان ما اثير حول سقوط حجرين من جسم ابو الهول مجرد زوبعة فالحقيقة انها قشرة سطحية لا يزيد سمكها على ٣٠ سم وان عمليات الترميم في تمثال «ابو الهول» بدأت منذ عام ١٩٨٢ بعد توصيات لجان علمية متخصصة بكل فروع الترميم حتى انها لم تترك ثغرة واحدة بل قامت بمسح شامل لكل محاجر الحجر الجيري وتم تحليل هذه النوعيات الكثيرة واختيار اصلحها بناء على ترشيح معامل اقسام الترميم بكلية الآثار بجامعة القاهرة.

ويذكر ان اللجنة التي استمر منذ نوفمبر ١٩٨١ وحتى نهاية عام ١٩٨٣ ضمت خبراء لهم مكانتهم العلمية مثل الدكتور «جيمس آلن» مدير مركز البحوث الامريكية والاساتذة د. اجلال الرفاعي استاذ الجيولوجيا بعلوم القاهرة ود. حسن العتر استاذ الجيولوجيا بعلوم عين شمس والدكتور عبد الرحمن الرمالي استاذ ميكانيكا التربة بهندسة القاهرة والدكتور علي صبري استاذ ميكانيكا التربة والمياه الجوفية والدكتور شوقي نخلة مدير عام الترميم بهيئة الآثار والدكتور صالح احمد صالح وكيل كلية الآثار واستاذ الترميم والدكتور عمر العريني مدير مركز الصيانة والبحوث بهيئة الآثار.

وقد اقرت اللجنة خطوات الترميم التي تمت حاليا واستمرار اعمالها في التمثال بالاسلوب نفسه والطريقة التي تسير بها العمل الحالي مع اقامة الدعامات لحماية الاجزاء الآيلة للسقوط في الوجه الشمالي تمهيدا لاتمام الترميم النهائي حسب جدول التنفيذ المعتمد من اللجنة.

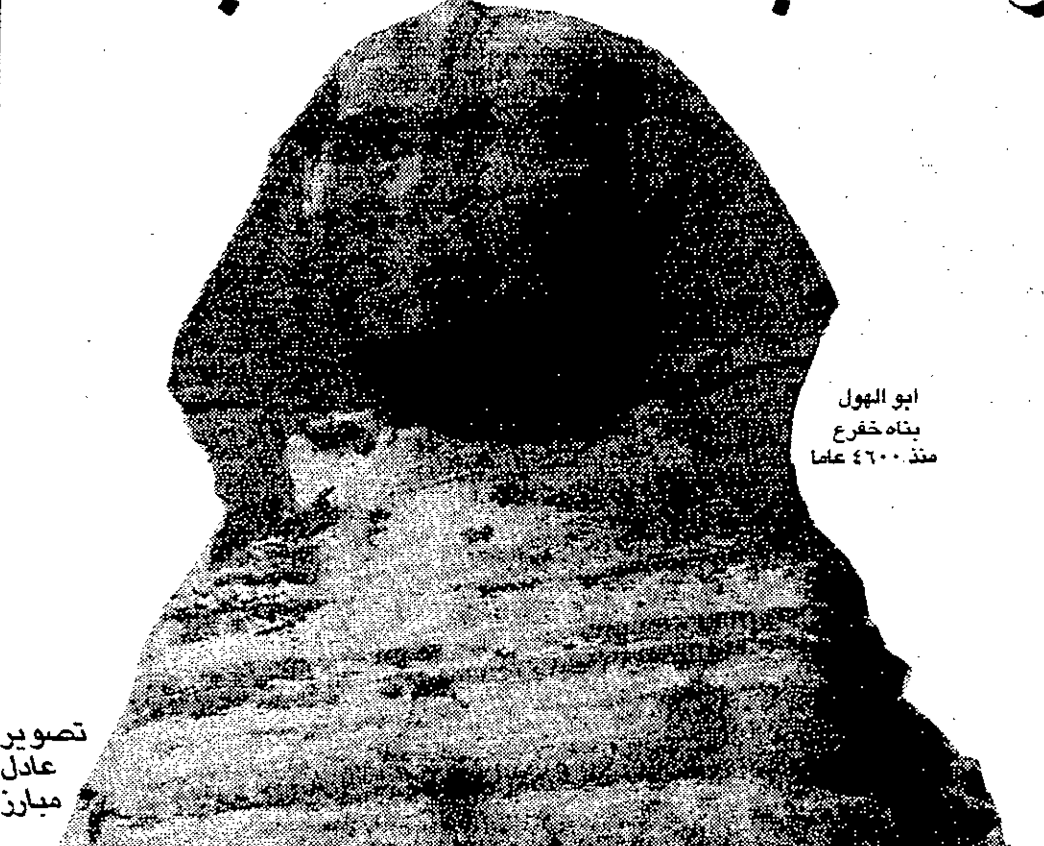
ويضيف انه في اطار هذه الدراسة تم عمل مواقع لقياس المياه الجوفية ومدى تأثيرها على التمثال وذلك بمعرفة قسم الترميم بكلية الآثار ومراكز البحوث المتخصصة، كما قامت اللجان بدراسة جيولوجية للمواقع وتسجيل لحالة التمثال.

اولويات للترميم

ويقول الاثري احمد الزيات ان اعمال الترميم بصفة عامة شملت كل محافظات مصر بما فيها من كنوز اثرية وذخائر من التراث الى اعماق الصحراء فقد بدأت الهيئة منذ عام ١٩٨٢ بسياسة ترميمية محددة المعالم لانقاذ التراث الانساني على ارض مصر في كل عصورها التاريخية.

وبالطبع هناك اولويات للترميم فقد تم تقسيم الآثار من حيث الحالة الراهنة وتاريخها ومدى تأثرها بالعوامل الطبيعية ومواقعها، ولهذا بدأت الخطوات الاولى بالدراسات العلمية التي شارك فيها اساتذة متخصصون من الجامعات المصرية ومراكز البحوث العلمية مثل المجلس العالمي للترميم التابع لليونسكو وهناك المؤتمرات العلمية الاثرية التي اوصت بالاهتمام بمناطق التراث العالمي التي اولتها هيئة الآثار ما تستحق من عناية واهتمام.

كما يؤكد عبد الله العطار مدير عام الآثار الاسلامية ان ملامح مدرسة الترميم المصرية تمتد جذورها الى القرن الماضي في ضوء قواعد محددة المعالم تعتمد على ترميم الاثر بالمواصفات القائمة بحيث لا تؤدي الى تزيف شوامخ التاريخ بل الحفاظ على القيمة التاريخية والاثرية وتحدد اسلوب التعامل مع الاثر بناء على نوعيته ودقته وتاريخه والقيمة الفنية وكل هذه العوامل تمكننا من الحفاظ على تراثنا الاثري.

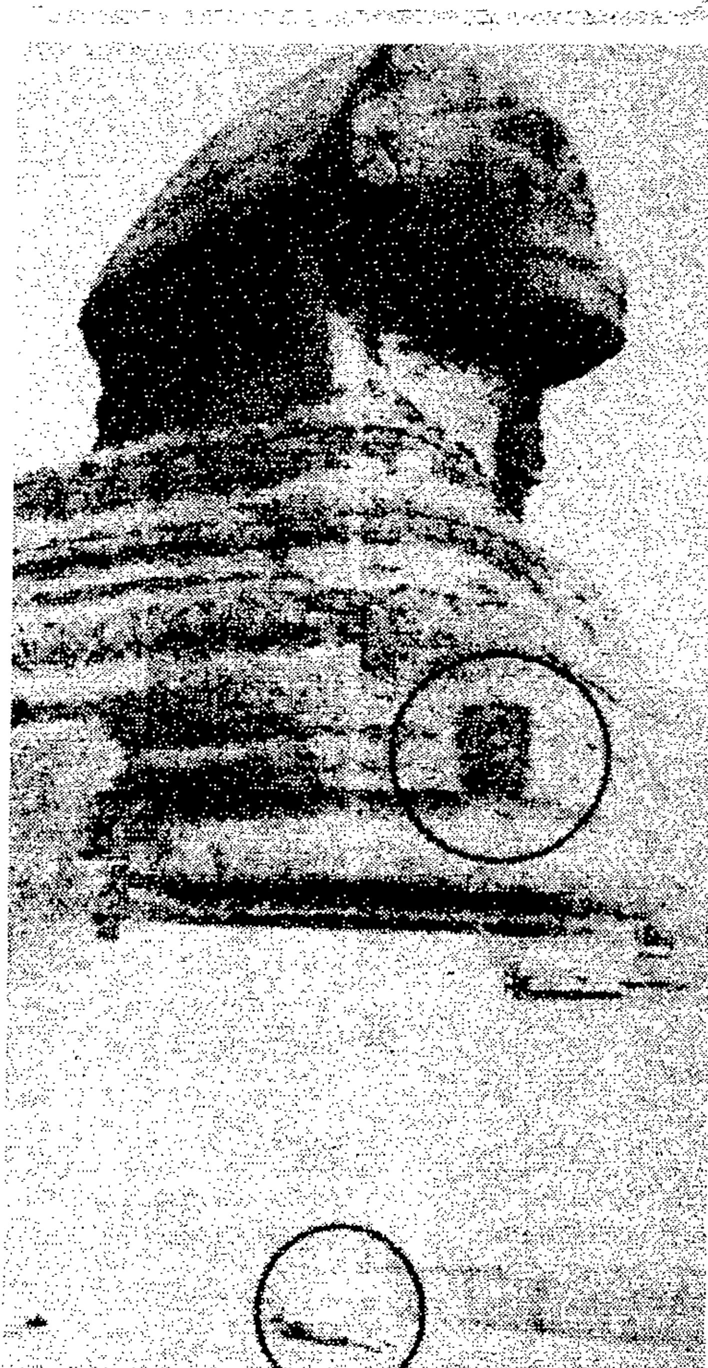

ابو الهول بناه خفرع منذ ٤٦٠٠ عاما
تصوير عادل مبارز

«ابو الهول»

ابو الهول.. كتلة صخرية حولها مهندس الملك خفرع الى تمثال بجسم اسد ووجه انسان.. عمره ٤٦٠٠ سنة ويتكون من ثلاثة اجزاء، الجزء الاعلى رأس التمثال ويعتبر من اجود انواع الصخور الجيرية التي مكنت المصري القديم من نحت الوجه وابراز الابتسامة الخالدة التي تظهر مع شروق الشمس.

والجزء الثاني يبدأ من الرقبة وينتهي قبل المستوى العلوي للقدمين وهو من الاحجار الجيرية الضعيفة.

اما الجزء الثالث الذي يشكل القاعدة الاساسية للتمثال والاقدام الامامية والخلفية فهو من الصخور الجيرية الشديدة الصلابة والمملوءة بالتجاويف، ويبلغ طول التمثال ٥٧ مترا وارتفاعه ٢٠ مترا.


ابو الهول.. والدائرة الاولى حول الجزء الذي سقط من جسده.. والثانية قطعة الحجرة بعد سقوطها على الارض.

قصة الترميم بين سقوط الحجر وأعمال تحتمس الرابع

اعمال الترميم التي بدأت عام ١٩٨٢ في الجزء الايسر من التمثال

المراسلات الى: «الشرق الاوسط» ARAB PRESS HOUSE 184 High Holborn London WC1V 7AP - U.K
الشرق الأوسط

سفير ماليزيا في الرياض يرد على الدكتور أكرم زعيتر:

اكرم زعيتر

ماليزيا لم تدخل في أي نوع من العلاقات مع نظام تل أبيب

ارغب في الاشارة الى مقالة السيد اكرم زعيتر في جريدتكم الموقرة «الشرق الاوسط» بتاريخ ١٨ يوليو ١٩٨٧ والمقالة التي نشرتها جريدة (عرب نيوز) بتاريخ ١٠ يوليو ١٩٨٧م واللتين قالتا واشارتا بان ماليزيا هي احدى الدول الاسلامية التي اشترت اسلحة من اسرائيل رغم موقفها القوي الواضح ضد اسرائيل.

اولا: يبدو واضحا للجميع ان ذلك التقرير كان مبنيا على اساس «الحقائق» التي نطق بها افرايم عنبار، وهو محاضر يهودي اسرائيلي في جامعة بار عيلان، تل ابيب.

ثانيا: انني اريد هنا بصفة رسمية وخاصة ان اقول وأوضح ان التقرير كان خطأ وبدون اساس وماكرا وخبيثا يحتوي على الحقد وغير صحيح على الاطلاق. ان ماليزيا كانت وماتزال وستظل مؤيدة وبصفة مستمرة لقضية فلسطين، وتمسكا وتنفيذا بهذه السياسة، لم تدخل ماليزا في اي نوع من العلاقات السياسية والاقتصادية والثقافية او اي نوع آخر من الاتصالات بنظام تل ابيب. ان مواقف التضامن التي ابديناها وابدتها ماليزيا مع الفلسطينيين في جميع المحافل الدولية وكذلك استنكارنا وشجبنا للاعمال العدوانية التي ارتكبتها اسرائيل وسياساتها الغير انسانية بما في ذلك اعتداؤها على العرف والقوانين الدولية والقيم الانسانية، تعتبر شهادة واضحة جلية لموقف ماليزيا الملتزم والمنتظم واي اتهام من اي جهة كانت بشأن «تعاون» ماليزيا مع اسرائيل، سواء في شكل شراء أسلحة او اي شكل آخر، فهو بالتأكيد تشويه كبير للحقائق الملموسة ويقصد به الاساءة والايذاء لماليزيا.

ثالثا: انه لمن سوء الحظ والطالع حقا ان الاستاذ اكرم زعيتر قد فشل في التأكيد محنا اولا، واصدقاء ماليزيا ثانيا والجهات او المصادر الرسمية قبل ان يكتب مقالته وتقريره والتي اساءت كثيرا الى ماليزيا وموقفها النبيل تجاه شعب فلسطين وقضيته العادلة وآماله ونضاله من اجل استرداد وطنه السليب. وان سعادة الاستاذ اكرم زعيتر بما قد فعله بنشر مقالته وتقريره قد خلق شكوكا وانقساما بين الدول الاسلامية سواء كان ذلك بادراك منه او بدون ادراك وسواء كان ذلك بوعي منه او بدون وعي، وهو بذلك قد وقع في نفس الفخ أو الشرك الذي نصبه نظام تل ابيب نفسه.

وانه ليحزنني ويؤسفني جدا وحقا ان صحيفتين محترمتين مثل «الشرق الاوسط» و«عرب نيوز» وهما اكثر الصحف انتشارا وشهرة قد نشرتا المقالتين المشار اليهما اعلاه بدون التأكد من صحة التقرير والحقائق التي جاءت فيهما.

رابعا: كان على كل من «الشرق الاوسط» و«عرب نيوز» وكذلك الاستاذ اكرم زعيتر، ان يعرف ويدرك تماما ان نظام تل ابيب كعادته دائما يعمل ويقوم بتجارب مريبة لخلق سوء الفهم والمشاكل والشكوك وحالة الفرقة بين اعضاء الاسرة الاسلامية الواحدة ودولها والعمل على تعميقها بقصد اضعافها واضعاف تضامنها وتساندها وتضافرها ووحدة مواقفها.

ان كلا من «الشرق الاوسط» و«عرب نيوز» وكذلك الاستاذ اكرم زعيتر، ماكان ينبغي من الاساس ان يقعوا في الشرك والفخ الذي نصبه نظام تل ابيب، واسمحوا لي ان انصحكم ان تتأكدوا بشأن «الحقائق» المطروحة قبل نشرها في شكل مقالة او تقرير.

وقال الله تعالى: «يا ايها الذين امنوا إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين» صدق الله العظيم.

وتفضلوا بقبول صادق تحياتي وعميق تمنياتي

داتوء الحاج مختار ابن الحاج احمد
سفير ماليزيا بالرياض

ولماذا الاستغراب من اصابة البعض بالشلل لأن الخطيب اعتزل ؟!

بالاشارة الى التعقيب المنشور بجريدة «الشرق الاوسط» صفحة البريد بتاريخ ١٩٨٨/٢/٢ تحت عنوان «يصابون بالشلل لان نجم الكرة اعتزل» وهو بقلم السيد راشد محمد راشد من جامعة الملك سعود. امل اذا كان بالامكان نشر هذا الرد.

ان اصابة احد مشجعي الكرة بالشلل بسبب اعتزال الخطيب وارد لأن الخطيب مثال للاعب الخلوق الخادم للكرة فهو لم يبخل على الكرة المصرية لا بالوقت ولا بالجهد. وهذا يشعر به كل مصري. فكثيرا ما كان يضطر للعب مهما كانت اصابته تمنعه من اللعب حتى وصل به الأمر الى مخالفة الاطباء وتعليماتهم حبا للكرة وحبا لمصر.

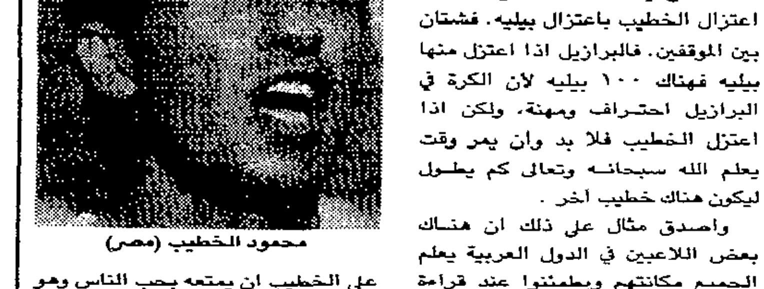
ان الله سبحانه وتعالى يهب بعض خلقه مواهب لا يهبها لغيره ويقول المولى عز وجل «وفضلنا بعضكم على بعض» صدق الله العظيم. فهذا التفضيل يشعر به الناس جميعا ولا يختلف اثنان ان كل مصر كانت تطمئن حينما يذكر اسم الخطيب ضمن قائمة اللاعبين، وحتى في آخر المباريات لم يغضب لانه تم وضعه في قائمة الاحتياط.

واسمح لي ان اعترض على تشبيهك اعتزال الخطيب باعتزال بيليه. فشتان بين الموقفين. فالبرازيل اذا اعتزل منها بيليه فهناك ١٠٠ بيليه لان الكرة في البرازيل احتراف ومهنة، ولكن اذا اعتزل الخطيب فلا بد وان يمر وقت يعلم الله سبحانه وتعالى كم يطول ليكون هناك خطيب آخر.

واصدق مثال على ذلك ان هناك بعض اللاعبين في الدول العربية يعلم الجميع مكانتهم ويطمئنوا عند قراءة اسمائهم في القائمة مثل:

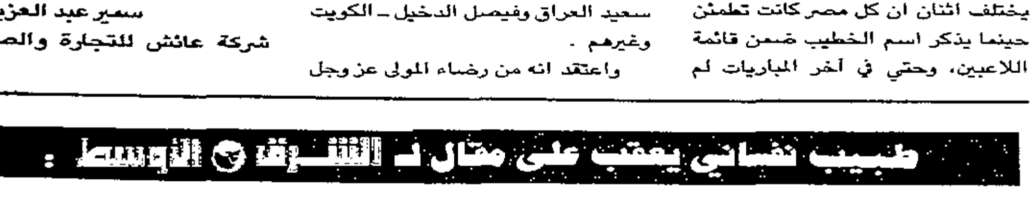
صالح النعيمة السعودية، حسين سعيد العراق وفيصل الدخيل – الكويت وغيرهم.

واعتقد انه من رضاء المولى عز وجل على الخطيب ان يمتعه بحب الناس وهو افضل نعمة من المولى عز وجل على عبد من عباده.



محمود الخطيب (مصر)

سمير عبد العزيز محمد
شركة عاتش للتجارة والصناعة – الرياض



طبيب نفساني يعقب على مقال لـ الشرق الأوسط:

التلفزيون مفيد لكن الانسان يسيء استعماله

بعد اطلاعي على ما نشر في جريدتكم «الشرق الاوسط» في عددها (٣٣٥٠) بتاريخ ١٤٠٨/٦/١١هـ وعلى صفحتها الاولى رقم ٢ تحت عنوان «اوسع استفتاء في بريطانيا»: «معظم المسلسلات التلفزيونية خطرة على اطفالنا».

بعد اطلاعي هذا وبدافع ما ارى في هذا الجهاز من مخاطر هدامة لا تقتصر على الصغير فحسب وانما تتعداه الى الكبير فيما إذا لم يحسن استعماله أورد هذا التعقيب.

التلفزيون في الأصل جهاز نافع ومفيد، ولكنه يغدو ضارا ومفسدا اذا اسيء استعماله. فالضرر منه ليس محصور فيه، وانما يعود لاستخدام الانسان له. والانسان بالخيار ان شاء استعمله للاستفادة، وان شاء استخدمه للضرر – فهو على هذا اذن سلاح ذو حدين.

والذي يهمنا في هذا هو توضيح ابرز النواحي الايجابية والجوانب السلبية لهذا الجهاز على ضوء استخدامه.

فبالنسبة للايجابيات هي التالية:

من السهولة بمكان أن يكون وسيلة لعرض سيرة الماضي من جهاد وتاريخ وأخلاق وعادات.. وسواها لمقارنتها بالحاضر، ولا يخفي ما في ذلك من فائدة يكون منها على اقل تقدير السعي نحو الافضل لأن ما يشاهده الانسان ويسمعه ابلغ في التأثير مما يسمعه أو يقرأه فقط، بالاضافة الى ان هذا يكون من حظ العموم لا الخصوص.

٢ – من الممكن ان يكون مدرسة تلقى فيه الدروس ويستغني به عن الدروس الخصوصية التي تصرف عليها الأموال التي قد يتعذر على البعض بذلها.

٣ – انه وسيلة واية وسيلة لنشر الوعي والتوجيه السليم بأنواعه في الدين والصحة ومحو الأمية، وسوى ذلك على كافة الاصعدة وسائر المجالات.

٤ – سبيل لاستطلاع اخبار العالم ومتابعة الاحداث التي تربط العالم ببعضه البعض.

٥ – وسيلة ايضا لتعليم المهن والحث عليها الى جانب تعليم طرق الطهي لربات البيوت.

٦ – بواسطته يمكن الابتعاد عن مجالس الغيبة والنميمة التي يبتلي بها الكثير.

اما عن الجوانب السلبية فهي ما يلي:

١ – وسيلة للافساد والفساد من جراء ما يعرض فيه من صور للمراة سافرة خليعة وتمثيليات ماجنة من شأنها احداث الانحلال الخلقي والتفكك الأسري، والانقياد الى ارتكاب الجرائم.

فظهور المراة بسفورها وتبرجها مدعاة الى اثارة الغرائز حتى لدى الاولاد في سن مبكر، وقد لوحظ هذا على طلاب المدارس، وهذا سبب الى شذوذهم وانحرافهم الجنسي، وكثيرا ما يولد هذا ايضا في نفوس الشباب قلقا نفسيا وشتاتا فكريا يجرهم الى المسكرات والمخدرات التي هي سبيل الى المهالك.

وأما عن التمثيليات الماجنة، فهي اس الداء والسبيل الى الاجرام. إذ كثيرا ما كانت سببا في التفكك الأسري من جراء تقليدها تأثرا بها بدافع شيطاني وفي هذا وسواه من قبيله دافع اكيد ويليغ الى انحلال الاخلاق والميوعة. لأن الاخلاق هي العصب الحساس والقويم في مكانة الأمة السامية ورفعة شأنها. وصدق من قال:

وإنما الامم الاخلاق ما بقيت
فإن هم ذهبت اخلاقهم ذهبوا

٢ – هدر للوقت وارهاق للاجسام التي يكون منها الصد عن ذكر الله وعن الصلاة لامتداد البث فيه الى ساعات متأخرة من الليل.

٣ – شغل شاغل للأولاد كبارا وصغارا عن مذاكرة دروسهم وتحصيلهم.

٤ – قد يكون منع الاولاد وبخاصة المراهقين منهم عن مشاهدة ما تقدم من تمثيليات وسواها من قبيلها من قبل اهليهم الحريصين على مصلحتهم دافع لهم على اعتياد الكذب والخيانة بأن يذهبوا خفية لمشاهدتها في بيوت رفقائهم.

فإذا كان هذا موطن الداء فما هو الداء؟ والجواب هو ما يأتي:

١ – اختيار البرامج الموافقة لمبادىء ديننا الحنيف وآدابه الرفيعة، وعاداتنا وتقاليدنا الأصلية.

٢ – تنسيق بث البرامج بما يتفق ومصالح افراد المجتمع بحيث يراعى فيها وضع الموظف في وظيفته والعامل في مصنعه والطالب في مدرسته.. الخ وكذا وقت الراحة.

٣ – عدم الاستمرار في البث الى وقت متأخر من الليل لأن في ذلك انهاك لقوة الجسم وتفويت لاداء العبادات في اوقاتها بالاضافة الى ضعف النشاط للعمل في اليوم التالي.

الدكتور اسامة محمد الراضي
مستشار الصحة النفسية بوزارة الصحة (سابقا)
الطائف – السعودية



الاخ/ عابدين خالد نصر الله – عمان – الاردن

تشكرك على مشاعرك الكريمة تجاه «الشرق الاوسط»، والا تتفق معنا ان الموضوع الذي تطرحه في رسالتك قد اخذ اهتماما كافيا في التغطية. وهل هناك مبرر لاعادة طرحه مرة اخرى، وخاصة بعد مرور شهور على الحادث؟

***

الاخ/ محمد لطفي السيد عبد الرحيم – باريس

الموضوع الذي تتناوله في تعقيبك، منشور في صحيفة اخرى غير «الشرق الاوسط». ونرى من الافضل نشر التعقيب في نفس الصحيفة التي نشرت الموضوع حتى تكون الفائدة اشمل.

كتابات

امة في فتية

يعيش الانسان الفلسطيني داخل الارض المحتلة هذه الايام انتفاضة مزلزلة للكيان الصهيوني.. انتفاضة تكاد تكون الوحيدة من نوعها في تاريخ النضال الفلسطيني بل والعربي.. انتفاضة قامت بها فتية من ابناء امتنا العربية داخل فلسطين السليبة.. غسلت بها لعنة الذل، التي الحقها بأمتنا اعداؤها في كل مكان.. الظاهرون منهم والمستترون.. في داخل الصف او خارجه.. لعنة الذل التي باتت تطاردنا وتقض مضاجعنا ليل نهار..

انتفاضة كثر الحديث عنها على شاشات التلفزيون وصفحات الجرائد والمجلات في كل البلاد العربية والعالمية. وجريدة العرب الدولية «الشرق الاوسط» رائدة في هذا المجال اذ لم تتوان في تغطية الاحداث اولا بأول، بل افسحت المجال امام قرائها في كل مكان للتعبير عن آرائهم حول هذه الانتفاضة وغيرها من الهموم التي يبثونها عبر جريدتهم المحبية – الشرق الاوسط – في حرية وانطلاقة كاملتين.

وان المتتبع لهذه الكتابات يجدها في مجموعها تكون رأيا جماعيا واحدا يتمثل في تأييد هذه الانتفاضة، وفي ضرورة دعمها.. والخلاف الوحيد الذي يلمسه القارىء يجده في نوعية هذا الدعم.. فمن قائل: انه يجب على الحكومات العربية.. دعم هذه الانتفاضة بالتبرعات النقدية والعينية... وهو ما قامت به فعلا بعض الحكومات العربية ومن قائل بضرورة توحيد صفوف الفصائل الفلسطينية داخل المنظمة وخارجها والاستفادة من هذه الانتفاضة.. ومن قائل: انه يجب على الشعراء والكتاب ان يولوا هذه الانتفاضة اهتمامهم اذ تمثل مادة خصبة تلهب حماسهم وتوقظ فيهم روح الابداع والابتكار.. الخ.. ولم يشذ عن هذه الآراء الا اولئك الذين لم يتفاعلوا مع هذه الانتفاضة باعتبار انها لن تحقق نصرا ولن تقوى على الوقوف امام اسرائيل وهذا قد يعود اما الى الاحباط واليأس اللذين خلفتهما الهزائم المتكررة في النفسية العربية، في كل الحروب مع اسرائيل.. او الى الاعتقاد بان الامة العربية غير قادرة على الوقوف امام الترسانة العسكرية الاسرائيلية، وان الحل الامثل في رأي هؤلاء هو المفاوضات وانعقاد المؤتمر الدولي... الخ.

ومهما يكن فانه لا يسع المرء الا ان يقف اجلالا واكبارا لهذه الفئة التي زلزلت – بالحجارة فقط – الارض تحت اقدام المستعمر الباغي، وجعلت الذعر يدب في كيانه حتى فقد صوابه.. هذه الفئة التي تقوم بهذه الاعمال البطولية – داخل فلسطين السليبة – لجديرة بالاجلال والاكبار والاحترام.. جديرة بالنصرة حقيقة لا كلاما – من كل من يحمل ذرة ايمان... انها فعلا – كما وصفها الشاعر – القاسم بن علي الوزير امة في فتية:

امة في فتية.. قد غسلت
لعنة الذل.. واولتها النخيل

لقد حظيت هذه الانتفاضة المباركة بالتأييد من كل ذي ضمير حي، وسارت المظاهرات تجوب شوارع اكثر من مدينة في العالم تشجب الممارسات الصهيونية ضد ابطال هذه الانتفاضة..

وان ما تقوم به هذه الفئة في فلسطين المحتلة هذه الايام انما هو في حقيقته عمل معجز.. معجز لأنه جاء على غير ما الفه العرب.. لقد الف العرب ان يسمعوا اخبار الممارسات الصهيونية ضد العزل داخل الاراضي المحتلة، دون ان يسمعوا اي رد فعل كهذا الذي تقوم به هذه الفتية.. انه عمل بطولي نادر اذهل العالم، واصبح حديث الساعة في جميع انحاء العالم..

وان المناظر التي يشاهدها المرء على شاشات التلفزيون مناظر مؤذية.. تخدش الكرامة.. مناظر اجرامية بشعة تترك الانسان حائرا مجمدا مذهلا مسمرا في مكانه امام شاشة التلفزيون وهو يشاهد تلك اللقطات التي يعرضها التلفزيون كل يوم عن الاحداث الدامية.. يشاهد فيها الجنود الاسرائيليين وقد تجمعوا على شاب يوسعونه لكما وضربا حتى تسيل دماؤه من فمه او رأسه.. ثم يقتادونه الى السيارة.. او يشاهد فيها امرأة وهي تستغيث بهم ليتركوا لها ابنها.. بلا جدوى!! او يشاهد فتى يسقطونه ارضا ثم يسحبونه... او يطاردونه حتى يقبضوا عليه تحت ازيز الرصاص وفرقعة القنابل وضرب الهراوات.. او يشاهد رجلا اعزل يقتادونه بينهم، وقد شج رأسه وتسيل منه الدماء بغزارة.. الخ.. الخ.. مناظر كلها تدمي القلب.. وتبعث على الاسى، وتثير في النفس الحسرة والالم لدى كل حر غيور.. بل وتجعله ساخطا على كل من اودى بامتنا الى هذه الذلة واوصلها الى هذه الحالة المهينة...

مناظر مؤلمة، كلما شاهدها المرء يتذكر قصة تلك المراة التي استنجدت بأحد الخلفاء العباسيين الذي لم يتردد عن نجدتها لما بلغه انها هتفت به وقالت: «وامعتصماه!!».. هذه الصرخة كانت سببا في فتح «عمورية» في معركة شهيرة خلدها الشاعر العربي بقصيدته الرائعة التي بدأها بالبيت المشهور الذي يردد على كل لسان:

السيف اصدق انباء من الكتب
في حده الحد بين الجد واللعب

يتذكر المرء هذه القصة.. وينظر الى واقعنا العربي اليوم وموقف العرب والمسلمين من صرخات الاستغاثة والاستنجاد التي يطلقها كل يوم الاطفال والنساء والشيوخ والعزل داخل فلسطين.. ولا يجد – للاسف – وجها للمقارنة بين الحالتين.. في الماضي لقد كانت صرخة واحدة كافية لتحريك الجيوش لنصرة امرأة استغاثت بكلمة واحدة.. اما اليوم فاننا نسمع الصرخات والاستغاثات والآهات والانات تنطلق كل يوم.. فنهتف بالامم المتحدة.. نهتف بامريكا.. بروسيا.. بالدول الصديقة.. نبحث عمن يدعمنا.. عمن يناصرنا في قضيتنا.. عمن يزيل عنا هذا الطغيان، وهذا الظلم.. ونحن، بعملنا هذا، عقلنا ام لم نعقل، كالمستجير من الرمضاء بالنار!

لقد شكونا اسرائيل الى اعدائنا كثيرا.. دون جدوى.. بكينا فلسطين كثيرا دون فائدة.. شجبنا الاعمال الاجرامية داخل الاراضي المحتلة طيلة سنوات الاحتلال ولكن دون جدوى.. امطرنا فلسطين شعرا ونثرا.. وبكينا ثم بكينا.. ولكن دون جدوى.. لم نحرر شبرا واحدا من فلسطين منذ الاحتلال حتى اليوم.. ولم نجد مستغيثا في فلسطين هذه الايام.. لا شيء.. لا شيء..

وخير من يصور حالنا هذه هو شاعرنا الاستاذ قاسم الوزير في قصيدته المشار اليها بقوله:

يا فلسطين! وهل يجدي البكاء؟
قد بكيناك.. بكيناك طويلا
نحن لم نبخل بالدمع.. ولم
نكتم الشكوى.. ولم نحبس عويلا
فاطلبي ما شئت.. الا نجدة
وسلي – غير الفدي – قالا وقيلا

نعم.. فلسطين ليست بحاجة الى شعر.. ولا الى نثر، ولن يجدي ذلك ما لم يصاحبه او يعقبه فعل.. فلسطين لن يحررها الشعر او النثر او الشكوى الى الامم المتحدة..

فلسطين لن يحررها الا الجهاد.. والجهاد وحده.. جهاد تنصر به الطفل والمراة والشاب والعجوز.. وتنصر به الحق.. فلسطين لن يحررها الا الفداء والتضحية.. ولن تحرز النصر الا اذا اعددنا له عدته.. واخذنا بأسبابه:

انما النصر لحق غالب
او لفاد.. مات في الحق قتيلا

فلسطين اليوم هي بحاجة الى وقفة شجاعة من كافة العرب.. الى تضامنهم والى وحدتهم وتماسكهم.. من المحيط الى الخليج.. فلسطين هي بحاجة الى وقفة اسلامية واحدة من جاكرتا الى طنجة.. هي بحاجة الى استيقاظ الشعور الاسلامي العام.. ووقوف المسلمين معها صفا واحدا كالبنان او كالبنيان يشد بعضه بعضا.. هي بحاجة الى ان يقف المسلمون جميعا موقفا يحقق معنى الامة الواحدة والجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالحمى والسهر.

على المسلمين اليوم ان يستجيبوا للنداء الالهي الخالد:

(وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله والمستضعفين من الرجال والنساء والولدان الذين يقولون ربنا اخرجنا من هذه القرية الظالم اهلها واجعل لنا من لدنك وليا واجعل لنا من لدنك نصيرا) – النساء: آية ٧٥.

واذا لم يتحرك العرب والمسلمون اليوم لنصرة اخوانهم واطفالهم ونسائهم في فلسطين.. فمتى سيتحركون؟

اذا لم تحرك الاعمال الاجرامية التي يرتكبها الصهاينة اليوم ضد العزل، الغيرة والشهامة لدى العرب والمسلمين، فما هو الذي سيحركها فيهم بعد هذه الاعمال..؟

اذا لم تتحرك الامة.. كل الامة لكل هذه الممارسات الاجرامية، فقد تودع منها، وحينئذ يصدق عليها قول شاعرنا الاستاذ قاسم الوزير:

امة عاشت من الموت طويلا
فادفنوها لم تعد تجدي فتيلا!
امعنت من زمن في موتها
عبثا من ميت ترجو مقبلا!

ولكن، ورغم هذه الصورة القاتمة لحال الامة، فان الامل يراودنا بعودة الروح والحياة اليها.. فتنفض عن نفسها المذلة وما لحقها من هوان..

وهو ما يلمح اليه الشاعر بقوله:

ولقد ابصر في محنتهم
مطلع الآتي مهولا وجميلا

نعلم ان الامل كبير وكبير.. وان تباشير النصر تلوح في الافق على ايدي تلك الفئة التي لا تملك لنفسها حولا ولا قوة، والتي تصارع وحدها اعتى واقوى ترسانة عسكرية في قلب الوطن العربي.. وهي قوة اسرائيل التي يقف من ورائها اعداؤنا جميعا سواء كانوا في الشرق او في الغرب ومن سار في ركبهم..

وان النصر لآت باذن الله... وما هو على الله بعزيز..

(وان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم).

صدق الله العظيم

ناصر علي الحرورة

واخيرا.. بزغ الفجر!

تسربل الليل بلحاف السواد
فطفقت اجوب بين النوادي
رائحا غاد..
سابحا في لجة الخيال
عبر فضاءات بعاد
اسكب عصارة حرى
هي كل عدتي وعتادي
في محاولة تكسير المارد العنيد.
امتد وطال مشوار التجوال
سعيا وراء اصطياد المحال
كالمجنون مسرعا خلف النجم البعيد
وكالطير هائما في متاهات البيد
كل الاعين شاخصة صوبي
اعين الكلاب والهررة الشريرة
في ليل بهيم..
ركبتاي تعزفان سيمفونية الليلة الليلاء
اهمس لحفيف الشجيرات في كبرياء
يا لها من ليلة شمطاء..
ومع ذلك! بزغ الفجر اخيرا
يمزق استار الظلماء
ولاح الضحى في دنى الوادي
ينشر النور والامل والضياء
ثم انبلج يوم الميلاد
هللوا وقولوا مرحى!
ما أسعدنا بالميلاد
بعد صلاة ودعاء

محمد بو بنو
الرباط – المغرب

مارد هذا الطفل لن يموت

هذا الصبي المسلح بالحجر
هذا الذي تحدى هوج الرياح والمطر
هذا اللاهي بالرصاص والقنابل والخطر
لن يموت ابدا.. فمثل هذا لا يموت
هذا قدر مزروع في كل البيوت
انه آية الاعجاز.. طفل يصنع من الموت خلود!
في روحه غرست فلسطين رقاعا بلا حدود
في اعماقه يحيا إبن عمير وابن الوليد
في قلبه تلهو الأوابد والأسود
وعلى جبينه نحت بقلم من حديد.. هذا الشهيد ابن الشهيد
فالشهيد إن مات يبعث في الحياة من جديد
هذا المخلد في الخلود
هذا الذي رضع الصمود
مثل هذا لا تقتله يهود.. أو تقتل الضيغم قرود؟
هذا الصبي الناحل كعود القصب
هذا الصنديد الواقف في جوف اللهب
هذا الذي تصدى للمنايا والنكب
بفتات الحصى وبقايا من حطب
سيعيد حيفا ويافا والنقب
سيمحو العتمة من ماضي الحقب
سيغسل عارا تراكم فوق اجساد العرب
أيها الصهيوني القذر.. هذا الطفل لا يموت
إسم هذا الطفل خالد.. سيبقى دوما كالجلمود صامد
إنه يد الشهيد.. لا يعاندها معاند
إنه سيف صلاح الدين يذود عن الاقصى والمعابد
إنه ضاري الأوابد.. إنه غول ومارد
إنه سهام حمزة وحسام عنتر
إنه سيف الأيوبي يكتب النصر المؤزر
إنه شبل الغضنفر
فهل طال جرذ شموخ الغضنفر؟
ارم بحصاك يا طفل الخليل
فما هذه الا حجارة من سجيل
ستحصد الصليبة جيلا بعد جيل
ستحطم اغلال غزة والجليل
ستدك صرح (كاهانا) العليل
فتخضر المزارع والحقول
وتضحك القدس في كل الفصول

سيد محمود
جدة

الشرق الاوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ

نائب الناشرين
سعود علي حافظ

رئيس التحرير
عثمان العمير

تصدرها مجموعة
الشركة السعودية
للابحاث والتسويق الدولية



المدير العام
محمد معروف الشيباني

المدير العام
ياسر كامل الدباغ
المملكة المتحدة واوروبا

المدير العام
د. طلال خالد حافظ
الولايات المتحدة الاميركية

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP. Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper. Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF
OTHMAN ALOMEIR
MANAGING DIRECTOR
YASSER KAMEL EL-DABBAGH

قضية كبرى، وموقف سعودي لم يتغير

●● دعم فلسطين عملا لا قولا، هو شعار رفعته السعودية وطبقته منذ أن برزت المشكلة الفلسطينية، بل في بداياتها الاولى. وقد كان الملك عبد العزيز رحمه الله، بثاقب بصيرته، وبعمق تجربته، وبصفاء فكره، اول من نبه الى ابقاء السلاح الفلسطيني بيد الفلسطينيين انفسهم، وأن تبقى القضية الفلسطينية بمنأى عن التدخلات العربية، والخلافات العربية، لكونها قضية العرب الكبرى، ذات البعد المتناغم بين التاريخ، والجغرافيا، والدين، والصراع الحضاري.

ولسنا في معرض استعراض الادوار السعودية تجاه القضية الفلسطينية ونحن نقرأ ان المملكة ماتزال هي الدولة الوحيدة المستمرة في دعمها وتمويلها، لصمود الشعب الفلسطيني، عبر سعيها لتسديد الاقساط التي اقرها الاجماع العربي، منذ عقدين من الزمن تجاه ذلك الصمود، والاصرار على العودة الى الارض العربية، ولكننا نود الاشارة الى ان ذلك المفهوم السعودي، في نظرته لتحرير فلسطين، هو المفهوم الذي نرى الفدائي الفلسطيني يطبقه على الارض ويمارسه بلا كلل، ولا ضعف، ولا وهن لانه هو الحل الوحيد، والطريق الصحيح لتحرير فلسطين. فالصراع الذي يكسب الاحترام، ويبعث على التقدير، ويؤدي الى مزيد من القيم السلوكية الوطنية، هو الصراع الذي يتم على الارض، وداخل الارض، ومع مغتصب الارض، في ذات الارض.

لقد اصيب السيد نيل كينوك، زعيم حزب العمال البريطاني، ورئيس حكومة الظل بالرعب، وهو يرى الرصاصة الاسرائيلية، تخترق الصبي الفلسطيني في ظهره، وليس في صدره، لان ذلك دليل على الجبن، وعلى الغدر، والمخاتلة غير الشريفة. ذلك لأن ملاقاة العدو والصدور مفتوحة، وملاقاته، والايدي مرفوعة، لهي اشرف ملاقاة وانقاها.

كما أن مقاتلته على الارض وداخل الارض، جعلت الراي العام العالمي كله يشهد تحولا منقطع النظير لمصلحة القضية ولمصلحة استمرارها ولمصلحة تحية شعبها، وتأييد نضاله.

لقد عمل بعض العرب عشرات السنين بنية حسنة او بغيرها، على تحديد اوجه الكفاح ضد العدو المغتصب، لكن سلبيات هذه الاعمال كانت واضحة كثيرة، على مستوى إفساد الصورة العربية، امام الرأي العام العالمي، وتشويهها في مخيلته. ولم يكسب العرب، صوتا واحدا، ولا تعاطفا واحدا، بل ظهر العرب للاسف الشديد بصورة المخرب، والقاتل، والغادر الذي يستهدف الاطفال، والمدنيين، ويذبح النساء، ويأخذ الفدية. وعندما لمع الفجر الفلسطيني داخل الارض المحتلة، كان فجرا صادقا انطلق من الارض، ومن عمقها، وبين دموع نسائها، وسواعد شبابها، وايمان رجالها، وحماس اطفالها.

فكان ما حدث من الاعمال البطولية الخارقة التي سحرت الالباب واكسبت شعب فلسطين كثيرا من الاحترام والحب والتأييد.

ولا شك ان العرب، لو نهجوا النهج ذاته الذي اطلقه الملك عبد العزيز، وطبقه عمليا، ثم جاء ابناؤه من بعده، وسعوا في تطبيقه وهو دعم الصمود الفلسطيني والثورة الفلسطينية ووضع السلاح بايدي الفلسطينيين لتحرير انفسهم من الغاصب، ثم التوسع في إبقاء هذا الشعب على ارضه، يتعلم هناك، ويكسب من هناك، ويكد هناك، لانه يشكل خنجرا في خاصرة المحتل الاسرائيلي.

لو نهج العرب ذلك لشهدنا متغيرات كثيرة، ولما كان علينا ان ننتظر اربعين عاما حتى نرى الحجارة تذهب الى صدور العدو.

«الشرق الاوسط»



في إيران البعض يدفنون رؤوسهم في الرمال

بقلم: أمير طاهري

«الاسلام اليوم هو ما يقوله خميني. ان قراراته من الآن فصاعدا مساوية لتعاليم الله ولمبادىء الاسلام التي لا تنتهك... لقد ورث كل سلطات الرسول والائمة الاثني عشر» هذه الكلمات الغريبة ليست كلمات شخص معاد للاسلام مصمم على زرع بذور الفتنة بين المؤمنين. لقد نطق بهذه الكلمات حجة الاسلام علي خامنئي، رئيس جمهورية ايران في خطبة القاها يوم ٥ فبراير (شباط).

اترى هل كلمات خامنئي هذه ساخرة؟ ايحاول انقاذ نفسه بعد ان اثار غضب خميني في يناير (كانون الثاني)؟ ايعني ما يقول ام يحاول ان يسبق بخطوة منافسيه الذين قرروا فعلا ان خميني في اهمية، ان لم يكن اهم من، «الامام المنتظر» امام الشيعة الموعود الذي يفترضون ان عودته ستكون ايذانا بعصر عدالة وخير؟

كل هذه الاسئلة يمكن ويجب تحديدها. ذلك ان اي شيء ممكن في نطاق الشؤون السياسية الايرانية الغريبة هذه الايام. نعم، اي شيء، بما في ذلك لحظة شطط من جانب رجل عاقل وذكي عادة.

ان قلة فقط من الملالي الاثني عشر الذين يشكلون بطانة خميني المباشرة معروفون بمعرفتهم للعلوم الاسلامية. فاعتمار عمامة لا يؤهل المرء تلقائيا كعالم اسلامي. ولكن حتى خصوم نظام الحكم يتفقون على ان خامنئي هو احد القلائل جدا المقربين من خميني والذي يتمتع بمعرفة اكثر من سطحية في الفقه، والتاريخ والقانون. وبناء على ذلك فان من المدهش ان خامنئي قد قرر التحدث بعبارات لا يمكن اعتبارها، من وجهة النظر الاسلامية، الا هرطقة وبدعة. وتظهر تجربة خامنئي الى اي مدى يمكن ان تختل قدرة المرء نتيجة طموحاته الشخصية وحساباته السياسية.

لقد بدأ تحرك نحو تحويل خميني الى زعيم لما يشكل في الواقع ديانة جديدة بعد ثورة الملالي مباشرة عام ١٩٧٩. فقد اعطي خميني، الذي كان لقبه آية الله، لقب امام، وهو لقب كان يقتصر في المذهب الشيعي الايراني على علي بن ابي طالب واحفاده الذكور الاحد عشر. وقد بدأ بعض مؤيدي خميني منذ عام ١٩٨٦ فصاعدا مقارنته بالانبياء العظماء كابراهيم وموسى وعيسى. ولكن خامنئي كان احد الملالي القلائل ضمن نظام الحكم الذين رفضوا الاشتراك في تلك المحاولة الخطيرة المثيرة للسخرية لاحاطة خميني بهالة من القدسية.

لقد اقترن الجهد الحثيث لايجاد هالة قدسية حول خميني بهبوط في التأييد لنظام حكمه، وكلما ازداد نظام حكمه عزلة وافتقاراً للتأييد الشعبي كلما تعاظمت الادعاءات التي يطلقها خميني. وفي يناير (كانون الثاني) من هذه السنة ازاح خميني جانبا كل وازع واعلن ببساطة ان الاسلام ليس الا كما يريده هو.

ولا حاجة للقول ان ادعاءات خميني الجانحة مرفوضة كليا من اغلبية فقهاء الشيعة الذين لا يعتبرونه الا رجل سياسة.

يقول آية الله محمد علي ترابي: «خميني زعيم سياسي، وكل ما يقوله او يفعله يتعلق به شخصيا وبحزبه وليس له صلة بالمذهب الشيعي أو بالاسلام. تصوروا لو كانت ايران اليوم تحت حكم طبيب او مهندس يقول ويفعل اشياء غريبة. ايعني هذا ان كل الاطباء والمهندسين قد فقدوا عقولهم؟».

ويعتقد مراقبون آخرون بأن تجاوزات خميني الاخيرة تنبع من شعور باليأس. فقد اخفق نظامه في حل اي من مشكلاته الاساسية. وهو يحاول إلقاء اللوم في الفشل على ما يصفه بـ «النظرة التقليدية للاسلام».

يقول المؤرخ الاسلامي جواد مهران: «ان خميني يعلم ان الاسلام لا يسمح لأحد بعمل شيء مما فعله هو في الاعوام التسعة الماضية. وبناء على ذلك فهو يحاول ايجاد تفسير جديد للاسلام كي يبرر تجاوزاته».

غير انه لن يكون امام خميني في النهاية خيار سوى اعطاء وصف اكمل واشمل لديانته الجديدة. وقد اوكلت هذه المهمة الى لجنة جديدة سيرأسها ابنه احمد. وخامنئي عضو في هذه اللجنة، وكذلك رئيس مجلس النواب حجة الاسلام هاشمي رفسنجاني. ومن اعضاء اللجنة قاضي القضاة آية الله عبد الكريم موسوي اردبيلي ورئيس مجلس الخبراء آية الله علي اكبر مشكينيا، وسكرتير مجلس الوصاية آية الله لطف علي صافي. ولا بد ان يناقشوا في مداولاتهم سبل ووسائل جعل الوسائل الاسلامية متفقة ورغبات خميني، ومن الممكن ان تكون النتائج التي ستنشر تدريجيا على شكل فتاوى وتعليقات بيانا بالديانة الجديدة التي يبدو ان الخميني وانصاره عازمون على ابتداعها. وسيتضح بجلاء آنذاك خروجهم على الاسلام كما يفهمه ويمارسه حوالي الف مليون مسلم في مختلف انحاء العالم.

وعندئذ سيكون من المثير للاهتمام ان نرى ما اذا كان رجال مثل خامنئي، ممن اعتبروا انفسهم بصدق متشددين اسلاميين، سيواصلون دفن رؤوسهم في الرمال.

القدس بين زئير الفاجر وإيمان الثائر

بقلم: علي الدجاني

المدينة القديمة في القدس، او كما تسمى عامة البلدة القديمة داخل الاسوار الاسلامية التاريخية الشاهقة، تتكاثر عليها الاطماع الشريرة لتفريغها من سكانها العرب حفظة مقدساتها وصناديد الخط الامامي لحماية مقدساتها من الاعتداءات الغادرة، والانتهاكات المديرة المتكررة. فما من محاولة تدبر لانتهاك حرمات الحرم القدسي الشريف الا ويتنادى سكان المدينة القديمة في استنفار عارم لصد المعتدين على حرماتها.. واذن لا بد من ازاحتهم عن المدينة القديمة لكي تخلو الاجواء للمعتدين يعبثون بالحرم الشريف كيف يشاؤون.

وتضرب السلطات الاسرائيلية حول المدينة القديمة حصارا شديدا من الجنود المرصودين على بواباتها وعلى اسوارها يمنعون الدخول اليها خاصة لاداء الصلاة ايام الجمعة، ومن يسمحون له بالدخول الى المدينة يأخذون بطاقة هويته للتأكد من عدم انضمامه الى المستنفرين في الداخل للدفاع عن الحرمات المقدسة او المشاركة في اي تظاهرة دينية اووطنية.

وفي ايام الجمعة تحشد السلطات الاسرائيلية افواجا كبيرة من الجنود قدر مكاتب مجلة تايم الاميركية، (تاريخ ١٩٨٨/١/٢٥) عددهم بألف جندي قال انهم هجموا على المصلين الذين كانوا يهللون ويكبرون، الله اكبر.. الله اكبر.. لا إله إلا الله، ثم دخلوا المسجد الاقصى وقذفوا العاكفين فيه بقنابل الغازات السامة.

وللعلم فان مدينة القدس القديمة مقسمة منذ القديم الى مجموعة من الاحياء منها ما هو ذو طابع اسلامي ومنها ما هو ذو طابع مسيحي مثل حي النصارى وليس فيها سوى حي يهودي واحد يلاصق بوابة النبي داود. وقد هدمت السلطات الاسرائيلية عدة احياء اسلامية مثل حي الشرف المجاور لحائط البراق وحي المغاربة الذي يضم ضريح المجاهد المغربي ابو مدين الغوث، وتمتد اليوم يد الخراب الى حي باب السلسلة الملاصق للحرم الشريف وحي الواد الذي اغتصب فيه الوزير الارهابي شارون منزلا عربيا للسكن فيه حيث يحيط نفسه بعدد كبير من الجنود المسلحين الذين يروعون السكان العرب المجاورين بالتفتيش والمضايقة حين دخول منازلهم والخروج منها، واستقبال ضيوفهم وذويهم.

وعلى انقاض ابنية عربية كثيرة انشأت السلطات الاسرائيلية عددا من المعاهد الدينية المسماة «يشيفا» جمعت الاكثرية من نزلائها من اصحاب السوابق في الاجرام وتعاطي المخدرات الذين تعفو عنهم بشرط الالتحاق بهذه المعاهد بقصد التوبة والتأهيل والاصلاح ويطلقون عليهم «كتائب التائبين» (انظر نشرة اسرائيل وفلسطين الصادرة في باريس شهر كانون الثاني / يناير ١٩٨٨ صفحة ١٥) ومن مشاغلهم ازعاج السكان العرب ليل نهار بقصد اكراههم على الرحيل عن المدينة.. وتحت وطأة القمع واغتصاب المساكن رحل عن المدينة منذ عام ١٩٦٧ حوالي عشرين الف عربي من اصل ستين الفا ترى السلطات اليهودية ترحيلهم غصبا او اختيارا لكنهم لن يفعلوا ذلك مهما يلاقون من الالاقي، لاعتقادهم الراسخ بأنهم حماة المسجد الاقصى و حفظة اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين ومسرى الاسراء والمعراج الذي يشكل جزءا لا يتجزأ من العقيدة الاسلامية يستحيل التفريط به او التهاون في الدفاع عنه..

ويعلم العرب في المدينة القديمة بمشروع عضو المجلس البلدي العقيد السابق شمويل بيرسبرغر احد اعوان الارهابي شارون لتفريغ المدينة القديمة من السكان العرب والذي يقول «إن العرب لا يرضخون الا للقوة ولا يستسلمون الا للقبضة الحديدية وبها وحدها يرحلون عن المدينة».. هذا بينما يقول الزعماء الاسرائيليون جهارا نهارا على رؤوس الاشهاد ان مجد الدولة اليهودية لا يكتمل الا ببناء الهيكل على انقاض الحرم الشريف وان الاحتفالات في عام ١٩٩٦ بالذكرى المئوية لمناداة هرتسل لاقامة الدولة اليهودية لا تزهو الا ببناء الهيكل.. فلتتسارع الخطى اذن نحو تحقيق هذا المطمع الفاجر ولتتكاثف ممارسات القمع والتدمير لسحق العوائق التي تعترض والتي تؤخر الوصول الى يوم المجد.

ولقد بلغت اطوال الحفريات تحت الحرم الشريف الى ٣٥٠ مترا دشنها رئيس الدولة اليهودية يوم ١٩٨٧/١٠/٢٨ واعلن انها ستتواصل حتى تنفذ من غربي الحرم الى شرقيه.. ومن عساه يضمن عدم تسخير صهيوني وافد موصوف سلفا بالعته والجنون لدس المتفجرات داخل احد هذه الانفاق لنسف الحرم وما عليه،

تماما كما فعل المجرم روهان عام ١٩٦٨ باضرام النار في المسجد الاقصى وتدمير عدد من اقسامه خاصة منها منبر صلاح الدين الاثري الشهير..

ان الاسرائيليين يسابقون الوقت، والوقت لن يسعفهم ما دام في المدينة القديمة حفظة وسدنة وحماة. ومادام في داخلها مؤمنون واثقون من ايمانهم في الحفاظ على جزء غال من العقيدة الاسلامية. فالقدس الشريف هي الحرم الشريف والحرم الشريف هو القدس الشريف ولن تتكرر فيها العمليات الارهابية التي جرت سابقا بتفريغ مدن عربية كثيرة من سكانها العرب مثل مدن صفد وطبريا والرملة واللد والعفولة وبيسان وغيرها، او مثلما يجري في مدينة الخليل - خليل الرحمن - حيث استولى اليهود على الحرم الابراهيمي ويسعون لتهويد المدينة بتفريغ سكانها منها.

سيكون تهويد المدينة القديمة كارثة كبرى وبلاء عظيما ودرهم وقاية يبذل اليوم اجدى وانفع من قناطير الاحتجاجات والشكاوى والقرارات...

ان اهل القدس يجيدون الوفاء لمقدساتهم مثلما يجيدون الغضب والانتفاض دفاعا عنها بارادة مؤمنة حازمة. واسرائيل تحارب عقيدتهم الاسلامية اكثر مما تحارب وطنيتهم العربية.. لانها تدرك ان عقيدة الايمان هي التي تعظم العقيدة الوطنية. وما حصار المدينة القديمة الا وسيلة لمحاربة العقيدة للاستيلاء على الحرم الشريف. ويحتاج الاعجاب بكماة الانتفاضة في الاراضي المحتلة وبحماة الحرم الشريف في مدينة القدس القديمة الى نبض عربي واسلامي فاعل كما يقول الاستاذ احمد ابو الفتح في مقاله القيم يوم ١٩٨٨/١/٢٩ في جريدة العرب الدولية «الشرق الاوسط» لا تتركوهم وحدهم.. نعم لا تتركوا ابطال الانتفاضة وصناديد الدفاع عن الحرم الشريف وحدهم.

وليس لدى اسرائيل ما تخفيه من مطامعها في اغتصاب الارض وتشريد الاهل واستلاب المقدسات.. وامامنا ايام صعبة قاسية يجب ان نجابهها اليوم ويجب ان نقتحم مشاكلها وتحدياتها اليوم وليس غدا بدل اللف والدوران حولها ثم البكاء على اطلالها.. حيث لن ينفع الندم او البكاء.

المكاتب
Main Office London: Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP
SAUDI ARABIA: Jeddah Office
Riyadh Office
Gulf Office
EGYPT: Cairo Office
SUDAN: Khartoum Office
TUNISIA:
MOROCCO:
U.S.A.:
Washington Office: 1221 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington D.C. 20004 Tel: (202) 630-7183 Telex: 967053 ARAB NEWS WASH
Houston Office: 2100 West Loop South Suite 1525 Houston, Texas 77027 Tel: (713) 9610348 Telex: 997 053
PRINTED AT
وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
الاشتراك السنوي
٨٠٠ ريال سعودي او ما يعادلها و ٣٠٠ دولار في امريكا وكندا
ABC

الرياضة السعودية

الاتحاد الكروي يجتمع اليوم وقرعة مباريات الكأس غداً

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من صالح الحمادي :
يعقد الاتحاد السعودي لكرة القدم اجتماعا صباح اليوم (الاثنين) برئاسة الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد وذلك بمكتبه في الرياض.

وسيناقش الاجتماع آخر استعدادات المنتخب السعودي الاول لكرة القدم، بالاضافة لبعض الامور المعروضة على جدول اعمال الاجتماع فيما يخص كرة القدم السعودية على الصعيدين المحلي والدولي.

ومن ناحية اخرى، تأجل موعد اجراء قرعة الادوار النهائية لمسابقة كأس خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز من مساء اليوم (الاثنين) الى الساعة السادسة من مساء غد (الثلاثاء) بصالة الاجتماعات بمقر الاتحاد العربي السعودي لكرة القدم في الرياض، وذلك بحضور مندوبي الفرق الـ ١٤ وهي :

الهلال والاتفاق والنصر (بطل المسابقة للموسمين الماضيين) والاتحاد والشباب والطائي والقادسية والنهضة والأهلي والوحدة وأحد والكوكب والتهامي (من الدرجة الثانية) والرياض (من الدرجة الاولى).

الجدير بالذكر ان التأجيل تم بسبب تعارض الموعد السابق مع وقت مباراة المنتخب الليلة وفقا لما صرح به السيد عبد الرحمن بن عبد العزيز الدهام السكرتير المساعد لاتحاد كرة القدم السعودي.

عبد الرحمن الدهلم

مهرجان التراث يستعد لسباق الهجن

الرياض ـ واس : اعلن المهرجان السعودي الوطني للتراث والثقافة عن بدء التسجيل لسباق الهجن السنوي الرابع عشر الذي ينظمه الحرس الوطني تحت رعاية خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز.

وقد حدد البدء في تسجيل الهجن بمقر المهرجان بالجنادرية يوم السبت الاول من شهر شعبان المقبل على ان ينتهي التسجيل مساء يوم الاثنين العاشر من الشهر نفسه.

العراق فاز بالبطولة العربية للتايكواندو

بغداد ـ ق. ن. أ : فاز العراق بالبطولة العربية الاولى للتايكواندو التي اختتمت منافساتها في بغداد ليلة الجمعة وحصل على ٢٩ نقطة.. بينما جاءت الكويت في المركز الثاني ولبنان بالمركز الثالث.

وجاء الفريق الليبي في المركز الرابع بينما احتل الفريق السوداني المركز الخامس في البطولة التي استمرت ثلاثة ايام.

وقد شاركت في البطولة الى جانب الفرق الخمسة، الصومال والجزائر وموريتانيا وفلسطين والجمهورية العربية اليمنية.

في رابع مبارياته التحضيرية :

المنتخب أمام «بلستير يونايتد» السنغافوري الليلة

● في اطار المباريات التحضيرية التي يجريها منتخب السعودية الاول لكرة القدم تحت اشراف مدربه العالمي عمر بوراس ومساعده السعودي غنيم الحربي استعدادا لخوض منافسات دورة كأس الخليج العربي التاسعة لكرة القدم المقرر اقامتها في العاصمة السعودية الرياض خلال الفترة من ٢ حتى ١٨ مارس (آذار) المقبل.. يلعب الفريق رابع مبارياته التجريبية مع فرق اجنبية في حوالي الساعة السادسة الا ربعا من مساء اليوم (عقب صلاة المغرب مباشرة) امام فريق «بلستير يونايتد» السنغافوري على ارض ملعب الملك فهد الدولي (شمال شرق مدينة الرياض).

الفريق السنغافوري الضيف يعد من فرق المقدمة في دوري الدرجة الاولى لكرة القدم في سنغافورة الى جانب ضم صفوفه لأبرز عناصر منتخب سنغافورة. وبالمقابل يتوقع ان يبدأ مدرب المنتخب عمر بوراس اعتبارا من هذه المباراة ومرورا بمباراة يوم غد امام فريق الوحدة السعودي وختاما بلقاء يوم الخميس المقبل امام أحد الفرق السويسرية.. في رسم التصور النهائي للمجموعة التي سيخوض بها مباريات الدورة رسمياً، ولربما اشرك محيسن او حسام والهريفي في خطي الوسط والهجوم كونه يبدو قد استقر رأيه على كل من عبد الله الدعيع في حراسة المرمى ومحمد عبد الجواد وأحمد جميل وصالح النعيمة وبندر سرور للدفاع مع باسم ابو داوود وزكي الصالح للوسط وماجد عبد الله ويوسف جازع للهجوم، ويأتي تخلف خالد مسعد للاصابة التي لحقت به امام فريق «رابيد» النمساوي يوم الجمعة الماضي.

الجدير بالذكر ان هذه المباراة تعد الثانية «وديا» على ملعب الملك فهد الدولي الذي شهد في المباراة الاولى اول «هدف ودي» من قدم هداف المنتخب.

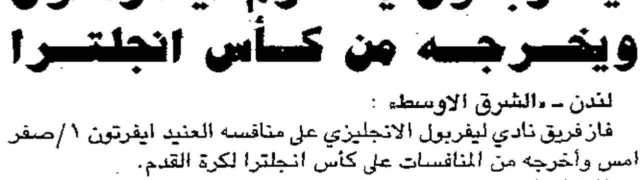
رديف وشباب الهلال فازوا على رابير فيينا

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» : من صالح الحمادي :

● فاز مختلط رديف وشباب فريق نادي الهلال السعودي لكرة القدم (بطل الدوري) على فريق رابير فيينا النمساوي (بطل الدوري والكأس) بهدفين مقابل هدف واحد في المباراة الودية الكبرى التي اجريت مساء امس وسط جو ماطر على ارض ملعب الأمير سلمان بن عبد العزيز بنادي الهلال في الرياض وانتهى شوطها الأول ١/١.

بكر رأس حربة وقائد فريق الهلال سعود الحماد بهدف المباراة الاول في الدقيقة ١٦ وفي الدقيقة ٢٣ عادل اللاعب فيلفورد النتيجة من ضربة جزاء احتسبها حكم المباراة محمد الحركان واحتج عليها لاعبو الهلال. في الدقيقة ٦٥ ومن ضربة خطأ مباشر من ٣٥ ياردة احرز جناح لهلال خالد النفيسة هدف الفوز الهلالي.

طرد حكم المباراة اللاعب اليوغوسلافي الدولي كرات شور في الدقيقة ٨٤ لسوء سلوكه تجاه رجل الخط.



لندن ـ «الشرق الاوسط» :

فاز فريق نادي ليفربول الانجليزي على منافسه العنيد ايفرتون ١/صفر امس وأخرجه من المنافسات على كأس انجلترا لكرة القدم.

المباراة التي جرت على ملعب ايفرتون حضرها اكثر من ٤٨ الف متفرج وجاءت مثيرة وحماسية واحرز هدفها الوحيد لاعب ليفربول راي هوتون من كرة ارسلها له نجم ليفربول جون بارنز امام مرمى ايفرتون في الربع ساعة الاخير من المباراة.

ايفرتون لقي الهزيمة على الملعب ذاته وبنفس النتيجة في الاسبوع الماضي امام فريق الارسنال في كأس ليتلوودز وينتظر مباراة الاعادة على ملعب الارسنال مما يرجح كفة فوز الارسنال بنتيجة اللقاء وخروج ايفرتون من الكأس الثانية.



الرجبي

منتخب فرنسا فاز على الايرلنديين ٢٥/٦

باريس ـ وكالات الانباء : فاز منتخب فرنسا للرجبي على نظيره الايرلندي ٢٥/٦ في مباراة نهائي بطولة اتحاد الرجبي التي شاركت فيها فرق خمس دول وجرت على استاد بارك دي برنس في باريس يوم اول من امس (السبت).
في الصورة اللاعب الفرنسي ديدير كامبيرابيرو طائراً في محاولة لتسجيل نقطة لفريقه خلال الشوط الثاني من المباراة.

أولمبياد كالجاري

المانيا الشرقية انتزعت الصدارة من السوفيات وبويتانو اهدى الولايات المتحدة ذهبيتها الاولى

كالجاري ـ نيقوسيا ـ أ.ف.ب: اقيمت صباح امس الاحد (بتوقيت جرينيتش) في اليوم الثامن من دورة الالعاب الاولمبية الشتوية في كالجاري ثلاث مسابقات.. كان نصيب المانيا الشرقية منها مركزين اولين حققهما فرانك بيتر روتش واندري هوفمان في البياتلون لمسافة ٢٠ كلم وفي التزحلق لمسافة ١٥٠٠٠م الامر الذي اتاح لالمانيا الشرقية انتزاع الصدارة من الاتحاد السوفياتي للمرة الاولى منذ بداية الدورة في ٢٣ شباط الجاري.

والبارز في اليوم الثامن ايضا ما حققه بريان بويتانو في مسابقة التزحلق الفني على الجليد حين اهدى الولايات المتحدة ميداليتها الذهبية الاولى في الدورة بعد منافسة شديدة من جانب خصمه التقليدي الكندي بريان اوريسر الذي تركزت عليه امال الدولة المضيفة في انتزاع مركز اول هو كل ما كانت تطمح اليه لكن من دون ان يترجم طموحها الى واقع.

والحادثة الاولى من نوعها في كالجاري والتي قد لا تكون الاخيرة هي ما اعلنه مدرب المنتخب البولندي للهوكي ليشيك ليتشيك بعد خسارة فريقه أمام سويسرا ١/٤ عن استبعاد المهاجم ياروسلاف مورافييكي عشية المباراة لان نتيجة فحص الكشف عن المنشطات الذي خضع له كان ايجابيا من دون ان يكشف عن اسم المنشط الذي تناوله.

المسابقة الاولى في اليوم الثامن وهي البياتلون لمسافة ٢٠ كلم احرزها الالماني الشرقي فرانك بيتر روتش من دون عناء كبير. وقد تمكن روتش على الرغم من كثرة اخطائه في الرماية (٣ دقائق جزاء) من التعويض بفضل براعته كمتزلج. وروتش من مواليد مدينة جوستروف في ١٩٦٤/١/١٩ طوله ١,٧٤م ووزنه ٦٥ كلجم. حل ثانيا في اولمبياد سارايفو عام ١٩٨٤ وفاز ببطولة العالم ١٩٨٥ في سباق البياتلون ١٠ كلم وبالمركز الثاني في سباق الـ ٢٠ كلم كما فاز ببطولة العالم ١٩٨٧ في سباقات الـ ١٠ والـ ٢٠ كلم والبدل ٤ مرات ٧,٥ كلم.

اما نتائج مسابقة البياتلون ٢٠ كلم فجاءت كالاتي:
١) فرانك بيتر روتش (المانيا الشرقية) ٥٦,٣٣,٣ د
٢) فاليري ميدفيدتسيف (الاتحاد السوفياتي) ٥٦,٥٤,٦ د
٣) يوهان باسلر (ايطاليا) ٥٧,١٠,١ د

وفي المسابقة الثانية الخاصة بالتزحلق لمسافة ١٥٠٠م حل طالب كلية الحقوق الالماني الشرقي اندري هوفمان في المركز الاول مسجلا رقما عالميا جديدا قدره ١,٥٢,٠٦ دقيقة اي بمعدل ٤٨,١٠٠ كلم في الساعة. والرقم السابق البالغ ١,٥٢,٢ دقيقة كان سجله قبل ذلك بدقائق الاميركي اريك فليم خلال التصفيات الاولى من السباق. اما الكندي جايتان بوشيه بطل سارايفو ١٩٨٤ فقد حل تاسعا في دروته الاولمبية الرابعة.

وهوفمان من مواليد برلين في ١٩٦١/٨/١١. طوله ١,٨٧م ووزنه ٨٢,٥ كلج. شارك في سارايفو ٨٤ وفي بطولتي العالم ٨٥ من دون ان يحقق اي مركز متقدم.

وفي ما يلي نتائج السباق:
١) اندري هوفمان (المانيا الشرقية) ١,٥٢,٠٦ د
٢) اريك فليم (الولايات المتحدة) ١,٥٢,١٢ د
٣) ميكايل هادشيف (النمسا) ١,٥٢,٣١ د



الالماني الشرقي اندريه هوفمان (ذهبية) في الوسط وعلى يساره الامريكي اريك فلايم (فضية) وعلى يمينه الاسترالي ميشيل هادشيف (برونزية) بعد فوزهم بميداليات سباق ١٥٠٠ للتزلج الآلي.

الأمريكي بريان بولتانو (ذهبية)

اما المسابقة الثالثة التي جرت في حضور ٢٠ الف متفرج فشهدت سقوطا جديدا للكندي بريان اوريسر الذي يحمل لقب بطل العالم امام متسابق امريكي في التزحلق الفني. ففي سارايفو ١٩٨٤ حل اوريسر ثانيا خلف سكوت هاملتون وهو هذه المرة حل خلف بريان بويتانو. وقد اختار بويتانو (٢٤ سنة) لجملته موسيقى من فيلم عنوانه «نابليون» جسد من خلالها شجاعة الجندي في الحرب مع ما تغلفه هذه الشجاعة من احاسيس انسانية.

وبويتانو من مواليد سانيفيل ولاية كاليفورنيا في ٦٣/١٠/٢٢. طوله ١,٨٠ ووزنه ٧٢كلج. بطل الولايات المتحدة الثاني في ٨٣ و٨٤ والاول في ٨٥ و٨٦ و٨٧ و٨٨. فاز ببطولة العام ٨٦ وبالمركز الثاني في ٨٧. شارك في سارايفو ٨٤ وحل خامسا.

وفي ما يلي نتائج المسابقة:
١) بريان بويتانو (الولايات المتحدة) ٣,٠ نقاط.
٢) بريان اوريسر (كندا) ٤,٢ نقاط.

وفي مسابقة الهوكي على الجليد للمجموعة الاولى انتقلت السويد وكندا الى الدور الثاني وقد تلحق بهما فنلندا.

وكانت قد سجلت في المرحلة قبل الاخيرة من مباريات الدور الاول النتائج الاتية:
تعادلت السويد وفنلندا ٣/٣. الشوط الاول ١/صفر والثاني ٢/٢ والثالث صفر/١.

ترتيب الميداليات في نهاية اليوم الثامن:

	ذهبية	فضية	برونزية
المانيا الشرقية	٦	٣	١
الاتحاد السوفياتي	٥	٥	٥
فنلندا	٢	..	١
سويسرا	١	٢	١
النمسا	١	١	١
الولايات المتحدة	١	١	١
المانيا الغربية	١	١	١
السويد	١	..	..
هولندا	..	٢	١
كندا	..	١	١
النروج	..	١	١
تشيكوسلوفاكيا	..	١	١
فرنسا	..	..	١
ايطاليا	..	..	١
اليابان	..	..	١

الفروسية السعودية

«عربان» و «فيض» و «وراد» أقوى المرشحين لكأسي الخطوط السعودية وبترومين

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

● يقيم نادي الفروسية السعودي بالرياض برنامج حفل سباقاته الشتوية الـ ٢٢ في حوالي الساعة الرابعة الا ربعاً (عقب صلاة العصر مباشرة) على جائزتين كبريين.. كأس الخطوط الجوية العربية السعودية في الشوط لخامس وكأس المؤسسة العامة للبترول والمعادن (بترومين) في الشوط السادس.

برنامج السباقات التي ستجري على ارض ميدان النادي بالملز يتكون كالعادة من ستة (أشواط) مختلفة الدرجات والمسافات على النحو التالي :

● الشوط الاول.. للخيول المبتدئة ومسافته ١٠٠٠م (الاقصر في سباقات النادي) ومقدار جائزته تسعة آلاف ريال، سجل فيها ١٥ جواداً.

● الشوط الثاني.. لخيول الدرجة الثالثة ومسافته ١٠٠٠م ومقدار جائزته ١١ الف ريال، سجل فيه ١٤ جوادا.

● الشوط الثالث.. لخيول الدرجة الاولى ومسافته ١٦٠٠م ومقدار جائزته ١٥ الف ريال، سجل فيه ثمانية جياد فقط !

● الشوط الرابع.. للخيول المبتدئة ومسافته ٢٤٠٠ متر (الأطول في سباقات النادي) على جائزة النادي التقديرية (٢٢) ومقدار جائزته المالية ١١ لف ريال، سجل فيه ١٦ جوادا.

● الشوط الخامس.. لخيول الدرجة الثالثة على كأس الخطوط الجوية العربية السعودية ومسافته ٢٤٠٠ متر ومقدار جائزته ٢٠ الف ريال وقد سجل فيه ثمانية جياد فقط هي : «سلوم» للأمير متعب بن عبد الله بن عبد العزيز، «عربان» للأمير فيصل بن خالد بن عبد العزيز، «نهاب» و «فيض» للأمير خالد بن بدر بن عبد العزيز، «المختار» للأمير مشعل بن يزيد بن سعود، «الصقر» و «دلمان» للأمير سعود بن يزيد بن سعود، «أديبة» لتركي بن سعود رزيق الشيباني.

عطفاً على المستويات السابقة تبدأ الترشيحات تنازليا لصالح «عربان» و «فيض» وبعدها ثلاثي اسطبل الأمير يزيد بن سعود وأبنائه متى ما وفق المدرب محمد خالد في رسم خطة لضمان حجز تفوق الجياد الأخرى.

● الشوط السادس.. لخيول الدرجة الثانية على كأس مؤسسة «بترومين» ومسافته ٢٠٠٠ متر وجائزته ٢٠ الف ريال، سجل فيه عشرة جياد هي :

«شيخ الميدان» و «جوهر» و «عجلان» و «يمامة» الأمير محمد بن سعود الكبير، «مخيف» للأمير مساعد بن سعود بن عبد العزيز، «صبا الرياض» للأمير متعب بن عبد الله بن عبد العزيز، «راية» للأمير فهد بن بدر بن عبد العزيز، «وراد» للأمير طلال بن بدر بن عبد العزيز، «توماس» للأمير مشعل بن يزيد بن سعود بن عبد العزيز، «ممنون» للأمير سعود بن تركي بن بدر بن سعود بن عبد العزيز.

ايضا من خلال السباقات الماضية يبرز «وراد» اول و «أوحد» للفوز متى ما اراد مدربه ذلك (؟!) ويظل رباعي اسطبل الامير محمد بن سعود الكبير بقيادة «شيخ الميدان» و «عجلان» مع «مخيف» و «توماس» جياد مرشحة للمنافسة بقوة لاسيما الأخير والأول منهم جميعاً.

الدوري الفرنسي :

موناكو ابتعد عن الصدارة بعد تعادله مع نيور

باريس ـ أ. ف. ب : استؤنفت يوم السبت بطولة الدوري الفرنسي لكرة القدم في اسبوعها الـ ٢٥. ومن بين فرق الصدارة الثلاثة الاولى تمكن موناكو وحده من اضافة نقطة الى رصيده بعد تعادله السلبي مع نيور امام ١٧ الف متفرج فابتعد بفارق ٤ نقاط امام اقرب منافسيه.

أما بوردو الثاني، فخسر خارج ارضه امام تولوز ١/٢ في حضور ٢٦٢٣٧ متفرجا. وقد سجل دوران ورروش (من خطأ في مرماه) هدفي تولوز وفارجون هدف بوردو. كما خسر ماترا راسينج الثالث مساء الجمعة امام مرسيليا صفر/٢.

وفي ما يلي النتائج :
تولوز ٢ ـ بوردو ١.
نيس صفر ـ لافال ١.
مرسيليا ٢ ـ راسينج صفر.
نيور صفر ـ موناكو صفر.
متز ١ ـ نانت صفر.
اوكسير صفر ـ سانت اتيان ١.
لنس ٢ ـ برست ١.
لوهافر صفر ـ ليل صفر.
مونبلييه صفر ـ طولون ١.
سان جيرمان وكان تجري الثلاثاء.

ترتيب الصدارة :
١) موناكو ٣٦ نقطة.
٢) بوردو ٣٢ نقطة.
٣) راسينج ٣٢ نقطة.
٤) سانت اتيان ٣٠ نقطة.
٥) اوكسير ٢٧ نقطة.

تألق البرازيليين مع بنفيكا وبورتو يحتفظ بصدارة الترتيب

لشبونة ـ أ. ف. ب : في الاسبوع الـ ٢٢ من بطولة الدوري البرتغالي فاز بنفيكا على بورتيمونتزي الذي يقبع في المركز الثامن عشر ٣/١. وجاءت اهداف بنفيكا الثلاثة بواسطة لاعبيه البرازيليين موزر وايلزو وشيكينيو.

ويبدو اللاعبون الاجانب المنضمون الى الاندية البرتغالية حاليا في احسن حالاتهم. فاللاعب البلغاري رادي (من فريق شافيز) يتصدر ترتيب الهدافين برصيد ١٨ هدفا ويليه البرازيلي اديمير (جيمارايس) بـ ١٤ هدفا ثم البرازيلي باولينيو كاسكافال (سبورتنج لشبونة) بـ ١١ هدفا.

ورغم فوز بنفيكا، فان بورتو لايزال يحتل المركز الاول في الترتيب العام بفارق ٦ نقاط.

وفي ما يلي النتائج :
بنفيكا ٣ ـ بورتيمونتزي ١.
ريو افي صفر ـ شافيز صفر.
بيلينزي ٢ ـ سيتوبال ١.
بينافيل صفر ـ سالجيروس صفر.
جيمارايس ٢ ـ كوفيليا صفر.
اكاديميكا ٢ ـ ماريتيمو صفر.
اسبينو ٦ ـ ايلفاش صفر.
فارزيم صفر ـ براجا صفر.
فارنزي صفر ـ سبورتنج ٢.
بوافيستا صفر ـ بورتو ١.

ترتيب الصدارة :
١) بورتو ٣٩ نقطة.
٢) بنفيكا ٣٣ نقطة.
٣) بوافيستا ٢٨ نقطة.
٤) بيلينزي ٢٧ نقطة.
٥) شافيز ٢٧ نقطة.

الكرة الأوروبية: الارسنال يهزم مانشستر يونايتد في «كأس انجلترا»

لندن - «الشرق الأوسط»:

هزم فريق نادي الارسنال اللندني مساء اول من أمس السبت غريمه و«ضيفه» مانشستر يونايتد في تصفيات الدور الخامس لمسابقة «كأس انجلترا» لكرة القدم بعد مباراة متكافئة لم يستحق فيها يونايتد الخسارة بل أنه كاد يتعادل في آخر دقائق المباراة عندما احتسبت لصالحه ضربة جزاء «بنالتي» اطاح بها هدافه الاسكوتلندي الدولي بريان ماكلير خارج الخشبات الثلاث، علماً بأنه هو الذي سجل هدف فريقه الوحيد قبل «البنالتي» المهدورة امام حوالي ٥٤ الف متفرج.

أما هدفا الارسنال فقد احرزهما آلان سميث وبيري جروفز.

نوتنجهام فوريست فاز بهدف وحيد أحرزه لاعبه الجديد كروسبي خارج أرضه على حساب برمنجهام سيتي. فيما سقط نيوكاسل يونايتد في عقر داره أمام ويمبلدون ١-٣، فيما انتهت مباراة كوينز بارك رينجرز ولوتون تاون بالتعادل ١-١، مما يعني إعادة اللقاء في منتصف الاسبوع.

الدوري

وفي صراع الدوري أجريت في ظل أهمية مباريات الكأس ٣ مباريات لم تكن فرق المقدمة أطرافاً فيها أسفرت أبرزها عن فوز ثمين لتشارلتون اثلتيك اللندني على شيفيلد ونزداي ٣-١ أبعده مؤقتاً عن المركز الأخير.

وفي ما يلي النتائج، ونذكر أولا اسم الفريق المستضيف:

● الكأس (الدور الخامس):

الارسنال ٢- مانشستر يونايتد ١.

برمنجهام سيتي صفر - نوتنجهام فوريست ١.

مانشستر سيتي ٣- بليموث آرجايل ١.

نيوكاسل يونايتد ١- ويمبلدون ٣.

بورت فايل صفر - واتفورد صفر.

بورتسموث ٣- برادفورد سيتي صفر.

كوينز بارك رينجرز ١- لوتون تاون ١.

● الدوري:

تشارلتون اثلتيك ٣- شيفيلد ونزداي ١.

كوفنتري سيتي صفر - نوريتش سيتي صفر.

اوكسفورد يونايتد صفر - دربي كاونتي صفر.

اسكوتلندا

● في نطاق اقصائيات الدور الرابع من مسابقة «كأس اسكوتلندا» لكرة القدم، حقق فريق نادي دنفرملين اثلتيك مفاجأة اليوم الكبرى والوحيدة بفوزه على بطل الدوري الرينجرز ٢- صفر. باقي النتائج كانت كلها منتظرة ولم تواجه فرق الصدارة صعوبة في التغلب على منافسيها.

وفي ما يلي النتائج:

ايردريونيانز صفر - دندي يونايتد ٢.

كلايد بانك ٢- بارتيك ثيسل ٢.

دندي ٢- مذرويل صفر.

هاملتون اكاديميكالز صفر - ابردين ٢.

هارتس ٢- مورتون صفر.

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا:
١- مطرب مصري.
٢- من أخوات إن - يخصنا.
٣- شاي (بالاجنبية) - فاضي.
٤- عاصمة زائير - جدها في (رخو).
٥- طائرة حربية - من الفواكه.
٦- تعاضد.
٧- من انواع الشجر - من الحشرات.
٨- طعم العلقم - وحدة زمنية (معكوسة).
٩- مرض - طيب.

عموديا:
١- ولاية امريكية.
٢- رئيسة الفلبين - تراب.
٣- غير ناضج - مركب صغير.
٤- دولة اسيوية.
٥- شركة بترول - مركبة.
٦- جدها في (شاق) - متشابهان.
٧- للنفي - اسم علم مذكر.
٨- عاصمة آسيوية - عد.
٩- عدة جزر متجاورة.

الكلمة الضائعة

اكتشاف - استيراد - محفوظ
مندوب - ثمرة - صك
تصدير - حل - حر
يتوسط - مربعات
نقاش - عهد
محنة - عمودي
كلمة - ينبثق

ة	ر	م	ث	م	ة	ر	ح	د
ا	ل	ص	ن	ي	ق	ن	ي	هـ
د	س	د	ك	ش	د	س	ح	ع
م	و	ت	ب	ت	ف	و	ت	م
ب	ح	ن	ي	ا	ص	ا	م	ط
ش	ي	ف	ش	ر	ع	د	س	ع
ا	ق	ت	و	ب	ا	و	ي	ا
ح	ك	ا	ر	ظ	ت	د	ن	ر
ا	ل	م	ن	ي	ك	ل	م	ة

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الكلمة الضائعة: جزيرة في المحيط الأطلسي

الحل السابق: دلال عبد العزيز

لقطة من مباراة سابقة للارسنال (بالزي الغامق) مع كوينزبارك رينجرز في الدوري الانجليزي.

معسكر لمنتخب نيجيريا في انجلترا

لاجوس (نيجيريا) - أ.ف.ب: غادر لاجوس يوم أول من امس متوجهاً إلى انجلترا منتخب نيجيريا لكرة القدم في المرحلة الأولى من المعسكر التدريبي الذي ينتظم فيه استعداداً لنهائيات كأس الأمم الافريقية الـ ١٦ التي ينظمها المغرب بين ١٣ و٢٧ مارس (آذار) المقبل في الدار البيضاء والرباط.

ارتأى المدرب الالماني الغربي الجديد للمنتخب مانفريد هونر، الذي يهدد بترك منصبه ما لم يوقع عقده في أسرع وقت ممكن، أن تقتصر اقامة المعسكر التدريبي على ١٢ يوماً في كل من انجلترا واسبانيا في أجواء مماثلة للأجواء المغربية، وغض النظر عن امتداد المعسكر إلى بلجيكا والمانيا الغربية.

وخلال وجوده في انجلترا سيلعب منتخب نيجيريا يوم غد الثلاثاء والخميس والأحد ٣ مباريات مع فرق الارسنال وتوتنهام هوتسبر وويمبلدون في لندن.

- وفي اسبانيا سيلعب المنتخب ضد برشلونة الذي تأهل لنهائي كأس اسبانيا وضد جاره اسبانيول برشلونة.

هونر اصطحب معه في هذه الجولة ١٨ لاعباً واستبعد ٤ لاعبين اخرين لعدم انتظامهم في المعسكر التدريبي التمهيدي في لاجوس على أن ينضم إلى التشكيلة ٦ من اللاعبين المحترفين المنضمين إلى أندية أوروبية وهم روفاي وكيشي وسياسيا واوبوابيفو (بلجيكا) واوكوار اجي (المانيا الغربية) واوكبالا (اسبانيا).

للمرة الثانية: المنتخب الأولمبي السوفياتي يفوز على المنتخب المصري الأول

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

لقي المنتخب المصري لكرة القدم هزيمته الثانية امام المنتخب الاولمبي السوفياتي ١/٢.

فشل المنتخب المصري في علاج الاخطاء التي وقع فيها يوم الأربعاء الماضي امام الفريق نفسه عندما انهزم صفر/٢ بينما فاز الفريق السوفياتي بالمباراة بأقل مجهود يذكر، بعد أن وجد الفريسة امامه غير قادرة على فعل أي شيء.

بدأت مصر بالتسجيل بهدف جميل لطاهر ابوزيد - الذي كان الجهاز الفني يريد استبعاده - في الدقيقة ٢٨

الرياضة الجزائرية

اتحاد الجزائر يكسب أمل عين مليلة

الرباط - مكتب «الشرق الأوسط»:

ضمن مباريات الاسبوع الـ ٢١ من بطولة دوري الدرجة الأولى الجزائري لكرة القدم، مني فريق نادي أمل عين مليلة بسادس هزيمة له هذا الموسم، وكانت هذه المرة أمام مستضيفه اتحاد الجزائر ١-٢ ليبقى الفارق بينه وبين صاحب الصدارة مولودية وهران نقطة واحدة بانتظار اجراء الوهرانيين مبارياتهم الثلاث المؤجلة.

في هذه الأثناء حقق فريقا ناديي شباب غليزان وشباب تيارت فوزين ثمينين على اتحاد عين البيضاء وجامعة عنابة، فتقدما إلى الصف الثالث الذي باتا يتقاسمانه مع شباب جيل برج منايل بعد هزيمة الأخير أمام مشعل سكيكدة الصاعد حديثاً إلى الدرجة الأولى صفر -١، وفيما يلي النتائج الكاملة:

وفاق القل ٢- مولودية الجزائر ١.

شباب غليزان ٢- اتحاد عين البيضاء ١.

شباب تيزي وزو ٢- وداد تلمسان صفر.

مشعل سكيكدة ١- شباب جيل برج منايل صفر.

اتحاد الجزائر ٢- أمل عين مليلة ١.

شباب تيارت ١- جامعة عنابة صفر.

اولمبيك الشلف صفر - وفاق سطيف صفر.

مولودية وهران - شباب بلكور (تأجلت).

اتحاد الحراش - جمعية وهران (تأجلت).

وهكذا بات ترتيب فرق المقدمة كما يلي:

١- مولودية وهران ٢٥ نقطة (له ثلاث مباريات مؤجلة).
٢- أمل عين مليلة ٢٤ نقطة.
٣- شباب تيارت وشباب غليزان وشباب جيل برج منايل ٢٣ نقطة.
٦- شباب تيزي وزو وجامعة عنابة واتحاد الجزائر ٢٢ نقطة.
٨- مولودية الجزائر ٢١ نقطة.

المدرب الألماني الغربي اودولاتيك يتحول الى الصحافة الرياضية!!

كولون (المانيا الغربية) - أ.ف.ب: ذكرت مصادر مقربة من نادي أ. اف. سي. كولون الألماني الغربي لكرة القدم أن المدرب المعروف اودو لاتيك (٥٣ سنة) الذي يعمل حالياً مديراً فنياً لفريق كولون قرر الاستقالة من منصبه ليعمل صحافياً رياضياً في مجلة «سبورت بيلد» الرياضية الاسبوعية الجديدة التي ستطرح في الأسواق يوم الأربعاء المقبل ٣ ملايين نسخة.

كان لاتيك الذي وقع قبل ٧ اشهر فقط عقداً لمدة ٥ سنوات مع كولون قد صرح يوم أول من امس (السبت) قبل مباراة كولون وبوخوم في بطولة الدوري «لم يكن أمامي أي خيار.. فاما أن أعود مدرباً حقيقياً واما ان اترك كل وظيفة رسمية».

لاتيك الذي عمل مدرباً في السابق لفريق بايرن ميونيخ يملك افضل سجل في المانيا الغربية برصيد ١٤ لقباً موزعاً على بطولات الدوري الألماني وكأس المانيا وكأس أوروبا.

إنه لقرآن كريم

بسم الله الرحمن الرحيم

وَجَاءَ فِرْعَوْنُ وَمَن قَبْلَهُ وَالْمُؤْتَفِكَاتُ بِالْخَاطِئَةِ ﴿٩﴾ فَعَصَوْا رَسُولَ رَبِّهِمْ فَأَخَذَهُمْ أَخْذَةً رَّابِيَةً ﴿١٠﴾ إِنَّا لَمَّا طَغَا الْمَاءُ حَمَلْنَاكُمْ فِي الْجَارِيَةِ ﴿١١﴾ لِنَجْعَلَهَا لَكُمْ تَذْكِرَةً وَتَعِيَهَا أُذُنٌ
وَاعِيَةٌ ﴿١٢﴾ فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ نَفْخَةٌ وَاحِدَةٌ ﴿١٣﴾ وَحُمِلَتِ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ فَدُكَّتَا دَكَّةً وَاحِدَةً ﴿١٤﴾ فَيَوْمَئِذٍ وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ ﴿١٥﴾ وَانشَقَّتِ السَّمَاءُ فَهِيَ يَوْمَئِذٍ وَاهِيَةٌ ﴿١٦﴾

الحاقة — صدق الله العظيم

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس
الفجر	٥,٢٩	٥,٣٠	٤,٥٣	٥,٠٢	٥,٠٣	٤,٥٦	٥,٣٧	٥,٣٥	٥,٠٣	٥,٣٦	٤,٥٢	٤,٤٨	٥,١٩	٥,٠٤	٤,٣٧	٥,٠٧	٦,١٨	٥,٠١	٥,٣٩	٥,١٩	٦,٠٨
الشروق	٦,٤٨	٦,٥١	٦,١٤	٦,٢٢	٦,٣١	٦,٢٦	٧,٠٤	٧,٠٢	٦,٢٢	٦,٥٢	٦,٠٩	٦,٠٤	٦,٣٥	٦,١٤	٥,٥٦	٦,٣٧	٧,٤٩	٦,٢٤	٧,٠٦	٦,٥٩	٧,٤٦
الظهر	١٢,٣٤	١٢,٣٥	١١,٥٤	١٢,٠٧	١٢,٠٩	١٢,٠٤	١٢,٤٦	١٢,٤٠	١٢,٠٢	١٢,٣٦	١١,٥١	١١,٤٨	١٢,١٩	١٢,٢٣	١١,٤٧	١٢,٢٢	١,١٩	١٢,٠١	١٢,٤٠	١٢,١٥	١,٠٦
العصر	٣,٥٤	٣,٥٣	٣,٠٦	٣,٢٤	٣,٢٢	٣,٢٣	٣,٥١	٣,٣٩	٣,١٦	٣,٥٤	٣,٠٨	٣,٠٥	٣,٣٧	٣,٢٣	٣,٠٦	٣,٢٥	٤,١٩	٣,١٠	٣,٤٥	٢,٥٦	٣,٥١
المغرب	٦,٣٣	٦,٢١	٥,٣٣	٥,٥٢	٥,٤٨	٥,٥٤	٦,٢٠	٦,٠٧	٥,٤٢	٦,٢١	٥,٣٤	٥,٣١	٦,٠٤	٦,١٩	٥,٣٨	٥,٥٥	٦,٤٨	٥,٣٦	٦,١٢	٥,٣٠	٦,٢٢
العشاء	٧,٠٣	٧,٥١	٦,٤٩	٧,٢٢	٧,٠٦	٧,٠٢	٧,٤٥	٧,٢١	٦,٥٩	٧,٣٥	٦,٤٩	٦,٤٦	٧,١٨	٧,١٩	٦,٥٧	٧,١٥	٨,١٣	٦,٥٥	٧,٣٤	٧,٠٤	٧,٥٦

	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٥,٢٤	٦,٠٢	٦,٢٩	٥,٥٠	٥,١١	٥,٢٩	٥,٤٤	٥,٣٠	٥,٢٢	٥,٣٧	٥,٠٧	٦,٠٣	٥,٤١	٥,١٠	٥,٢٢	٥,٠٤	٥,٣٥	٥,١٩
الشروق	٦,٥٦	٧,٤٢	٧,٥٩	٧,٢٧	٦,٤٩	٧,٠٩	٧,٢٣	٧,٠٨	٧,٠٥	٧,١٨	٦,٣٠	٧,٤٢	٧,١٩	٦,٤٠	٦,٥١	٦,٣٦	٦,٥٤	٦,٥٦
الظهر	١٢,٢٥	١٢,٥٨	١,٣٠	١٢,٥٠	١٢,١٠	١٢,٢١	١٢,٤٠	١٢,٢٩	١٢,٠٣	١٢,٢٥	١٢,٠٨	١٢,٥٥	١٢,٤١	١٢,١١	١٢,٣٣	١٢,٠٦	١٢,٣٦	١٢,٢١
العصر	٣,٢٤	٣,٣٨	٤,٣١	٣,٤١	٢,٥٦	٢,٥٨	٣,٢٣	٣,١٥	٢,١٩	٢,٥٢	٣,١٧	٣,٣٣	٣,٢٩	٣,١١	٣,٢٦	٣,٠٤	٣,٥٠	٣,١٣
المغرب	٥,٥٢	٦,١٢	٦,٥٩	٦,١٢	٥,٢٨	٥,٣٢	٥,٥٦	٥,٤٧	٤,٥٨	٤,٢٩	٥,٤٤	٦,٠٧	٦,٠١	٥,٤٠	٥,٥٤	٥,٣٣	٦,١٧	٥,٤٣
العشاء	٧,١٩	٧,٤٥	٨,٢٤	٧,٤٤	٧,٠٠	٧,٠٧	٧,٢٩	٧,١٩	٦,٣٦	٧,٠٥	٧,٠٢	٧,٤١	٧,٢٣	٧,٠٥	٧,١٧	٧,٠٠	٧,٣١	٧,١٥

دعاء اليوم

« لا إله إلا الله العظيم الحليم، لا إله إلا الله رب العرش العظيم، لا إله إلا الله رب السموات ورب الأرض ورب العرش الكريم ».

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

الانسان متدين بطبعه

أسلفت في كلمة أمس المعاني المشتركة لكلمة (الدين) .. أما المصطلح الاجتماعي للدين كمنهج لا بد منه لحياة الفرد والجماعة .. فثمة ارتباط وثيق بين طبيعة النظام الاجتماعي، وطبيعة التصور الاعتقادي، بل هناك ما هو أكبر من الارتباط الوثيق: هناك الانبثاق الحيوي انبثاق النظام الاجتماعي من التصور الاعتقادي، اي ان الانظمة الاجتماعية القديمة والحديثة وفي كل الدول والأمم صادرة أساسا من التصور الاعتقادي لكل امة ولكل دولة ولكل مجتمع انساني .

والاستاذ سيد قطب رحمه الله يعني بالتصور الاعتقادي: « الدين » دين تلك الدولة او دين هذه الأمة، الذي تتصور في ضوئه حقيقة الوجود وحقيقة الانسان، ومركز الانسان في هذا الوجود، وغاية الوجود الانساني في الحياة الدنيا، ثم تتحدد في ظل هذا التصور الوسائل التي يحق له استخدامها لتحقيق غاية وجوده، كما يتحدد نوع الارتباط والالتزامات التي تقوم بين الانسان وافراد مجتمعه، ومنظماته وتشكيلاته الحكومية والشعبية بل يتعين في ضوء هذا التصور الاعتقادي ـ الذي هو الدين ـ كل نشاط انساني بما فيه مشاعر الافراد واخلاقهم وعباداتهم وشعائرهم وتقاليدهم .

وبهذا يتضح ان منهج الحياة لكل دولة او لكل امة هو « دينها » لانه صادر عن تصورها الاعتقادي، ومتأثر به، وماض في ظلاله واضوائه .

ونجد تفسيرا أوضح « للدين » بهذا المعنى في كتاب « المصطلحات الاربعة » ـ للاستاذ المودودي فهو يقول ما خلاصته: اذا كان منهج الحياة لهذه الجماعة او تلك من صنع الله، اي صادرا عن عقيدة ربانية فهذه الجماعة في « دين الله » واذا كان المنهج الذي يصرف حياة هذه الجماعة من صنع القبيلة او الشعب ـ اي انه صادر عن مذهب او تصور أو فلسفة بشرية فهذه الجماعة في « دين القبيلة » أو « دين الشعب » وليست في دين الله لانها لا تتبع منهج الله، المنبثق ابتداء من دين الله دون سواه .

وإذا تأملنا المذاهب والانظمة السياسية والاجتماعية والاقتصادية القائمة: ـ كالشيوعية مثلا ـ وجدناها ليست مجرد مذهب اقتصادي واجتماعي اوسياسي، وانما هي كذلك تصور اعتقادي، فالشيوعية تقوم على تصور « ديني » مؤسس على انكار الإله، وعلى مادية الكون، ووجود المتناقضات في هذه المادية. الأمر الذي يؤدي الى كل التطورات والانقلابات فيه. كما تقوم الشيوعية في ظل تصورها الديني ـ على التفسير الاقتصادي للتاريخ، ورد التطورات في الحياة البشرية الى تطور اداة الانتاج .

وكذلك « العلمانية » كنظام سياسي، فهي صادرة عن تصور اعتقادي بأن الدين امر شخصي يتعلق بالانسان نفسه، ولا ضرورة لتدخل الدين في شؤون الدولة، كما يوجد في الدولة العلمانية مفهوم ثابت للتميز بين الخير والشر، والعدل والظلم، والمبدأ السائد فيها هو: « الغاية تبرر الوسيلة » .

هذه نظرية الاستاذ سيد قطب رحمه الله في فهم معنى الدين .. ومثله الاستاذ المودودي رحمه الله ونوجز كل ما سبق في سطور معدودة :

ان كل منهج للحياة او كل نظام الحياة هو: « دين » هذه الحياة والذين يعيشون في ظل هذا المنهج أو في ظل ذلك النظام .. دينهم هو هذا المنهج او دينهم هو هذا النظام، فان كانوا في منهج الله ونظامه فهم في دين الله، وان كانوا في منهج غيره اونظامه فهم في دين سواه .

وظاهرة (التدين) قديمة .. عرفتها الانسانية منذ وجودها على ظهر الارض واشتركت في الاحساس بها والحاجة اليها كافة الجماعات البشرية بدوية وحضرية ـ هذا ما اثبته علماء الانثروبولوجيا (علم الانسان) وقالوا: إنها تعني شعور الفرد ـ والجماعة ايضا ـ بأن هناك قوة أو قدرة اكبر من الحياة والاحياء .. تتصرف في شؤونهم، وتتحكم في مصائرهم ، بصورة تلفت الانظار وتبهر الافكار ، ويعجز الناس عن ادراك حقيقتها .

في المؤتمر العالمي الأول للفقه الإسلامي بكاليفورنيا "١" :

لا يجوز تغيير الأحكام الشرعية وفقاً للعادات والتقاليد

الاجتهاد مفخرة ينفرد بها الإسلام دون الأديان الأخرى

كاليفورنيا ـ خاص بـ « الشرق الأوسط » من ياسر فرحات :

رغم الجهود المبذولة في الدعوة الاسلامية الا انه لم يكن متوقعا ـ لسنوات قليلة مضت ـ ان يصبح الاسلام الدين الثاني في امريكا من حيث عدد معتنقيه مقارنا باصحاب المعتقدات الأخرى .. ففي فترة لم تتجاوز النصف قرن ازداد عدد المسلمين بنسبة ٢٠٠٪ في حين انخفضت نسبة معتنقي الاديان الأخرى .. فبلغ عدد المسلمين أكثر من ثمانية ملايين مسلم امريكي.. لذا لم يكن غريبا ان تشهد الولايات المتحدة الامريكية مثل هذا الحشد الاسلامي الضخم الذي احتضنته ولاية كاليفورنيا اخيرا .

وكان المركز الاسلامي في سان جبريل بكاليفورنيا قد تبنى الدعوة لانعقاد المؤتمر الاسلامي العالمي الأول للفقه الاسلامي بالتعاون مع الجمعيات والمراكز الاسلامية حيث شارك فيه عدد كبير من العلماء والمفكرين والفقهاء والقضاة من شتى انحاء العالم وشهده عدة آلاف من المواطنين الامريكيين وغيرهم اضافة الى ابناء الجاليات الاسلامية بالولايات المتحدة وكندا .

ناقش المؤتمر الذي شهدت « الشرق الأوسط » جلساته على مدار اربعة أيام عدة قضايا تهم المغتربين والأقليات الاسلامية من أهمها قضايا الاجتهاد وموقف الشريعة الاسلامية من تعدد الاراء والمذاهب، والمساواة بين الرجل والمراة، وعمل المراة .. كما تطرق المؤتمر الى قضايا الاختلاط بين الرجال والنساء والخطبة والزواج وتعدد الزوجات، وزواج المسلم من غير المسلمة، وحضانة الأولاد، والتبني، وتحديد الجنس، والاجهاض، والامهات المستعارات، واطفال الانابيب وموقف الاسلام منها .

ومن أهم القضايا التي ناقشها المؤتمر امكانية تأسيس مجلس للقضاء الاسلامي في الولايات المتحدة الامريكية لتطبيق قوانين الأحوال الشخصية الاسلامية .

وفي بداية افتتاح اعمال المؤتمر تحدث الدكتور مزمل حسين الصديقي، مدير البرنامج ورئيس المؤتمر الدولي للسيرة النبوية بكاليفورنيا حيث أوضح الهدف الذي من أجله ينعقد المؤتمر فقال أنه بعد ازدياد اعداد المسلمين بالولايات المتحدة الامريكية اصبحت حاجتهم شديدة لمعرفة الاحكام الشرعية، وامكانية تطبيقها في هذا المجتمع الذي تحكمه القوانين الوضعية .. وذلك حماية لأنفسهم من الذوبان في المجتمع الامريكي خاصة وقد جدت في عصرنا ضرورات ومسائل كثيرة تحتاج الى رأي الاسلام فيها حتى لا يحتار المسلم بين هذا وذاك .

ولهذا فإن انعقاد المؤتمر نتيجة حتمية لحاجة المسلمين والمغتربين بأمريكا للتعرف على رأي العلماء في كيفية تطبيق الشريعة الاسلامية داخل المجتمع الامريكي الذي ترفض قوانينه ما عداها من قوانين، ونحن نؤمن بأن الشريعة الاسلامية نبذت الجمود ودعت الى اعمال الفكر وممارسة الاجتهاد الذي هو مظهر من مظاهر الشريعة الاسلامية وتأكيد لصلاحيتها لكل زمان ومكان .

دين المستقبل بأمريكا

وقد أكد عدد كبير من العلماء والمفكرين الذين شاركوا في المؤتمر انه لم يدر بخلدهم أن تحرص على الحضور مثل هذه الجموع الضخمة من الامريكيين ومختلف الجنسيات التي توافدت على ولاية كاليفورنيا قبيل افتتاح المؤتمر .. وجاء تفسير ذلك على لسان رئيس المؤتمر ورئيس المركز الاسلامي في سان جبريل الدكتور ماهر سليم في كلمته حيث قال ان المسلمين في امريكا متعطشون لمعرفة احكام دينهم ليكونوا على بينة منها، وليسعدوا في ظل تطبيقهم لها بما سعد به الأولون من السلف الصالح .

وأضاف الدكتور ماهر سليم ان كثيرا من الاسر الامريكية تقبل على اعتناق الاسلام، فهو دين المستقبل في الولايات المتحدة وهذا ما يؤكده، انخفاض نسبة معتنقي المعتقدات غير الاسلامية خلال نصف القرن الحالي في حين تزايد عدد المسلمين بنسبة ٢٠٠٪ في المجتمع الامريكي خلال الفترة نفسها .. وذلك راجع الى جوهر الاسلام وقدرته على تلبية احتياجات الانسان المادية والروحية، فرغم قوة الحضارة الغربية المادية الا انها فشلت في منح الانسان الأمان والسلام اللذين يجدهما في الاسلام، ولذلك فان الاسر المسلمة باتت في حاجة الى تطبيق الشريعة الاسلامية في حياتها اليومية وكل تعاملاتها .

وتحدث السيد أفضل حسين « الأمين العام للمركز الاسلامي بسان جبريل » فقال: لقد ارسل الله تعالى الرسل واخرهم كان محمدا صلى الله عليه وسلم للهداية بالاسلام لحل كل مشاكل البشرية، ولهذا علينا أن نحصر تشريعاتنا وقوانيننا بالقرآن والسنة الا ان تطبيق احكام الشريعة الاسلامية على المسلمين وفيما بينهم يواجه مشكلة عدم فهم الاسلام كاملا، بالاضافة الى ضغط المجتمع ومشاكله .

وهذا المؤتمر يأتي في وقت نحتاج فيه الى توضيح صورة الاسلام الحقيقية أمام المجتمع الامريكي. فهو بداية يهدف الى افهام المسلمين المقيمين في هذا الجزء من العالم أمور دينهم عن طريق ايضاحات المفكرين والعلماء .. وايضا لعرض ما توصل اليه رجال القانون الاسلامي على القضاء الامريكي في محاولة لتأسيس القضاء الاسلامي او الاعتراف بالاحكام الشرعية الاسلامية في قانون الاحوال الشخصية .

وأشار الشيخ محمد العجلان نائب رئيس جامعة الامام محمد بن سعود في كلمته الى واجب المسلمين نحو اخوانهم في الدين خاصة هؤلاء الذين يعيشون بعيدا عن دار الاسلام فقال: ان على كل مسلم العمل على تعريف اخوانه بالاسلام وان يتعرف على قضاياهم ومشاكلهم ليعمل على حلها أو ايجاد الحلول لها، ولا بد أن نحاول ان نصحح سوء الفهم عند البعض عن الاسلام والحضارة الاسلامية. ومن ثم يمكن ان يتقبل المجتمع الغربي التعايش مع الاسلام، وهذا يتوقف على نجاحنا في توصيل الاسلام الصحيح .

القضاء الاسلامي

كان اختيار المؤتمر لمناقشة قضية تطبيق القضاء الاسلامي للأحوال الشخصية في الولايات المتحدة الامريكية لم يأت اعتباطا .. فالاسلام يطالب كل مسلم بتطبيق شرع الله في كل مكان وزمان . الا ان نمو المجتمع المسلم في امريكا قد صاحبته مشكلات تتعلق بالأحوال الشخصية التي يختلف معها القانون الامريكي وعلى وجه الخصوص في الزواج والطلاق، وحضانة الاولاد والتبني والارث .

فاذا كانت جميع دول العالم لا تعطي للأقليات الحق في أن تكون لها محاكم خاصة بها لتعارض ذلك مع مبدأ السيادة ، فكيف يتمكن المسلمون من تطبيق الشريعة الاسلامية في امريكا ؟

جاءت الاجابة على لسان الدكتور مدثر صديقي المستشار القانوني بجامعة الملك عبد العزيز بجدة، الذي اقترح خلال حديثه البدء باقامة مجالس للصلح في مختلف الولايات الامريكية في الفترة الحالية بدلا من المحاكم التي تعمل بالقانون الامريكي، ويجب أن يكون معلوما ان هذه المجالس ليست لفرض الوصاية على المسلمين بل لمساعدتهم في ايجاد الحل الاسلامي لهم ليتمكنوا من تطبيق الشريعة الاسلامية في حياتهم العامة والخاصة .

وطالب المؤسسات الاسلامية بالاتصال بالسلطات الامريكية لتوضيح حقيقة أن تطبيق القضاء الاسلامي في الأحوال الشخصية جزء هام في العقيدة الاسلامية .

قضية الاجتهاد

● وإذا كان تطبيق الشريعة الاسلامية يفتح الباب أمام الاجتهاد فلقد احتلت قضية الاجتهاد مساحة واسعة من اعمال المؤتمر وتصدرت المناقشات فتحدث الشيخ الدكتور عبد المنعم النمر رئيس اللجنة الدينية بالبرلمان المصري ووزير الأوقاف الاسبق مشيرا الى إن قصر مجال الاجتهاد فيما لم يأت به نص قول يحتاج الى تحفظ وقيود حتى يكون الاجتهاد صحيحا، فليس كل نص يمنع الاجتهاد لأن الذي يمنع الاجتهاد هو النص القطعي الدلالة، والقطعي الثبوت مثل « ولكم نصف ما ترك اولادكم ». وهناك نصوص قطعية الثبوت، ولكنها ظنية الدلالة حيث يمكن للعقل ان يتصرف في فهمها، ويستنبط منها الفقهاء آراء مختلفة اجتهادا منهم في فهمها .

فعبارة « لا اجتهاد مع النص » عبارة واسعة فضفاضة تحتاج الى تحفظ وقيود حتى يكون تعريف الاجتهاد صحيحا. فعامة الأصوليين يرون أن الاجتهاد يكون فيما فيه نص ظن وفيما لم يأت فيه نص أصلا .

وعن أسباب الاجتهاد ومدى حاجتنا اليه قال الشيخ الدكتور عبد المنعم النمر ان فتح باب الاجتهاد امام المسلمين الأول، كان لأن النصوص القطعية الدلالة والثبوت قليلة في القرآن الكريم فلذلك اعتمدوا على هذه النصوص والقواعد الشرعية الأصولية، وانطلقوا الى الاجتهاد في الاحكام الحياتية ذلك لأن النصوص قليلة تتناهى، والحوادث التي تحتاج الى احكام لا حد لها .

ومن هنا كان الاجتهاد لبيان الاحكام في هذه الحوادث التي تجد أمرا ضروريا لتغطي الشريعة بأحكامها كل الحوادث القائمة التي تستجد ليكون لكل حادثة حكم ولتكون الشريعة صالحة لكل زمان ومكان .

وأضاف الشيخ النمر توضيحا لذلك قائلا : « قد تستجد أحداث لها شبه بالأحداث القديمة فتشملها هذه النصوص، لكن مما لاشك فيه أنه توجد احداث ووقائع جديدة ليس لها شبه تام بالقديمة، ومن هنا لا بد من حكم جديد .

فالاجتهاد مفخرة ينفرد بها الاسلام من بين الاديان، وكل التشريعات حتى عصرنا الحالي وما بعده فهو قائم اساسا على حرية الفكر والبحث التي قررها الاسلام بل فرضها على المسلمين، ولذا فالأحكام الشرعية ما هي الا لتحقيق مصالح الناس وتدبير شؤونهم على احسن وجه .

تغيير الاحكام

اما الدكتور عمر فلاته الاستاذ بجامعة الملك عبد العزيز بمكة المكرمة فأكد في حديثه على انه لا يجوز بأي حال من الاحوال تغيير الاحكام الشرعية أو مخالفتها لارضاء بعض النظم او الاشخاص، فالنظام الاسلامي لا يجوز تغييره لارضاء بعض الانظمة الوضعية .

وأضاف قائلا: انه لا يجب ان تكون العادات والتقاليد سببا في عدم الأخذ بالشريعة الاسلامية أو تغيير احكام الاسلام طبقا لهذه العادات. بل يجب ان تدفعنا العادات والتقاليد الى محاولة الاجتهاد .

وقال الدكتور سليمان الندوي رئيس دائرة الدراسات الاسلامية بجامعة دربن بجنوب افريقيا ان ائمة الاجتهاد لم يدعوا أن ما وصلوا اليه من اجتهادهم هو الصواب وغيره الخطأ، وعلى ذلك فان الاجتهاد مازال مفتوحا للذين يستحقون هذه المرتبة. وعامة المسلمين يمكن لهم اتباع رأي العالم الذي يثقون في تقواه وفي علمه .

اما الذين لا يستطيعون الاجتهاد، ولكن يمكنهم التمييز بين اراء الفقهاء والادلة يمكن لهم الاختيار بين تلك الآراء معتمدين على قوة الأدلة نفسها.. وإذا حدث ووجد اجتهاد جديد. فلا بد من الاتصال مع العلماء في مختلف الامكنة ويمكن اختيار أنسب الآراء بعد المشورة..

القراء يستفتون

يرد عليها الشيخ / صالح بن سعد اللحيدان

الازمات النفسية

● تصيب بعضنا حالات مستعصية من ازمات نفسية بسبب بعض الحساسية او الخيالات التي نبالغ فيها خيال بعض الجواصل او الناس وقد تسبب بعض هذه الازمات واقولها لكم بحق في الانزواء وكراهية العمل ودوام الغضب وقد ظهرت آثار هذه كلها على من يحيط بنا فهل هنا من مخرج ..؟

س .. م .. ا / ج.م.ع

ـ بعد ما سوف أذكره لك الآن أعرج مختصرا على ما قاله: العلم الحديث النفسي .. والعقلي حيال هذه الحالة وما شابهها والذي أنصح به عامة المسلمين هو ما يلي :ـ

١ ـ المحافظة على أذكار الصباح والمساء
منها : دبر الصلاة: آية الكرسي مع قراءة القواقل قل هو أحد ـ قل أعوذ برب الفلق ـ قل أعوذ برب الناس. ومنها : اللهم انت ربي لا إله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما أستطعت أعوذ بك من شر ما صنعت أبوء بنعمتك علي وأبوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب إلا أنت .
ومنها عند النوم : قراءة الفاتحة .. وآية الكرسي وآخر سورة البقرة .
٢ ـ ترك الظلم خاصة الغيبة والنميمة والحقد والحسد لأن لهذه الأمور آثارا وخيمة جدا فقد يصاب الظالم بنفسه أو ماله أو ولده وقد يكون محلا لنزول البلاء إذا دعا عليه المظلوم فتجنب هذه النقطة مهم جدا .

وإذا أدركنا هذا ـ فإن حالتك يا أخ: س.م.أ شبه منتشرة وعلاجها هو كما ذكرت فداوم عليه بصدق ولن ترى .. باذن الله تعالى .. إلا كل خير .

هذا .. ومن جهة الجواب على السؤال من الناحية النفسية والعقلية فقد ذكرت لي خلال السؤال تقول : بسبب بعض الحساسية أو الخيالات التي نبالغ فيها ... الخ .

ولعل هذا هو أول الطريق لوصولك وسواك الى تحليل الحوادث والأزمات وردها إلى منبعها ومبعثها والوقوف امامها بصدق وواقعية حتى تستطيع جدا إدراك سببها المباشر وغير المباشر انظر ماذا يقول « وليم جيمس » . (الذي يبدو لنا جميعا أن الفعل يعقب الاحساس ولكن الواقع أن الفعل والاحساس يسيران جنبا الى جنب فإذا سيطرنا على الفعل الذي يخضع مباشرة للارادة أمكننا بطريق غير مباشر أن نسيطر على الاحساس) .

و « وليم جيمس » هو أحد العلماء البارزين في هذا المجال وله آراء جد سديدة انظر اليه يقول : « ومن ثم تستطيع بالرجولة أن تبدو كما لو كنت سعيدا » .

أتدري ماذا يريد؟ إنه يريد .. والله اعلم .. أن المرء عرضة للهم والقلق اذا سمح لهما بالعبور من خلال منفذ ضعيف لم تكن الارادة حينئذ موجودة أو أن العاطفة غطت على العقل حيال نظر الأزمات والقلاقل .

فلماذا أقلق ولماذا أنا حساس وذو خيال طامح غير طبيعي ـ لانني أسمح للتوافه أن تسيطر علي وكذا تحجيم النوازل ـ وايجاد العدوان حسب خيالاتي فقط هنا الشريعة والعلم المعاصر يقولان كلا. كن واقعيا وارض بما ليس منه وافعل السبب للخروج من كل ازمة لكن بعقل وروية ورضا بما قدر الله .

تنظرة عب

الفارس الذي ترجّل



□ «احس بإعياء شديد.. غرق في الضياع.. تاه في عتمة كئيبة.. قرر ان العجز موت، وافتقاد الثقة لدى من نحب موت ايضا.. تساءل عن ما إذا كان خياله قد اشتط بعيدا.. آه يا زمن الترقب والذهول والعيون الزائغة في اللاشيء!! كانت هذه الاجابة المقهورة للحدث الحزين!!

كان اشد ما يكون حاجة الى لحظة راحة حميمة.. تبدد الفرح فجأة، وذبل ذلك الضوء الذي كان يتمدد في البقعة الكابية في عتمة النفس.. غاص في جراحه متعبا حزينا.. احس بسائل دافئ يغسل دواخله.. استفاق من دوار يتأمل ما كان وماسيكون وما لم يكن ايضا».

● استل هذه العبارات المكتظة بالمعاناة في قصة (البقعة والضوء) للقاص الاستاذ سباعي احمد عثمان ـ رحمه ـ الله ـ حيث تصور معاناة اشبه بمعاناته قبيل سقوطه في حمأة الغيبوبة التي لم يفق بعدها.. الغيبوبة الاخيرة التي ارتحل بها هذا الصديق المبدع الى الدار الاخرى (الاثنين ١٤٠٨/٦/٦هـ).

□ ومن يقرأ اعمال القاص الكاتب سباعي عثمان يدرك مدى ما يتمتع به قلمه الرائع من ابداع يتوهج في اعماق قصصه (المنشورة وغير المنشورة) ومقالاته النقدية والتأملية.. وفي آرائه التي قرأناها في لقائه المنشور في «جريدة البلاد» بصحفة (ماذا تقول لهؤلاء؟) نلمس ذلك الحب والخلق والعمق الممتزجة في الادب الرفيع والتي تتميز بها شخصية هذا الرجل الذي يقدر الجميع.. ولا يحب ان يجرح وجدان احد او يخدش مشاعر اي انسان برغم التقصير الذي حظيت به اعماله القصيصية فمثلا في شح التناول من قبل النقاد وتسليط الاضواء من قبل الصحفيين الذين يدركون ما لهذه الاعمال من قيمة ومعنى وابعاد رائعة.

● ايها الصديق الراحل المقيم في نفوسنا: ان الفارس الذي يمتطي صهوة الكلمة فيمنحها الوهج الابداعي ويرتقي بها الى الآفاق تمنحه بخلودها وإشراقاتها البهية وابعادها المشرقة لونا من ألوان الوفاء الذي يستحقه هذا الفارس.. وحينما يرتحل الى الدار الاخرى فإنما هو يترجل عن مطيته وتواصل هذه المطية «الكلمة» مسيرتها الابداعية نافذة الى الآفاق.. متنقلة الى وجدان عشاق النبض الصادق.. والمعاني السامية.. وهكذا نتصور قيمة المبدع في وجداننا وفي الواقع المشهود.. ولكن.. هل يكفي تدبيج كلمات الرثاء عناوين للوفاء؟ هل نكتفي بحشد مقالات وقصائد تنبثق باكية حزنى بعد الرحيل؟ ام انه لا بد لنا ان نجدد الذكرى نحو احتضان الاديب الذي يعطي لأمته وامته ويمنح من جهده ووقته ووجدانه المعاناة التي تستأهل التقدير والوفاء.. ونتساءل.. ماذا منحنا لهذا الكاتب الاديب من اشياء تمازج ضريبة الوفاء؟ وماذا اعددناه لهذه النماذج المبدعة التي تحترق لاسعاد امتها ومجتمعها تقديرا لما تقدمه من تضحية ومشاركة جادة في تنمية الفكر والوعي والثقافة؟ اترك التساؤلات مشرعة املا في ان تحظى بالاجابات الفعلية المقنعة قبل ان ينسدل الستار على عدد من الاقلام المبدعة ثم نعود للمطالبة ـ بالتقدير ـ من جديد وقد غرقت الآمال في بحار النسيان.. والى اللقاء.

● عبد الله سالم الحميد ـ الرياض ●

من أوراق أبي الطيب المتنبي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»: صدر عن الهيئة المصرية العامة للكتاب بالقاهرة رواية «من أوراق أبي الطيب المتنبي» للقاص والروائي محمد جبريل، الذي استخدم في روايته شكلا فنيا جديدا استلهم فيه زيارة أبي «الطيب المتنبي» لمصر في عهد كافور الاخشيدي، ومن خلال رؤية مكثفة للحياة والانسان، يقدم الكاتب صورة الحياة المصرية في مرحلة تاريخية محددة وانعكاسات هذه الصورة الحية على الواقع العربي المعاصر.

رواية «من أوراق أبي الطيب المتنبي» هي الرواية الثالثة للأديب محمد جبريل، الذي قدم للمكتبة العربية من قبل روايتيه «الاسوار» و«امام آخر الزمان»، الى جانب ثلاث مجموعات قصصية هي: «تلك اللحظة»، «انعكاسات الايام العصيبة»، و«هل؟».. وايضا كتاب «مصر في قصص كتابها المعاصرين» الذي حاز جائزة الدولة عام ١٩٧٢، وكتاب يضم مجموعة مقالات بعنوان «مصر.. من يريدها بسوء». وله تحت الطبع ثلاث روايات، هي: «قاضي البهار ينزل البحر»، «النظر الى أسفل»، و«حكايات عن جزيرة فاروس».

يـا بغـداد..!

شعر: هارون هاشم رشيد

(١)

أيـا بـغـدادُ.. يـا بـغـدادُ
ردّي هجمةَ العجمِ
وظلّي مثلمَا أنتِ
لنَا مرفوعةَ العلمِ
وردّينَا كمَا كنّا
أعيدينَا الى القِمَمِ
الى راياتِ منصورٍ
الى اجنادِ معتصمِ
الى الماضي الذي ولّى
وراءَ حوالِكِ الظُّلَمِ
فمَنْ غيْرُكِ يا بغْدادُ
للتحريرِ.. والنِّقَمِ
يردُّ لنَا لواءَ النصرِ
يُنقذُنا منَ الألمِ

(٢)

سراياكِ التي اندفعتْ
أمامًا في لظى الحُمَمِ
وحطتْ فوقَ رملِ الشطِّ
رايتَهَا.. ولمْ تَنمِ
أمامًا في سبيلِ اللهِ
والتحريرِ والقَسَمِ
على اسمِ اللهِ هذا الجيشُ
يزحفُ ثابتَ القدمِ
لمَنِ العروبةُ ضلّتْ
طريقَ الحقِّ والقيمِ
وغضّتْ طرفَها خزيًا
عنِ الاوطانِ والحرمِ
لمنِ العروبةُ نامتْ
على ذلٍّ ولمْ تقمِ
لمنِ العروبةُ ترتاحُ
فوقَ وسائدِ الخدمِ
وتكرعُ منْ كؤوسِ البؤسِ
والتمزيقِ والنّدمِ
ولا تُصْغي "لاسلاماه"
في الأقصى وللحرمِ
لأنّ عيونَها عَميتْ
بمَا فيهَا منَ الوَرمِ

(٣)

احربٌ يا ترى والجمْعُ
لمْ يسمعْ.. ويلتئمِ
احربٌ والسكوتُ يظلُّهُ
منشورًا على الخِيَمِ
فمَا صوتٌ لمنتفضٍ
ولا زارٌ لمقتحمِ
كأنّ الحربَ لمْ تَشْعلْ
لظاهَا بعْدُ.. لمْ تقمِ

(٤)

أيَا بغدادُ.. يَا وجدي
ويَا شوْقي ويَا حلمي
أطلّي يَا عروسَ المجدِ
ويَا ورديةَ الشيمِ
ويا سيفًا طويلَ الباعِ
لمْ يركعْ وينهزمِ
فمِنْ شطّكِ يَا بغدادُ
للدّنيَا، وللأممِ
مضتْ اجنادُنَا عبرتْ
حدودَ الليلِ، والظلمِ
فمَا ابقتْ على باغٍ
ولا دانتْ، لمقتحِمِ
ومنْ ضفّاتِكِ الخضراءِ
ذاتِ الخيرِ والنعمِ
همَتْ كالغيْثِ دافقةً
عطَايَا الجُودِ والكرمِ
وكانتْ منبتًا للعلمِ،
والإيمانِ، والقيمِ
أعيدِي غابرَ الايّامِ
مِنْ سيفٍ ومِنْ قلمِ
وخُطّي أروعَ الآياتِ
للتحريرِ، وانتقمِي
عطاشٌ نحنُ يَا بغدادُ
في ليلٍ منَ الظلمِ
أيَا بغدادُ مَا كانتْ
عروبتُنَا، ولمْ تدمِ
بغيرِ الزّحْفِ والتحريرِ
منْ أكَمٍ.. الى أكَمِ

● تونس

ملتقى للكتاب وقضاياه في المغرب

المغرب يرحب بالاستثمارات الثقافية العربية

التوصية بإنشاء هيئة متخصصة تعنى بقضايا الكتاب وتسويقه

الربـاط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

انشغلت الساحة الثقافية اخيرا في المغرب بشؤون الكتاب الذي اصبح يتمتع بعناية خاصة، فبعد المناظرة الوطنية الاولى حول الثقافة التي عقدت بتارودانت (جنوب المغرب) والمعرض الدولي للنشر والكتاب بالدار البيضاء خلال عام ١٩٨٧، استهلت وزارة الثقافة بالمغرب نشاطها لهذا العام بتنظيم «ملتقى الكتاب وقضاياه في المغرب في مدينة العيون».

وقد اهتم الملتقى بتعميق النقاش وتوسيعه حول الكتاب، وبدراسة سبل النهوض بصناعته وتسويقه وترويجه، اذ ان الاشتغال بالكتاب لم يكن واردا ضمن الخطط الحكومية بكيفية مقننة، وظل حكرا على القطاع الخاص بشكل اساسي وهكذا لم يتعد معدل اصدارات دور النشر كتابين في اليوم، وهو رقم صغير بالمقارنة مع حجم المغرب من الناحية الديموغرافية والحضارية.

ومن جهة اخرى ادى طبع الكتاب المدرسي باسبانيا وتونس الى استنزاف العملة المغربية.

اية اهداف.. لاي ملتقى؟

وقد اعدت لملتقى الكتاب عدة ورقات عمل لمقارنة جملة من الاهداف الاساسية وتصب في قنوات:

دعم وتشجيع صناعة الكتاب بما في ذلك كتاب الطفل: توعية المؤسسات الاقتصادية والاجتماعية والمستثمرين باهمية دور صناعة الكتاب في تنمية البلاد: الاكتفاء الذاتي في مجال صناعة الكتب وتحسين نوعية العمل في كل مراحل الكتاب: والخروج برؤى ونصوص تشريعية حول قضايا الكتاب. ولهذا الغرض وجهت دعوة المشاركة في الملتقى لممثلي المؤسسات الرسمية والحكومية والمؤسسات المصرفية، والمنظمات والمؤسسات الثقافية والعلمية.

وقد ابرز محمد بنعيسى وزير الثقافة بالمغرب في معرض حديثه خلال ندوة صحفية عقدها في الرباط قبيل انعقاد الملتقى. عزم وزارته اقامة وكالة متخصصة تعنى بالكتاب والنشر والتوزيع لضمان حضور الكتاب المغربي في التظاهرات الثقافية الدولية. وتيسير مشاركة دور النشر بمختلف المعارض الاقليمية، والح على ضرورة الحد من ارتفاع اثمان الكتاب، وقال ان وزارته تعمل لحل مشكلة النقل لتخفيض سعر الكتاب وتخفيض النسبة المئوية التي تأخذها شركات التوزيع من ثمن البيع خلال فترة محددة، واشار الى ان وزارته عملت ايضا على اقتناء ٥٠ نسخة من كل كتاب جديد.

وإجابة على سؤال حول خلفية توجيه الدعوة لمؤسسات عربية واسلامية رد محمد بنعيسى بان المغرب ينهج سياسة الانفتاح. وتوجيه الدعوة لهذه المؤسسات والمنظمات نابع من اهتمامنا بتجربتها.. واضاف: لقد استثمر المستثمرون العرب في مختلف المجالات، واملنا ان نتوقف في تحفيزهم للاستثمار في ميدان الثقافة والكتاب بوجه خاص، وقال: ان المغرب مستعد لتشجيع الاستثمارات لصالح الثقافة العربية والاسلامية.

ملتقى الكتاب في ثلاثة ايام

في الكلمة التي خاطب بها محمد بنعيسى الملتقى عند افتتاحه اشار المسؤول المغربي الى أن المغرب يتوفر حاليا على حوالي الف كاتب مبدع، ثلثهم جامعيون.. ومنذ منتصف السبعينات اصبح اغلب المؤلفين يفضلون نشر كتبهم بالمغرب، عكس ما كان عليه الامر من قبل، وبعدما اشار الى



● محمد بن عيسى

المشاكل التي تعترض سبيل ازدهار صناعة الكتاب، خاصة منها تواضع نسبة القراء وارتفاع سعر الكتاب، و«ضريبة» الموزعين المرتفعة، واسعار النقل.. تطرق من جديد لانشاء وكالة تعني بالكتاب والنشر والتوزيع.

والح على اهمية تعويد الطفل على القراءة، وأشار في هذا الصدد الى ان وزارته وضعت تصميما نموذجيا لاقامة خزانات صغيرة في الحدائق والمتنزهات العمومية.

وعلى امتداد ثلاثة ايام عكف المشاركون على دراسة اربعة محاور عبر اربع لجان هي: لجنة التاليف والترجمة. لجنة الطباعة والنشر، لجنة التوزيع والمكتبات (التجارية) لجنة القراءة العمومية والخزانات.

التوصيات..

وقد تمحورت توصيات هذه اللجان التي صدرت بعدد من المقترحات العملية في موضوع الكتاب المغربي على:

ـ ضرورة اقتناء اكبر ما يمكن من نسخ الكتب والمجلات المغربية من طرف المكتبات المدرسية والعمومية والخزانات ونوادي الوزارات والجماعات والغرف المهنية.

ـ منح التشجيعات والضمانات التي تحافظ على حقوق المؤلف الادبية والمادية وتبسيط المسطرة المنظمة مهنيا لقطاعات النشر والطباعة والتوزيع، واعفاء مختلف المواد اللازمة لصناعة الكتاب من مختلف الرسوم التي تثقل كاهله.

ـ فكرة تأسيس هيئة مختصة بقضايا الكتاب، وان تكون جهازا ديناميكا وتجاريا تجعل من الكتاب قيمة وطنية.

ـ تشجيع اخراج الكتاب ورواجه وجماليته بمختلف الجوائز وتنظيم مباريات، والتوسع في مختلف انواع المعارض.

ـ اعطاء اهمية كبرى لقطاع التكوين لكل الكوادر ذات الصلة بالكتاب.

وتم تشكيل لجنة مؤقتة لمتابعة تنفيذ التوصيات يرأسها الدكتور محمد حجي، وتضم تسعة اعضاء من مختلف المجالات المهتمة بقضايا الكتاب.



● جانب من احدى ندوات الملتقى الفكري حول الكتاب المغربي

كتاب جديد:

ملامح المسرحية العربية الإسلامية

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»

يبدو كتاب الدكتور عمر محمد الطالب للوهلة الاولى رد فعل على اراء عدد من الكتاب والنقاد العرب والمستشرقين المهتمين بالمسرح وبالأدب العربي عموما، إذ يناقش باستفاضة في الفصل الاول من كتابه «ملامح المسرحية العربية الاسلامية» الصادر عن دار الآفاق الجديدة بالمغرب، الكثير من ارائهم التي يراها متجنية على العقلية العربية ولكن الاسترسال في قراءة الكتاب يبين لنا الجهد المثابر والدؤوب الذي قام به المؤلف لتحديد ملامح المسرحية العربية الاسلامية وليكشف لنا بروحية الاديب والباحث ان الامر لم يكن رد فعل او دفاعا عن العرب المسلمين بقدر ما هو استكشاف لكم هائل من كتب التراث العربي والبحث فيها عما يمكن تشخيصه بجوهر الصراع الدرامي القائم على شكل من اشكال العرض المسرحي الذي وان لم يكن شبيها بالمسرح المترجم والمنقول عن الثقافات الغربية في الشكل، الا أنه لصيق به ومرادف في الاصول. فالمسرح كما يراه المؤلف هو فن أدبي بصري يكون الاصل فيه وجود مشاهدين. ولا يعطي المؤلف اهمية كبيرة للمكان. فقد يكون مكانا عاما. وقد يكون مجلسا من المجالس او سوقا من الاسواق.. وهكذا.

يقول المؤلف في مقدمة الكتاب. «وكان اول خبر وجه انتباهي الى جذور الفعل المسرحي القديم ما قرأته في كتب الادب من اخبار عن افعال الشعراء في بعض المناسبات التي يروون فيها شعرهم بحادثة دخول الشاعر لبيد بن ربيعة على الملك النعمان في زي غريب فقد فرق شعر رأسه من الوسط ودهن شقا واحدا منه واحتذى فردة نعال واحدة وترك عباءته مترامية تتدلى من كتف واحد ايضا لتكون لعناته على المهجو، وهو ربيع بن زياد القيسي، اشد واوقع «هذا النص المأخوذ من كتاب غرر الفوائد ودرر القلائد للشريف المرتضى دفع د. عمر الطالب للبحث في كتب التراث وفي سير الشعراء فوجد افعالا ونصوصا تشكل ظاهرة تشخيصية وجذورا لافعال شبه مسرحية «مما جعله يواصل البحث والتقصي ليأتي كتابه جامعا لعدد كبير من الاساطير القديمة. والقصص والنوادر التي تصلح لان تكون مادة مسرحية.. ومن النماذج التي يتعرض لها في مقدمة الكتاب «ابن المغازلي» الذي ورد ذكره في البيان والتبيين للجاحظ ومروج الذهب للمسعودي. وهو شخصية مضحكة تقوم إساسا على الانتقال من مكان لآخر لعرض حكايات، وكذلك السذاجة «في العصر العباسي» وهم من الممثلين الهزليين الذين يقدمون تمثيلياتهم امام الخليفة ويتنكرون في صورة منكرة ويلبسون الاقنعة على وجوههم او يطلون وجوههم بالاصباغ ويتنكرون على ما هو معروف في الممثلين الهزليين».

في فصل آخر من الكتاب يتابع المؤلف البدايات المسرحية عند العرب قبل الاسلام متتبعا الحكايات والاساطير العربية القديمة رابطا اياها بالاساطير اليونانية ومفندا في الوقت نفسه أراء الكتاب الذين يستكثرون الرؤية الاسطورية على العرب ويحصدونها بالاغريق وسواهم. وباحثا في الوقت نفسه عن الفعل التشخيصي او الدرامي في تلك الاساطير. وللتدليل على الظواهر المسرحية يتناول المؤلف في فصل آخر نماذج من الشعر الجاهلي واهمها معلقة امرىء القيس «قفا نبك» حيث قسمها الى سبعة مشاهد فيها العديد من الشخصيات وهم الشاعر نفسه كبطل رئيسي وصاحباه المخاطبان بمطلع القصيدة الشهيرة، عنيزة وصويحباتها فاطمة بيضة الخدر وحرسها، إضافة الى اصدقاء الشاعر ورفاقه في الصيد والجوقة التي تروي الاحداث وتعلق عليها. ويعتبر المؤلف النقائض بما تحتويه من صراع ومساجلات ظواهر تمثيلية، ويمضي في «مسرحية» العديد من المناظر سيبويه والكسائي كما يستشهد المؤلف بنصوص عديدة ككتاب كليلة ودمنة والف ليلة وليلة ونوادر جحا ونجلاء الجاحظ وصولا الى الرواية او الحكواتي في الادب الشعبي ثم ما يعرف بخيال الظل و«القرقوز» وفي محاولته لاستكشاف ملامح نصية مسرحية في العصور الاسلامية يلجأ المؤلف الى مصادر عدة اهمها القرآن الكريم بما يحتويه من قصص دينية اضافة للحديث الشريف والشعر والمقامة وحكاية ابي القاسم البغداوي، والقصص الدرامية عند العرب وما ورد في ذكر ايام العرب ووقائعهم الحربية كيوم داحس والغبراء، ويوم الفجار، ويوم كلاب

وكما فعل المؤلف مع عدد من النصوص بتخزين فصل من رسالة الغفران للمعري الذي يرى فيها «عملا دراميا متكاملا لتوفر العناصر المسرحية فيها» ويعد مسرحيا بشكل متكامل وناضج.

يستعرض المؤلف في مكان آخر مسرحيات عربية اخذت من نصوص قديمه ويعددها بثلاثمائة وثمان وخمسين مسرحية مفصلا إياها الى ثلاث مجموعات من حيث المصادر، وهي ما يتصل بالكتب الدينية المقدسة، وما يتخذ من الكتب التراثية الادبية والتاريخية، واخيرا المتخذة من التراث الشعبي العربي. كما ينوه في خاتمة الكتاب بعدة تجارب عربية معاصرة استلهمت تراثنا القديم في أعمال مسرحية جادة كمحاولات الطيب الصديقي وسعد الله ونوس وقاسم محمد.

يقع الكتاب في ٣٧٥ صفحة من القطع الكبير ويعتبر بحق اضافة جديدة للمكتبة العربية سواء للمهتمين بامور المسرح او التراث او الامور الثقافية عموما.

كلمات لها مدى

الخير في الناس مصنوع إذا جبروا
والشر في الناس لا يفنى وإن قبروا
واكثر الناس آلات تحركها
اصابع الدهر يوما ثم تنكسر

جُبران خليل جُبران

من عيون الشعر

خُشوعُ الموْتِ

شعر:
محمد مهدي الجواهري

للموتِ فلسفةٌ وقفتُ ازاءَهَا
متخشعًا وبرغمِ أنفي أخْشَعُ
أيموتُ شَهْمٌ تستَظِلُّ بخَيْرِهِ
دُنْيَا، ويَبْقَى خَاملٌ لا يَنفَعُ
نَاشَدْتُهم وقَدِ اعْتليتُ حَفِيرَةً
أأبُو عَليٍّ وَسْطَ هذا مُودَعُ؟
أو تَهزَأونَ بقدرِهِ ما هذهِ الأحْجَارُ
مَا هذِي الصُّخورُ الأرْبَعُ؟
واسمعْ تشرّفْ باستماعِكَ قِيلتِي
أسفًا وأنّك ميّتٌ لا تَسْمَعُ
مَاذَا فَعلتَ لقدْ اتيتَ عظيمةً
ينبُو الأريبُ بهَا ويَعيَا المِصْقَعُ؟
وافتْ مُروّعةً فهوّنَ خطْبَهَا
وأتتْ اناسًا هَادئينَ فروّعُوا
أعلمتَ إذْ أطلقْتَهَا نَاريّةً
مَا أنتَ بالوطنِ المفدّى تَصْنَعُ؟
وإذِ انتزعتَ زنادَهُ مُسْتَوِيًا
عنْ أيِّ ثُكْلٍ للمُواطِنِ تَنْزَعُ

● معاني الكلمات:

● المِصْقع البليغ يتفنّن في مذاهب القول.

إعلام

بسبب تعذر الحياة في بيروت:

قبرص مقراً للقسم العربي لوكالة الأنباء الفرنسية!

نيقوسيا ـ «الشرق الاوسط»:
منذ سنوات تحولت قبرص مركزا اعلاميا يتجمع فيه عدد كبير من المراسلين والصحافيين العرب والاجانب بسبب تعذر العيش في بيروت وتردي الخدمات الهاتفية فيها.

وكالة فرانس برس اختارت هي الاخرى نيقوسيا مقراً للقسم العربي فيها وهو مشروع «نعلق عليه آمالا كبيرة» على حد ما اكده المسؤولون فيها على كل المستويات. اكثر من ٢٠ صحافيا من بلدان عربية مختلفة يتولون حاليا نقل النشرة الفرنسية الى العربية مع تغطية ميدانية للاحداث البارزة في المنطقة ومجموعة من النشرات الاسبوعية الرياضية والثقافية والفنية.

كزافييه بارون المدير الاقليمي للشرق الاوسط في وكالة فرانس برس تحدث عن الخطوة الجديدة قال: «انشىء القسم العربي في الوكالة قبل ٢٠ عاما وتولى مترجمون من وكالة انباء الشرق الاوسط نقل الاخبار من الفرنسية الى العربية. المطلوب الان هو ان يكون للوكالة قسم عربي كما كل الاقسام الاخرى اي ان ينهض به صحافيون من الوكالة نفسها لديهم خبرة وتجربة».

واضاف: «الفكرة ليست جديدة وهي بدات قبل سنوات ووقع الخيار مبدئيا على بيروت لكن ظروف الحرب هناك حالت دون ذلك».

وقال: «ان الوكالة باستعادتها مسؤوليتها المباشرة عن هذا القسم ارادت تحسين العمل واصلاح بعض الخلل. فعلى سبيل المثال فان التصريحات التي تصدر بالعربية كانت تنقل الى الفرنسية ثم تعاد ترجمتها الى العربية الامر الذي يزعج المشتركين والامر نفسه بالنسبة الى اسماء الاماكن واسماء العلم. فاحد الاهداف الرئيسية كان ايصال الاخبار بقدر اكبر من الدقة». ورأى «ان وجود قسم عربي الى جانب القسمين الفرنسي والانجليزي يؤدي الى تشاور دائم مما يسهل العمل ويفيد العاملين».

وعن سبب اختيار نيقوسيا بالذات قال: «الاتصالات الهاتفية واللاسلكية في نيقوسيا جيدة. والمدينة توفر فرصا معقولة للعيش والسكن وترتيب شؤون عائلات العاملين. اي انه يمكن الاقامة فيها والعمل».

وذكر ان ردود الفعل الاولى لدى المشتركين اشارت الى تحسن في النشرة العربية سواء من حيث اللغة او من حيث الصياغة الصحافية للاخبار. هذا عدا عن ابواب جديدة ادخلت وهي تغطي الاهتمامات الرياضية والفنية والثقافية فضلا عن المشاركة في تغطية الاحداث الكبيرة والقاء الضوء عليها عبر مقالات وتعليقات.

فؤاد نعيم

رئيس القسم العربي في الوكالة فؤاد نعيم تحدث عن القسم والاهداف فقال: «يضم القسم عشرين صحافيا من المشرق العربي والمغرب العربي ومصر. هدفنا ان نقدم الى الصحافة العربية اخبارا بصياغة سليمة ودقيقة تتميز بموضوعية كاملة اي تعطي الرأي والرأي المضاد. وبالاضافة الى التغطية التقليدية للاحداث السياسية والمواضيع التي تهم الصحافة نحاول ادخال اشياء جديدة: رياضية وثقافية وفنية».

واضاف: «منذ بدء العمل في نيقوسيا في ٣٠ ديسمبر (كانون الاول) الماضي اضيفت الى العمل اليومي ٤ نشرات اسبوعية هي:
- نشرة رياضية تضاف الى التغطية اليومية.
- نشرة سينمائية.
- نشرة ثقافية.
- الاسبوع السياسي العربي الذي يقدم مادة توثيقية عن اهم أحداث العالم العربي.

هذا اضافة الى نشرة شهرية جديدة هي البيبليوجرافيا. وقد اتصلنا بكل دور النشر العربية وطلبنا منها تزويدنا بالعناوين الجديدة التي تصدر في العالم العربي. كما تغطي النشرة ما يصدر بالاجنبية ويتناول مواضيع سياسية او اقتصادية أو خلافه. لاحظنا مثلا من اتصالاتنا مع رؤساء التحرير انه اضافة الى الاخبار السياسية والرياضية والثقافية، تهتم الصحف بالحصول على اخبار علمية ومتفرقات خفيفة. ونقوم حاليا بجهد خاص لتقديم هذه المادة الى الصحافة العربية».

عن المعايير التي اعتمدت في اختيار الفريق الجديد قال: «حاولنا اختيار زملاء اصحاب خبرة في العمل الصحافي. وبيننا اليوم زملاء تمرسوا في العمل في الشؤون العربية والدولية وبعضهم كان يتولى مسؤوليات عن صفحات في هذا المجال في عدد من اهم الصحف العربية وبينهم من كان معلقا وكاتب افتتاحيات يومية في هذه الصحف. وبين الزملاء من هم اصحاب خبرة في مجالي الثقافة والرياضة».

وعن العمل المشترك بين صحافيين جاؤوا من مناطق مختلفة من العالم العربي قال: «الهدف اولا البحث عن لغة صحافية مشتركة. هذا لا يعني فرض اسلوب موحد تماما ذلك اننا نحرص في الوقت نفسه على ظهور شخصية الصحافي وان يؤدي التنوع الى التفاعل واغناء التجربة وبحيث يكون العمل نفسه فرصة للاطلاع والتبادل والتقدم».

● كزافييه بارون

● فؤاد نعيم

● لقطة من صالة التحرير بالقسم العربي لوكالة الانباء الفرنسية في قبرص

عالم الشرق الأوسط

بلا حلول

اصدقاء بول وليم وكنوزه

تذكرت حكاية الرجل الذي حضرته الوفاة فنادى ابناءه الاربعة وقال لهم انه دفن كنزا في ارضه الزراعية تركة لهم ان احسنوا استثمارها ستعود عليهم بالخير طيلة العمر. لما قضى نحبه وتم دفنه اندفع الابناء نحو الارض يقلبونها رأسا على عقب عدة ايام متواصلة فلم يجدوا شيئا. الا انه لاحظوا بعد استئناف نشاطهم المعتاد ان التربة صارت افضل مما كانت بفعل التهوية ـ بقلبها ـ وان اشعة الشمس تغلغلت في ثنايا الارض فانعشتها وأحيتها، وان الغلة تضاعفت. ولما التأم شملهم حول مائدة العشاء ذات يوم وجهت أمهم اليهم سؤالا حول امكانية العثور على الكنز فرد عليها احدهم بأنهم قد عثروا عليه مضاعفا. فتساءلت ولماذا لم تره حتى ذلك الحين. فأخرج احدهم كيسا كبيرا مليئا بالنقود وأراها اياه. ولما رأى تعجبها سيما وانها كانت تعلم بان زوجها لم يكن يحتفظ باي مال بتلك الكمية ولم يعتد على اخفائه عنها قالوا انه ريع الارض بعد نبشها وان الكنز الموعود كان فيها اصلا لو احسنوا رعايتها.

قلت تذكرت الحكاية. ولا ادري اذا كانت لا تزال تنشر في الكتب المدرسية عندما قرأت في الجريدة الالمانية «ويلت سونتاج» قصة طريفة عن السيد بول وليم بدأت كما يلي:

«ان ثروة السيد بول وليم تقع بالضبط تحت قدميه فهي تلتهم الاعشاب الضارة واعقاب السجاير وكراتين الحليب والشاي ونشارة الخشب والطفيليات ـ وباختصار تام اي شيء نعتبره في حكم القمامات. لكنها اي الديدان لا تقف عند ذلك الحد بل تفرز عندما تشبع مادة سمادية رائعة اسمها العلمي هيومس تنشأ من تحلل المواد النباتية والحيوانية وتشكل الجزء العضوي من التربة.

وبعد عدة دراسات وعمليات حسابية قرر وليم ان يقوم بتربية الديدان ورعايتها وتسويقها وتصديرها كما يصدرون السمك والاغنام والابقار، وكما يصدرون ثعابين البحر في الصين الوطنية الى اليابان بحوالي ثلاثمائة مليون دولار سنويا، لان الشعب الياباني يعتقد بأن ثعابين البحر ترفع من عنفوان الرجولة، مع ان ذلك لم يثبت علميا بشكل قاطع وربما كان للوهم وتوارث المعتقدات دور في التمسك بثعبان البحر نصيرا. وقبل الشروع في العملية درس وليم ما استطاع الحصول عليه فوجد ان الدودة ـ علميا اسمها «ايسينيا فوتيدا» لمن شاء مواصلة البحث ـ تتناسل مع نفسها لأنها تحمل اعضاء وامكانيات الجنسين مما يوفر على السيد وليم متاعب تأمين ازواج لهم.

وقع السيد وليم اتفاقية لتوريد الديدان الى بلدية كولون القريبة من العاصمة بون ومصدر اول عطر كولونيا ولذلك سمي باسمها. الا انه اختلف معها بعد ان ادت الديدان مهمتها فرفع قضية في المحكمة مطالبا بحقوقه. وصحيح انه خسر القضية واتعابها الا انه اكتسب سمعة وطنية ودولية عوضته اضعاف ما خسره، ومن ذلك توقيع عقد مع المجر ويوغوسلافيا لتصدير اصاقائه من الديدان بقيمة عشرين مليون مارك الماني.

وفرحت الدولتان بديدان وليم لانها اولا تتناسل طوعا وذلك يعني توفيرا للوقت فلا تضطر الذكور الى ترك مواقع العمل بحثا عن الاناث. ثم انها ثانيا تنجب خمسمائة وليد كل عام في الوقت الذي تلتهم من المخلفات الضارة ما يساوي وزنها كل يوم.

وانتقل كاتب المقال الى موقع تلك الصناعة العجيبة حيث قام بتصوير السيد وليم ومصادر ثروته في فناء كنيسي مساحته الفا متر مربع لا غير.

فاروق لقمان

للأحداث وجوه

بوريس يلتسين

رجل جورباتشوف الذي أسقطه طموحه

صيحات متناقضة تصدر عن الكرملين هذه الايام.. الزعيم صاحب السلطة والمسؤولية ميخائيل جورباتشوف يصرخ باعلى صوته مناديا بـ «الطليعية» والاصلاح والتغيير.. لكنه، في الوقت نفسه فصل من حاول اسناده بالصراخ للغاية ذاتها.. فصل الصريخ المنادي بالطليعية والاصلاح والتغيير..

ذلك المفصول هو بوريس ن. يلتسين الرئيس السابق للحزب الشيوعي في موسكو وعضو المكتب السياسي.. وجاء قرار الفصل خاتمة لخمسة اشهر عاصفة كانت سمتها الصراخ بصوت عال لحساب برنامج جورباتشوف الاصلاحي.. واعلن قرار الفصل يوم الخميس الماضي في ختام لقاء دام يومين للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي، علما بان اللجنة المركزية للحزب هي ـ من الناحية الشكلية الرسمية ـ الجهاز الوحيد المخول صلاحية احداث تغييرات من هذا القبيل... لكن الشكل والرسميات والدستوريات شيء وارادة الزعيم السوفياتي شيء آخر..

بدات عملية التخلص من يلتسين قبل ٥ اشهر حين فوجىء جورباتشوف وغيره من الكوادر الشيوعية بالرجل يتجاوز حدوده في اجتماع الهيئة الكاملة للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي.. في هذا الاجتماع انبرى الرجل في حماس بالغ ينادي بالاصلاح والتغيير على طريقة جورباتشوف لكن الحماس فار كثيرا وانجرف يلتسين يهاجم وينتقد رجالات الزعامات السوفياتية لتباطؤ وتردد اظهروهما في مسيرة الاصلاح والتغيير.

في هذا الاجتماع يوم ٢١ اكتوبر (تشرين الاول) الماضي عرض يلتسين استقالته من رئاسة الحزب الشيوعي لموسكو مبررا ذلك بأن عملية التغيير تجري بتباطؤ بالغ يلام فيها اسلوب الزعامة الذي يمارسه جورباتشوف.

ولم تمض ايام كثيرة حتى كان يلتسين قد خلع من رئاسة الحزب الشيوعي للعاصمة السوفياتية وكان ذلك يوم ١١ نوفمبر (تشرين الثاني) لكنه احتفظ في الوقت نفسه بعضويته المناوبة في المكتب السياسي للحزب، اي انه كان عضوا دون حق التصويت.

وبعد اسبوع واحد من التاريخ المذكور عين يلتسين في منصب النائب الاول لمدير لجنة الانشاءات الحكومية بدرجة وزير. لكن لوحظ منذ ذلك الوقت ان اجهزة الاعلام السوفياتية قد اغفلت في كل مرة تتعرض له ذكر وظيفته في المكتب السياسي، الامر الذي اخذ على انه مؤشر واضح لما يضمره جورباتشوف للرجل صاحب الصوت العالي...

بل حدث ان انبرى جورباتشوف نفسه يندد برجل الصوت العالي لانه مفرط في الطموح واتهمه بارتكاب اخطاء سياسية. وما ادراك ما الاخطاء السياسية حتى يتهم بها رجالات دول الحزب الواحد...

على اية حال احس يلتسين البالغ من العمر ٥٧ عاما بانه تجاوز حدوده واعترف بالذنب علانية قائلا: انا مذنب جدا امام تنظيم الحزب الشيوعي في موسكو. وانا مذنب جدا امام لجنة الحزب بالمدينة. بل انني على يقين من ارتكابي لذنب فادح في حق ميخائيل سيرجييفتش جورباتشوف، صاحب الهيبة العالية في تنظيمنا وبلدنا في العالم بأسره..

الغريب في الامر ان سقوط يلتسين جاء بمثابة السقوط لرجل جوباتشوف.. ذلك الشخصية الشعبية «المحبوبة» الذي اعتاد اهل موسكو ان يلتقوه داخل مركبات النقل العام للعاصمة السوفياتية ومحلاتها واسواقها يضرب بكتفيه اكتاف السوفيات العاديين...

اتهم يلتسين وادين بتهمة «الطليعية» التي حاول بها بذر بذور الانشقاق بين اعضاء المكتب السياسي. خاصة وانه استهدف بنقده تجريح ليجور ليجاتشيف الرجل الثاني في المكتب الذي اتهمه يلتسين بالعمل على وقف مسيرة الاصلاحات التي طرحها جورباتشوف..

ويأتي قرار اعفاء يلتسين من عضوية المكتب السياسي بعد عامين تماما من تعيينه في هذا المنصب الحساس والخطير.. وكان اعفاؤه حافزا على التعبير عن الاستياء من جانب مناصريه الذين نظموا المظاهرات ومن بينها مظاهرات عدد من الطلاب في جامعة موسكو...



في كل مكان

● حسن آدم، وكيل المالك المفوض لفندق قصر البحر الاحمر، توجه الى القاهرة في رحلة عمل لبحث اوجه التعاون الفندقي بين مصر والسعودية.

* * *

● مؤسسة الغزالي ـ الوكيل الوحيد لساعات رادو في المملكة العربية السعودية تنظم بالتعاون مع شركة (رادو) السويسرية المعرض السنوي لساعات رادو في فندق الهوليداي إن بجدة وذلك اعتبارا من ٢٣ فبراير (شباط) الحالي ويتضمن عرض احدث ما وصلت اليه الصناعة التي تضع السوق السعودية على راس قائمة الاسواق الخليجية والعربية.

* * *

● اقيم كرنفال منوع في مدينة نيس الفرنسية حضره عدد كبير من السياح الآتين من مختلف انواع العالم وظهرت في الاستعراض هذه الحسناء تبتسم في فرح وخلفها مجسم لمارد ضخم مخيف الشكل.





● تقاسم كل من المخرج والممثل البريطاني ريتشارد اتنبره والممثلة الامريكية ايلين بورستين جائزة برلين التي تعطى لافضل من قدم خدمات واسعة لصناعة السينما في العالم.
وفي الصورة يبدو اتنبره والممثلة الامريكية يحملان الجائزتين.

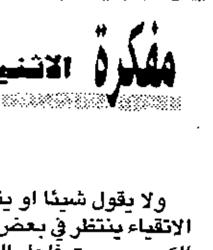
● الاجتماع الثالث لاطباء الامراض الجلدية والتناسلية في المنطقة الغربية يعقد في ١٩٨٨/٢/٢٤ في قسم الامراض الجلدية في مستشفى الملك خالد للحرس الوطني ويتضمن القاء محاضرتين عن جراحة تجميل الرأس والعنق للدكتور ريتشارد جرينوود، ومرض بيسرا البيضاء للدكتور كونراد كوربيه، وعرض بعض الحالات المرضية لمناقشتها وطرق علاجها.

● في اطار التبادل الثقافي بين تونس وايطاليا تنتظم بداية من شهر مارس القادم تظاهرة ثقافية تونسية في كل من روما والبندقية.
وتشتمل هذه التظاهرة على معرض للكتابة التونسية وآخر عن الحضارة البونيقية زيادة على عروض سينمائية للتعريف بالافلام التونسية بايطاليا.

* * *

● الزميل مصطفى حسن لطفي من ادارة الملاحق، سافر الى الخرطوم في اجازة اضطرارية للاطمئنان على والده ووالدته..

مفكرة الاثنين



علي نون

ولا يقول شيئا او يتراجع. لكنه العبيط سليل الشيم العطرة وخليل سر الاتقياء ينتظر في بعض الليالي ولا يكشح ولو للحظة ضوء القنديل عن حزنه الكبير. يصمت فلعل العيون التي تنتظره مساء آخر يوم من كل شهر تحنو بدموعها على غربته وتقول ان الناس تترك خلفها رزمة من كلام طيب وفضائل أبدية او لا تترك شيئا من هذا وذاك. والحكم موال قديم. قدم الاسطورة وتفاصيل الدم فيها.

ولن يتراجع عن تركيبة ما فطر عليه وعلمته اياه أمه المباركة والفجر المهفهف. موال قديم سيغنيه في السر والعلن ولن ييأس. واذا اقتربوا منه ورموا باتجاهه حشرجة انفاسهم المريضة سيعود متأبطا ذاكرته ويجلس هناك سائلا سيرة الحنين عن كل الكلام الذي سمعه في طفولته. ولكنه الأهبل يخطئ كثيرا اذا ما ظل يحتكم لوهم شجاعته النادرة مع انه يعلم (ويعلم جيدا جدا) ان قليل العلم شر فتاك وكثير الثقة في الجبل تفتكه ابرة مسنونة من أول النفق حتى آخر النفق.

ويقول لكل يا سيد، انه آمن بصدق الرجاء فيك. بسعة الافق وجمال الحضور، برزانة الحكم وامتلاك الفراسة ولم ينظر ولو لمرة واحدة الا بالاتجاه الطيب النقي في تعاطيك مع شؤون الاتباع وشجون الرعية. خبأ لك في سره ود الاخ لاخيه والشجرة لفرعها المذهب بالثمار لكنه لم يقل الاهم من ذلك، انه لا يخشى الا رب العالمين وسياط الضمائر وبين يديه دوما الغاء فوارق وهمية يقول بعضهم فيها انها تسلب الانسان انسانيته كما انه لا يدبج ما لا يؤمن به او ينتطح لافول كل قول حق لينتظم مجددا في سياق المرضي عن جنابهم. ولا تنحني هامته بسهولة وهذه مصيبته الكبرى. فلو شئت يا سيد فافعل ما تشاء، ووحدها الايام وتعاقب مواسم الحصاد ستخبرك الخبر اليقين وتركن بهدوء الى صاحبها الاحب.

ويود لو ييأس من يأسه ويسأل ندى الاخضرار ان يبث ما يقوله اليك. لكنه من جديد لن يقدم بيان براءته لاحد وسيبقى على فطرته. جموحا. ملتاعا. ودودا وأعند من بغل وشوك صبار.

● ● ●

وسألته ان كان عندهم في الشرق موسيقى للفرح واضواء «نيون» كالتي في فيينا. صمت العبيط وصرخ كعادته في سرد.

وضاء بريق عينيها ورنة الضحكة
وعبيط . عبيط
ذلك الفتى الهارب من شرانق نساء الشرق الى تلك العيون.



في مثل هذا اليوم

الشرق الأوسط

أزياء

عش رجبا تر عجبا!

ترزي اليكتروني يخفض تكلفة الموديل الى ١٠٪ فقط!

روما ـ (كونا): دخل عالم الموضة، امس، مرحلة جديدة تواكب التقدم التكنولوجي في شتى مجالات الحياة وسيشهد صناع الموضة من الترزي العادي حتى كبرى دور الموضة ضيفا جديدا في حياتهم قد يساعد على الربح او يحدث انقلابا في عالم فنون الخياطة بشكل عام والموضة النسائية والرجالية بشكل خاص والتي تعتبر من اعمدة الاقتصاد الايطالي لكثرة العاملين بها ولمدى الارباح الطائلة التي تحققها سنويا.

وقامت مؤسسة الابحاث الايطالية القومية للطاقة النووية والبديلة ـ اينيا ـ بالتعاون مع مركز معلومات صناعة النسيج في اقليم ايميليا رومانيا الشمالي، بابتكار ترزي جديد يقوم بالقسم الاعظم والاهم من اعمال الخياطة وبسهولة منقطعة النظير خاصة في طور التصميم والقص.

والترزي الجديد هو عبارة عن كومبيوتر ومحطة عمل تكاليفها لوحدها جاهزة ٣٠ الف جنيه استرليني فقط ومزودة باسطوانة فيديو قطرها ٣٠ سم.

ويقوم الترزي العادي بادارة ارقام الحاسب الآلي العادي المرتبط بمحطة العمل كما سميت وبحاسب آلي مركزي لدى هيئة صناعات النسيج ليتمكن خلال ثوان قليلة من الحصول على موديلات للطقم او الفستان الذي يريد مع باقة اختيار لآلاف انواع النسيج الملائمة واكثر من ١٦ مليون تركيبة الوان لنفس الموديل.

وبوسع المصمم او الترزي العادي اجراء تعديلات على الموديل البارز على الشاشة بواسطة ريشة اليكترونية مثل تغيير شكل الجيوب او الياقة او الاكمام حسب ما تجود به العبقرية امام الموديلات التي يقدمها الجهاز الجديد الذي اطلق عليه اسم شيتيرا.

وبدات اليوم عملية بيع الترزي شيتيرا هذا الدور الموضة وترغب المؤسسة الايطالية للابحاث ببيع ١٠٠ جهاز على الاقل خلال العامين القادمين لتغطية نفقات تصميم الجهاز والابحاث التي استخدمت فيه تكنولوجيا.

وقال ناطق باسم المؤسسة ان طقما رجاليا أو فستانا نسائيا ينتجه شيتيرا سيكلف بمعدل عشر مرات اقل من تكلفة فستان عادي في السوق اليوم لان مصاريف رسم التصميم واعداد القصة والبحث عن الالوان يوفرها الجهاز الجديد ولا يبقى على الترزي العادي سوى المباشرة بتركيب اجزاء القطعة وانتاجها خلال فترة وجيزة.

دراسة تعديل قانون الجنسية المصرى

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

تدرس الحكومة المصرية ادخال تعديلات جديدة على قانون الجنسية ـ وذلك لوضع تيسيرات جديدة للمصريين.

وصرح الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء امام البرلمان المصري انه رغم ان القانون الحالي ليس متجنيا عندما وضع شروطا لمنح الجنسية المصرية لابن المصرية من زوج اجنبي الا ان الحكومة تدرس هذا النص الآن بما يحقق الصالح العام والحفاظ على روابط الاسرة المصرية.

وكان عدد كبير من نواب البرلمان المصري قد طالبوا بضرورة الغاء كافة الشروط المفروضة على الابن من اب اجنبي لأم مصرية.. لعدم حرمان الأم المصرية من ابنها.. خاصة في ظروف الانفصال.

تخصيص «بينالي» القاهرة للفنانين الشبان

اعلن فاروق حسني وزير الثقافة المصري بأنه يتم الان وضع رؤية جديدة لتنظيم بينالي القاهرة الدولي الثالث للفنون التشكيلية والذي يفتتح في اكتوبر القادم.

وقال الوزير ان الرؤية الجديدة ترتكز على تخصيص هذه الدورة لاعمال الفنانين الشبان والاعمال الفنية الكبيرة، وأن يقام البينالي في الاماكن المفتوحة مثل الحديقة الدولية بمدينة نصر. وغيرها من الاماكن التي تحقق الاحتكاك المباشر بين الجمهور والاعمال الفنية.



سر الابتسامة

● ملكة السويد سيلفيا تبتسم للمصور الذي التقط لها هذه الصورة عندما حضرت حفلة افتتاح العاب الرياضة الشتوية في السويد التي بدأت منذ يومين. سر ابتسامة الملكة ان الهواء تلاعب بشعرها فكانت هذه اللقطة الطريفة.

جمال مزدوج

● كانت هاتان الحسناوان بين الذين استقبلوا الأمير ادوارد نجل الملكة اليزابيث عند وصوله الى نادي «المولان روج» في باريس لحضور حفلة اقيمت في مناسبة مرور مائة عام على انشاء النادي.



● يوسف احمد الشيراوي، وزير التنمية والصناعة ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء بالوكالة البحريني، وصل الى نيودلهي، امس، في زيارة للهند تستغرق عدة ايام يزور خلالها عدداً من المنشآت الصناعية والنفطية فيها.

كما يجري خلال الزيارة مباحثات مع وزير الصناعة الهندي فنجال داو حول دعم التعاون بين البلدين في المجالات الصناعية.

مثل اليوم



الّلي ياكل فول يمشي عرض وطول والّلي ياكل كباب يبقى ورا الباب





تكريم وزير النفط الجزائري في لندن

لندن - «الشرق الاوسط»:

أقام سفير الجزائر في العاصمة البريطانية السيد احمد العايدي حفل استقبال في فندق تشرشل امس الاول على شرف وزير النفط الجزائري السيد بلقاسم نابي، حضره السفراء العرب في بريطانيا وتقدمهم عميد السلك الدبلوماسي السيد ناصر المنقور.

وفي الصورة الاولى الوزير الجزائري والى شماله السفير اللبناني اللواء احمد الحاج والى يمينه القائم بأعمال دولة الامارات المنصوري وسفير العراق الدكتور محمد المشاط ومدير مكتب الجامعة العربية في لندن السفير اسعد المقدم.

وفي اللقطة الثانية السفير الجزائري يتوسط الوزير الجزائري والسفير المنقور.

● تصوير: همبار تركيزيان

● الدكتور محيي الدين الغريب، نائب رئيس الهيئة العامة للاستثمار بجمهورية مصر العربية، يصل اليوم (الاثنين) الى الدوحة في زيارة لدولة قطر تستغرق يومين في نطاق جولة له في دول منطقة الخليج العربية وذلك بهدف الاعداد للملتقى الاستثمار العربي الذي سيعقد في القاهرة في ١٢ مارس (آذار) المقبل.

وسوف يلتقي نائب رئيس الهيئة العامة للاستثمار بعدد من المسؤولين ورئيس واعضاء غرفة تجارة قطر لبحث سبل تعزيز التعاون القائم بين البلدين وخاصة في مجال الاستثمار.. كما يلتقي برجال الاعمال والمستثمرين القطريين واعضاء الجالية المصرية لبحث المواضيع المتعلقة بالاستثمار في جمهورية مصر العربية.

* * *

● الزميل محمد فايز الشهري، الصحفي السعودي ومن منسوبي المكتب العسكري بلندن، تلقى التهاني من الاهل والاصدقاء بمناسبة قدوم مولوده الجديد والذي اصر اشقاؤه «أحلام»، و«طارق»، و«فاتن»، على تسميته «سلطان»، كما يعيش فرحة اخرى بمناسبة تسجيله لرسالة الدكتوراه في اللغويات بجامعة سالفورد البريطانية.

توصيات اللجنة الدائمة للاعلام العربي

مسابقة عن الانتفاضة وتعبئة الرأي العام ضد الصهيونية

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:

اوصت اللجنة العربية الدائمة للاعلام في نهاية اجتماعاتها بتونس بتكليف هيئة اعلامية دولية بتنظيم مسابقة لاختيار افضل ريبورتاجات مصورة عن الانتفاضة والعمل على تعميمها على اوسع نطاق عالمي.

ودعت اللجنة في بيانها الى اقامة الندوات والقاء المحاضرات التي تشرح رفض ابناء الشعب الفلسطيني للاحتلال وتصميمهم على استعادة حقوقهم الوطنية الثابتة.

ولاحظت ان المحافظة على مكاسب الانتفاضة وتطويرها تكتسي صبغة استعجالية لان الدعاية الصهيونية لن تتوانى في محاولة اصلاح الخسائر واستعادة المبادرة.

وشددت اللجنة في هذا الصدد على اهمية تعبئة الرأي العام العربي وقواه السياسية والجماهيرية لنجدة واسناد الانتفاضة على الاصعدة المختلفة بما في ذلك الدعم المادي.

كما اعربت عن تمسكها بقرار مؤتمر قمة عمان غير العادي ١٩٨٧ بشأن عقد المؤتمر الدولي للسلام حول الشرق الاوسط تحت رعاية الامم المتحدة وبمشاركة الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن وسائر اطراف النزاع بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية على قدم المساواة.

استغلال الشبكة الفضائية

وفيما يتعلق بالاستفادة من الشبكة الفضائية العربية التي تدور في الفضاء منذ ما يقرب عن ثلاث سنوات دون استغلالها بشكل كامل، أوصت اللجنة بوضع قرارات مجلس وزراء الاعلام العرب موضع التنفيذ الفعلي العاجل وبتكثيف الجهود من اجل استغلال الشبكة الفضائية العربية استغلالا كاملا في المجال الاعلامي والثقافي والتنموي.

بيت العرب

وبينت اللجنة ضرورة مواصلة بث البرنامج الاذاعي «بيت العرب» عبر الشبكة الفضائية العربية وكذلك الشروع بصفة تجريبية في انتاج البرنامج التلفزي «بيت العرب» وعرض موضوعه على دورتها القادمة.

الاعلام الخارجي

وبخصوص تقييم عمل بعثات جامعة الدول العربية في الخارج وافق خبراء الاعلام العرب على مقترحات لجنة الكويت التي كلفها مجلس وزراء الاعلام العرب في دورته الاخيرة التي انعقدت في شهر اغسطس ١٩٨٧ بدراسة انجع السبل لتطوير عمل البعثات.

انتاج تلفزيوني مشترك

واوصت اللجنة من جهة أخرى الامانة العامة بعقد اجتماع في عمان يومي ٥ و٦ ابريل القادم لتأسيس شركة عربية للانتاج التلفزيوني بحضور الجهات المسؤولة عن الانتاج التلفزيوني في البلدان العربية واتحاد الدول العربية.

فيلم عن الجامعة

وشكر خبراء الاعلام العرب في نهاية أعمالهم التي كان قد افتتحها يوم الاربعاء الماضي السيد عبد الوهاب عبد الله وزير الاعلام لجنة لدراسة مشروع انتاج فيلم عن جامعة الدول العربية ومختلف اوجه العمل العربي المشترك.

تبني قرارات لجنة القدس

وبخصوص محاولات سلطات الاحتلال الصهيوني تهويد مدينة القدس وتغيير معالمها التاريخية اوصت اللجنة بتبني قرارات لجنة القدس في اجتماعها الاخير بالمملكة المغربية وبالعمل على تنفيذها.

دعم لبنان

كما دعت اللجنة الى دعم لبنان في تصديه العنيد للمؤامرة الخبيثة التي تستهدف وحدته ارضا وشعبا.

واعربت عن تأييدها للحكومة اللبنانية في سعيها لتطبيق قرارات الامم المتحدة حول جنوب لبنان التي تدعو خاصة الى انسحاب اسرائيل غير المشروط من الاراضي اللبنانية.

أبيض و أسود

«انتَ اهلاوي.. ولاّ زملكاوي ؟!»

السياسة مثل كرة القدم تماما، فهي لعبة ترصد لها ميزانيات ضخمة جدا. وهي ايضا لعبة لا يمارسها الا ذوو العضلات المتينة. ولا يهم ان يكون اللاعب فيلسوفا مثل برتراند راسل او فذا مثل اينشتاين. المهم ان يكون مغرما بالفوز الى حد الهوس، يجيد العدو السريع ولا يخاف الزحام. اذا ركله لاعب آخر في قصبة الساق لا يئن الا بالقدر الذي يشحذ له ولفريقه عطف الحكم والجمهور.

والسياسة، مثل كرة القدم ايضا في ما يتعلق بالهتاف اثناء المباريات. لا يهم ان يكون الهتاف مفهوما، ولكن لا بد من الهتاف. ولا بد ان تنشب معارك بين مؤيدي هذا النادي او ذاك. بعض هذه المعارك تطير لها رقاب، وتنتج عنها خسائر في الاموال والممتلكات. ويتخلى المتنازعون عن الاصول والاعراف والمعقوليات. ويتحول العالم الى ملعب صغير ينشغل جمهوره بسؤال واحد: «انت اهلاوي ولا زملكاوي؟» مثلا، وليس على سبيل التحديد او الحصر.

ولعل اقرب مثال يوضح هذه العلاقة غير المرئية بين السياسة وكرة القدم، هو ما يجري في الحملات الانتخابية في البلاد المختلفة. الانتخابات الانجليزية مثلا اهدأ بكثير من الانتخابات الامريكية. المرشح الانجليزي يجيد زيارة الاحياء العمالية، والمصافحة باليد مع العجائز، ومداعبة الاطفال، وخصوصا الرضع. ولكن في امريكا تتحول الساحة الى مسرح كبير. وتفسح كل ولاية الطريق الى سيرك مزود بأحدث الالعاب والبالونات الملونة والصبايا والمغنيات الراقصات المنشدات. والشاطر يغلب في مباريات القذف العلني والتشكيك في اخلاقيات الخصم، والحزب الذي ينتمي اليه. ويحاول كل مرشح ان يقنع الناخبين بأنه وحده غيور على الصدق والشرف والامانة. وفي جميع الاحوال يظل السؤال مطروحا: «انت ديمقراطي ولا جمهوري؟» حتى تظهر نتائج الانتخابات وتخرس جميع الاصوات الا صوت الهتاف للادارة الجديدة.

من المفهوم ضمنيا ان الرئيس ريجان لا يعد جوادا في السباق الحالي. فانتخابه وهو في سن السابعة والسبعين للمرة الثالثة غير وارد على الاطلاق، غير ان خصوم الحزب الجمهوري لا يجدون حرجا من النيل منه، عملا بمبدأ الغاية تبرر الوسيلة. الغاية هي زحزحة الحزب الجمهوري من الحكم والوسيلة هي الهجوم على ريجان من خلال رجاله المقربين، وعلى راسهم اد ميس، النائب العام. فقد اكتشف الديمقراطيون ان حكايات الفساد في صفوف الادارة الامريكية الحالية تلهب الاكف بالتصفيق. حتى الآن بلغ عدد المشبوهين ١٠٠، والبقية تأتي. ولكن حالة ميس تعد حالة خاصة، حيث انه صديق الرئيس اولا، ولانه يشغل منصبا يمثل هيبة القانون ثانيا. وقد ذابت هذه الهيبة قليلا منذ ان تبين ان هناك علاقة وثيقة بين رصيد ميس في البنك وبين التعيينات الجديدة التي اوصى بها.

وعندما انكشفت حكاية ايران جيت اشارت التقارير الى ان ميس مارس نوعا من الخداع المقنع مع صديقه ورئيسه ريجان. لكن ريجان «صهين» عن الموضوع. وسكت رجال الحزب على مضض واعتبروا ان النائب العام شوكة في ظهر الحزب. هذه الايام تحولت الشوكة الى خنجر في ايدي الديمقراطيين يحركونه يمينا ويسارا، شمالا وجنوبا، شرقا وغربا. ولن يكفوا عن ذلك حتى تنتهي الانتخابات ويظهر في الادارة الجديدة ميس آخر.

ولعل الفضيحة الاكثر ايلاما للرئيس ريجان وزوجته نانسي هي فضيحة المخدرات. فقد تزعمت نانسي ريجان حركة في شرق البلاد وغربها لمحاربة الادمان. وبذلت في ذلك مجهودا اعترفت به وسائل الاعلام. ثم تبين ان الجنرال نوريجا، رجل الادارة الامريكية القوي في بنما، هو ايضا الظهر القوي لاكبر شبكة تهريب الى الولايات المتحدة لعشر سنوات. وتؤكد الرواية ان المخابرات الامريكية كانت تعلم ذلك علم اليقين، ولكن لسبب او لآخر فضلت الاجهزة المختصة ان تبقى مغمضة العيون. فهناك رأي يقول انه من العبث محاولة القضاء على تهريب المخدرات وان اية جهود تبذل في هذا المضمار لا بد ان تبوء بالفشل، لان مكافحة التهريب، لن تمنع المهرب من التهريب، ولن تمنع المدمن من الادمان انما تتيح فرصة نادرة للرؤوس الكبيرة في عالم الجريمة لبناء امبراطوريات اعمال منظمة، وتمنحهم فرصة لاختراق صفوف الشرطة والحكومة باغراء المال.

المافيا جزء من الواقع الامريكي. وماذا يمكن للرئيس او زوجته ان يفعلا ازاء هذا الواقع؟ هذا هو السؤال. وهل يختلف في ذلك رئيس جمهوري عن رئيس ديمقراطي؟ هذا هو السؤال الاخر. ولكن من الآن وحتى نوفمبر القادم يظل الناخب الامريكي مشغولا بسؤال ثالث لا علاقة له بالسؤالين السابقين. فالبالونات والاناشيد والرايات لا تنفك تسأله: «انت جمهوري ولا ديمقراطي»؟

الفوز السياسي اذن، كالفوز الكروي. يوما في يدك ويوما في الملعب!

فوزية سلامة

تحت رعاية الامير سعود بن عبد المحسن

افتتاح مشروع «سنابل الخير» لهيئة الاغاثة الاسلامية

جدة - مكتب «الشرق الاوسط» - من جمال خاشقجي:

يفتتح الامير سعود بن عبد المحسن امير منطقة مكة المكرمة بالنيابة مساء اليوم الاثنين مشروع سنابل الخير الذي تتبناه هيئة الاغاثة الاسلامية العالمية التابعة لرابطة العالم الاسلامي، وذلك في حفل حاشد بقاعة ليلتي للاحتفالات والمؤتمرات، وقد دعت الهيئة للحفل جمعا من رجال الدعوة والعلماء والمسؤولين والاعلاميين.



الامير سعود بن عبد المحسن

وفي حديث لـ «الشرق الاوسط» اعرب الدكتور فريد ياسين قرشي عن اغتباطه بالاهتمام الذي تجده الهيئة من المسؤولين في المملكة وعلى راسهم خادم الحرمين الشريفين وولي عهده والنائب الثاني. ويذكر د. قرشي ان الهيئة وقد شرفت بميلادها بجوار البيت الحرام فكان ان وجدت كل الدعم والرعاية من امير منطقة مكة المكرمة ونائبه الكريمين اللذين يحرصان على المشاركة في معظم مناسبات وانشطة الهيئة. وعن مشروع سنابل الخير يقول: «لقد جاء مشروع سنابل الخير كتطور طبيعي لنشاط الهيئة بعد ان اتسعت اعمالها وعم نشاطها اقصى اراضي المسلمين وحيثما يوجد مسلم بحاجة الى غوث واعانة. والسلف الصالح الذين نقتدي بهم حرصوا على ضمان استمرار اعمال الخير فطوروا مفهوم الاوقاف وعمموا استخدامها فارتبط الوقف بالاعمال الخيرية كالمساجد والمدارس وملاجيء الايتام والعجزة، واليوم تمتلك الهيئة عشرات المدارس والملاجيء، والمستوصفات المنتشرة على الارض بفسحتها، انتشار الاسلام والمسلمين، وليس من العقل ان نتركها لحكم الظروف والمتغيرات فلا افضل من ربطها بمشاريع استثمارية مثمرة تتخذ هيئة الاوقاف واحكامه الشرعية، فكان ان دعت الهيئة الى جمع مئة مليون ريال لتكون راس مال هذه المشاريع الاستثمارية».

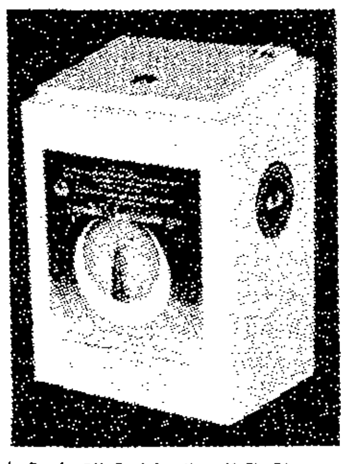
وفي نشرة تعريفية بالمشروع حددت اهداف سنابل الخير بانها ضمان عائد مستمر وكبير للانفاق منه على نشاطات الهيئة لصالح المهاجرين والايتام والفقراء المعدمين نظرا لخطورة قيام المسلمين بعمل وتخليهم عنه مما يؤثر في نفسيات المسلمين ويترك الفرصة سانحة لاعدائهم. ويهدف المشروع ايضا الى احياء فكرة الوقف الاسلامي والمشاريع المماثلة في الدول الاسلامية الفقيرة وتوفير فرص العمل للمسلمين بدلا من جعلهم يتكلون على غيرهم من اخوانهم المسلمين الموسرين.

ويؤكد الدكتور قرشي ان هناك مشاريع خيرية اقامها افراد ودول في بعض الدول الاسلامية الفقيرة انتهت الى ايدي جمعيات تبشيرية نتيجة لعدم توفير مصاريف تشغيل المستشفى أو الملجأ بعد ان انتهى بناؤه وترك دون ضمان استمراره في عمله. ويضرب مثلا بمستشفى الصباح في جوبا بالسودان الذي كاد ان ينتهي الى نفس النتيجة لولا تدخل الهيئة وقيامها بتولي مصاريف تشغيله.

وفي رد لسؤال عن الوقت الذي سيبدأ فيه تنفيذ المشروع وهل ستنتظر الهيئة اكتمال المبلغ المطلوب، اجاب د. قرشي «لقد قرر مجلس هيئة الاغاثة الاسلامية العالمية برئاسة الدكتور عبد الله نصيف الاسراع بتوظيف التبرعات في مؤسسات اسلامية متخصصة حال وصولها وذلك ييسر للهيئة عائدا سريعا بدلا من ترك الاموال مجمدة وكذلك يسمح للهيئة العليا للاستثمارات للقيام بدراسة المشاريع الجديدة التي طرحت امامها من قبل بعض رجال الاعمال والمؤسسات لضمان الوصول الى قرارات سليمة».

ويستطرد د. قرشي قائلا «ان المجلس وافق على توجه جزء من تبرعات سنابل الخير لاحياء فكرة الوقف الاسلامي في الدول الفقيرة للانفاق منه على مشاريع وانشطة الهيئة ولتوفير فرص العمل الكريم لفقراء المسلمين وبالفعل فان هناك مجموعة من المشاريع التي تنفذ حاليا يخصص دخلها للانفاق على ملجأ للايتام في كمبالا باوغندا، وهناك مشروع للمساهمة في شراء عمارة يخصص ريعها لفقراء المسلمين بفلسطين المحتلة، وتمويل شراء مناصل عسل لتوفير مصدر دخل لاسر فقيرة بفلسطين ايضا وتدرس حاليا المشاركة في مصنع للادوية في بنجلاديش وتمويل مركز التدريب المهني للاجئين التابع للهيئة في بنجلاديش الى ورشة منتجة باذن الله تعالى.

وستشهد الايام القادمة حملة اعلامية كبيرة تنظمها الهيئة للترويج للمشروع تستخدم فيها مختلف وسائل الاعلام، كما قامت الهيئة بتوزيع عدد كبير من صناديق جمع التبرعات في معظم المساجد والاسواق والمدارس والمطارات



● لقطة لأحد الصناديق التي اعدتها الهيئة لاستقبال التبرعات لمشروع «سنابل الخير»

اليوم في قطر

الذكرى الـ ١٦ لتولي الشيخ خليفة آل ثاني مقاليد الحكم



الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني

الدوحة - واس: يصادف اليوم (الاثنين) ٢٢ فبراير عام ١٩٨٨م مرور ستة عشر عاماً على تولي امير دولة قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني مقاليد الحكم في قطر.

وشهدت دولة قطر خلال عهد الشيخ خليفة عملا متواصلا وعطاء مخلصاً لمسيرة الدولة نحو الازدهار والتقدم على كل صعيد من اجل تحقيق الاهداف والغايات التي تسعى اليها.

كما شهدت دولة قطر نهضة شاملة كانت بصماتها واضحة في النهوض بالمجتمع القطري وبناء الدولة الحديثة والاهتمام بجميع القطاعات والمجالات في البلاد. وعلى الصعيد السياسي تؤمن دولة قطر بان اتحاد الدول العربية في منطقة الخليج العربي، ضرورة تحتمها المصالح العربية العليا المشتركة ولذلك تبلورت هذه الفكرة بالانضمام الى مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وعلى صعيد البناء الداخلي انشأت قطر قاعدة صناعية انتاجية تعد شرياناً رئيسياً من شرايين امداد الدخل الوطني خاصة وان البلاد تتجه الى عدم الاعتماد على البترول كمصدر رئيسي للدخل.

كما يشكل القطاع الزراعي الدعامة الثانية في بناء الهيكل الاقتصادي.

وفي المجال التعليمي تقدم دولة قطر احدث النظم التربوية التي تأخذ من نظم التربية الحديثة وبالمقارنة ما كان عليه التعليم قبل عام ١٩٧٢ وما بعده. تتبين القفزة الواسعة التي شهدتها العملية التعليمية حيث تخرج اول فوج من حملة الشهادة الابتدائية في عام ١٩٥٨ وبعدها توسعت العملية التعليمية تدريجيا لتشمل المرحلتين الاعدادية والثانوية الى جانب المعاهد ومراكز محو الامية كما انشأت الدولة جامعة قطر لتتيح للشباب القطري فرص التخصص في المجالات الحيوية التي تسهم بشكل مباشر في دفع عجلة التنمية.

واهتمت دولة قطر كذلك بالناحية الصحية لمواطنيها وذلك للحفاظ على المجتمع سليما قادرا على البذل والعطاء.

ويجري التوسع في المراكز الصحية وعددها حاليا ١٩ مركزا طبقا للاحتياجات السكانية وتعد مؤسسة حمد الطبية صرحا طبيا متقدما في الدولة.

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ٢)
London - Monday, 22 February 1988 - Front Page No. 2 Vol. 10 No. 3373
الاثنين ٥ رجب ١٤٠٨ هـ - ٢٢/٢/١٩٨٨م - السنة العاشرة - العدد ٣٣٧٣

أطول نفق في العالم: إنجاز فني وكارثة مالية!

تسوغارو ـ اليابان ـ ا. ف. ب. سيدشن اليابان في الشهر المقبل، اطول نفق في العالم، يبلغ طوله ٥٣,٩ كم، حفر في الصخور البركانية، والذي سيوصل، على عمق ٢٤٠ مترا تحت سطح المياه ومائة متر تحت قاع البحر، جزيرة هونشو الرئيسية بجزيرة هوكايدو عبر مضيق تسوغارو في شمال اليابان.

واذا كان المهندسون يحتفلون بهذا الانجاز الهندسي الكبير، الذي هو ثمرة ربع قرن من الجهود ذهب ضحيته ٣٤ قتيلا، فان الاداريين يتحدثون عن كارثة مالية، او حسب تعبير احد المسؤولين اليابانيين انه «حماقة شبيهة ببناء ياماتو»، اضخم مدمرة في العالم والتي فشلت في وقف الاجتياح الامريكي لليابان وغرقت عام ١٩٤٥ قبالة اوكيناوا.

والنفق سيكان، المشتق اسمه من المدينتين اوموري وهاكودات اللتين يصل بينهما، هو المثال على بطء البيروقراطية اليابانية. اذ في الوقت الذي حلت فيه الطائرة والسيارة محل القطار في نقل الركاب والبضائع، اصرت وزارة النقل على حفر نفق سيكان لاقامة خط حديدي فقط، مضيفة بذلك مليارات الدولارات الى عجز ميزانيتها الهائل.

ففي ١٣ مارس (آذار) القادم سينتقل المسافرون الأول بالقطار الذي سيصل بين اوموري وهاكودات في مدى ساعتين بدلا من اربع ساعات تحتاج اليها المراكب المعرضة لمشيئة العواصف والاعاصير. ويذكر انه في العام ١٩٥٤ غرقت خمس سفن في يوم واحد مما اسفر عن غرق ١٤٣٠ شخصا في المياه الهائجة لمضيق تسوغارو.

ولا يشاهد المسافرون خلال هذا النفق الا حيطانا من الاسمنت الابيض. ولكن عالما حقيقيا تحت الارض قد وجد. نفق رئيسي.. نفق للصيانة.. عملية ضخ الهواء.. تصريف المياه التي ترشح بنسبة ١٦ طنا في الدقيقة.. المراقبة الالكترونية.. وسائل مكافحة الحريق.. وبئر النزول.

وبفخر يقول تسوموجي ماروواما من دائرة تخطيط السكك الحديد «ياتي المهندسون الفرنسيون والبريطانيون لزيارة سيكان الذي يتجاوز طول القناة تحت بحر المانش المتوقع انجازها عام ١٩٩٣ بطول ٤٩,٢ كم».

لقد ادى انجاز نفق سيكان الى تحديث تقنيات الحفر والدعم في الاعمال التي تتم تحت الارض والتي كانت رخوة في بعض الاماكن فكان لا بد من حقنها بالزجاج السائل والاسمنت.

لكن خلف واجهة النجاح التكنولوجي الياباني يمثل النفق الوجه الآخر الاكثر ظلمة لثقب في الارض وفي ميزانية اليابان ايضا.

فالتاخير الناتج عن مصاعب فنية لم تكن في الحسبان، والتقلبات في قطاع النقل الناجمة عن النمو في الستينات، قضت على الجدوى المالية لمشروع كان مجديا عند تصميمه.

فتكاليف انشاء النفق باهظة، اذ ان كلفته بلغت الفا ومائة مليار ين (٨,٤٦ مليار دولار)، انفقت من اموال الخزينة واموال قروض حكومية. وتقدر الديون الواجب تسديدها بتسعة وثمانين مليار ين سنويا على مدى اربعين سنة. وفي التصور الراهن، فان استغلال النفق سيكون خاسرا. ويقدر العجز في السنة الاولى بحوالي ٣٠ مليار ين (٢٣٠ مليون دولار).

لقد تجاوز الزمن مصممي المشروع. فبعد سنتين على حادث الغرق الذي وقع سنة ١٩٥٤، قدرت خطوط السكك الحديدية اليابانية نفقات المشروع بستين مليار ين (١٦٧ مليون دولار آنذاك). ولكن حفر النفق الرئيسي لم يبدأ الا في سنة ١٩٧١، بعد سنوات طويلة من التحضير، ولم ينته الا عام ١٩٨٥ اي قبل ثلاث سنوات من وضعه في الخدمة.

واثناء هذا الوقت اصبحت الطائرة عادية الاستعمال وانتشرت السيارات بشكل واسع وحلت الشاحنات محل السكك الحديدية في النقل الى درجة ان الحكومة فكرت في وقت ما بالتخلي عن المشروع وهو قيد التنفيذ.

ولكن هل مازال بالامكان انقاذ نفق سيكان؟ على هذا السؤال يجيب المدافعون عن المشروع بالايجاب، وذلك عن طريق بناء خط للقطار الشهير فائق السرعة (شينكانسان) يصل بين هوكايدو المعزولة نسبيا وجزيرة هونشو.

والأمل كبير في اوساط سكان هوكايدو الذين اصابت الازمة قطاع صيد الاسماك وقطاع بناء السفن اهم صناعتين عندهم. فانشاء خط للقطار فائق السرعة سيختصر قطع المسافة بين هاكودات وطوكيو الى اربع ساعات ونصف بدلا من تسع ساعات وخمس وثلاثين دقيقة حاليا، والى سبع ساعات واربعين دقيقة بعد فتح السيكان للعموم. وهذه المدة تدعم المقارنة مع الطائرة التي يلزمها ساعة وخمس واربعين دقيقة لقطع هذه المسافة يجب ان يضاف اليها مدة الانتظار والوقت اللازم للانتقال الى وسط المدينة.

مع قهوة الصباح

في بطن الشاعر!

اذا سألت كاتبا عما يقصد بروايته او قصته.. لقال لك ان ما يقصده موجود في الرواية او القصة.. وكذلك يفعل الشاعر والرسام والموسيقي.

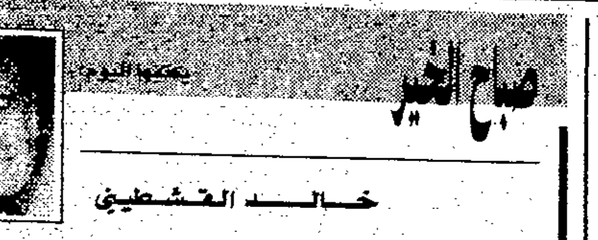
وقديما قالوا ان المعنى في بطن الشاعر.. ومعهم حق.. فمعنى العمل الفني موجود فيه.. انه سر مثل الجمال.. فالمرأة قد تستوفي شروط الكمال الجسماني ولا تكون جميلة.. وقد لا تستوفي المرأة شروط الجمال الجسماني وتكون اجمل الجميلات.. سر غامض وسحر غامض.. ايضا.. وهذا السر او السحر هو الذي يجذبك لقراءة الرواية كلها او القصيدة كلها والاستمتاع بلوحة الرسام ومعزوفة الموسيقي.. ولهذا قيل ايضا ان العمل الفني لا يمكن تلخيصه.. لانك عندما تلخصه تفقده سحره وسره وغموضه وتحوله الى مقولة.. او الى مقالة.. وكلاهما ظلم للعمل الفني وللفنان ايضا.. وسر العمل الفني او سحر العمل الفني يشبه الشخصية.. فانت تقول عن رجل ما انه شخصية.. انت تحس بهذا دون ان تلخص اسباب ما تسميه بالشخصية ولا يستطيع علماء النفس حتى الآن تحديد مقومات الشخصية.. لوحة الموناليزا.. اعظم واشهر لوحة في العالم.. ما هو سر روعتها؟! ما هو السحر الذي تشيعه؟ لا احد يدري على وجه التحديد.. هل هو الابتسامة؟ هل هو الحنان؟! هل هو الامومة؟ هل هو اتقان الفنان.. هل هي الالوان؟ انها ليست هذا.. وهي كل هذا في نفس الوقت!

ان سر الفن مثل روح الانسان.. شيء لا يمكن تفسيره.. وصدق الله العظيم الذي قال «ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي، وما أوتيتم من العلم الا قليلا». مع الفارق العظيم بين ابداع الفنان، وخلق الله جلت قدرته!!

عبد الله باجبير

لقمة العيش الكريمة

لا يملك هيرميليندو بلتشاي من دنياه سوى محله المتواضع لعمل قبعات الخوص البنامية، في بلدة مونتي كريستي بشمال غربي الاكوادور. وليس له في محله، وهو منزله ايضا، سوى كلبه الامين الذي لا يفارقه ليل نهار. فهو حارسه وانيسه الوحيد في عمله الذي يكسب منه لقمة عيشه الكريمة.



صباح الخير

خالد القشطيني

النوم ثروة

كلا يا سيدي القارىء. انا اعلم منك بذلك. انك اعلم مني في كل شيء، واعترف لك به، ولكنني اعلم منك بذلك. وذلك الشيء هو انك تريد ان تقول لي بان كل كتاباتي سلبية ولا تعلم الناس بشيء او تقدم لهم اي توجيه او نصح عملي يفيدهم في الدنيا والآخرة. اعترف لك بهذا بضمير مثقل بالذنوب والشعور بالخزي. وهو على الاقل ما لا يشعر به الكثيرون. وتكفيرا عما سلف سابادر بسلسلة تثقيفية تصلح للصغار والكبار، داخل الاسرة وخارجها.

وابدأ هذه السلسلة بدرس مهم عن النوم.

النوم في الحقيقة من الثروات العربية الضائعة، ولم نستفد منها قط. ومن المعتاد لنا جميعا ان نبددها في الليل ولا نستفيق الا ونجد انه قد ضاع علينا الكثير منها ونحن نائمون. شيء مخجل، بل واجرامي.

كيف نستغل هذه الثروة، هو الموضوع الجدير بالدراسة. ولا اشير هنا الى الاختراع التكنولوجي الذي توصل اليه احد العلماء الالمان في تحويل الشخير الى طاقة كهربائية. وقد اهتدى الى هذه الفكرة عالم الماني بعد زيارة قام بها الى مكاتب الجامعة العربية واستماعه الى ما يجري فيها من شخير يوما بعد يوم. لن نلتفت الى هذا الاختراع لانه مازال في مراحله التجريبية، وما لم يتغلب المخترع على مشكلة انقطاع الشخير عند يقظة الناس لقبض رواتبهم، وبالتالي انقطاع الطاقة، فلن يكون لهذا الاختراع اي تطبيق عملي او يدخل الاسواق.

كلا، موضوعنا بسيط وعملي. ويبدأ اولا في التعلم على النوم في اي مكان كان وفي اي ساعة من النهار. وللتمكن من ذلك على الرجل اولا الا يضيع هذه الطاقة في النوم ليلا على سريره. النوم ثروة وهي ثروة بائدة ولا يمكن تعويضها. ومن ثم فيجب الا نستعملها الا في اوقات الحاجة. ومن هذه الاوقات مثلا عندما يكون لك موعد مع مدير كبير. ستقول لك السكرتيرة تفضل استرح الى ان يفضي المدير. هذه ساعات من احرج الساعات. ما الذي تستطيع ان تفعله؟ لتخرج جريدتك وتبدأ بالقراءة؟ سيرون فورا انك ممن يتعاطى بالسياسة وتشكل خطرا على الامن. اتخرج سلسلة المفاتيح وتعبث بها؟ هذا دليل قاطع على الاستخفاف بالمقام وقلة الادب. واذا لم تفعل اي شيء مطلقا فربما يتهمونك بالبحلقة على السكرتيرة. ولكن كل هذه المشاكل ستختفي اذا اغمضت عينيك واخلدت الى النوم. لن يستطيع اي احد ان يتهمك باي شيء وستمر الساعات مرور الكرام وتستفيق بعد الظهر لتجد ان المدير قد انصرف الى البيت، وكفاك الله شر القتال.

وعلى غرار ذلك ستجد النوم مفيدا جدا اذا صدرت منك كلمات نابية في حق احد من المسؤولين، او ضد اي اجراء او نظام جديد يقض مضاجع الناس. او لم تصدر منك اي كلمة في حقه مما قد يعتبر سلبية منك او قلة في الوطنية. ولكنك اذا كنت نائما، فلن يلومك احد. ستستطيع القول بانك كنت تهذي في منامك، او ان الشيطان عليه اللعنة وضع الكلمات على لسانك وانت نائم.

لا احد يستطيع ان يلوم النائم على شيء. لقد ضاعت فلسطين، وراح كل من هب ودب يتهمنا بالضعف والتاخر والخيانة وهلم جرا ولكن العالم كله سيفهم قضيتنا عندما نقول بان اليهود اخذوا منا فلسطين عندما كنا نائمين.

هذا شيء طبيعي ولن يلومنا عليه احد. وسيفهمه الجميع، ولاسيما الامم المتحدة، بالنظر لخبرتها الطويلة في النوم العميق.

وللنوم فوائده الواضحة في الدراسة بالنظر لان ٥٠٪ من مناهجنا الدراسية عديمة الفائدة، و ٢٠٪ مضر بسلامة العقل والتفكير وما بقي فهو ممل ومزعج. وبدلا من القيام بشتى الالاعيب والوقلحات في الدرس، للحفاظ على صحة العقل والاعصاب، يستطيع التلميذ ان يخلد الى النوم ولا يعرض نفسه للعقوبات او يعرقل سير الدرس. وهذا بالمناسبة ما فعلته انا عند دراستي في كلية الحقوق، ولهذا قضيت بقية حياتي بدون اي حقوق.

وسواء اكنت نائما او يقظا، المهم ان تتذكر دائما ان النوم ثروة، وربما ثروتك الوحيدة في الحياة وحرام عليك ان تضيعها في الكسل والنوم.

يفقد ساقيه وذراعه بالتيار الكهربائي

جيزان ـ واس: خرج يوم امس من مستشفى الملك فهد بجيزان الطفل احمد حمود عامر (١١ عاما) بعد ان خضع لعلاج استمر خمسة اشهر من آثار صعقة من التيار الكهربائي العالي، كادت ان تودي بحياته.

وقد بدات القصة عندما كان احمد يلعب بالكرة مع اصدقائه بمدينة الدرب (منطقة جيزان) حيث قذف احدهم بالكرة فوق سطح احد المنازل فذهب احمد لاحضارها، ولكن استهوته عملية العبث باسلاك تيار الضغط العالي القريب من السطح حيث صعقه التيار.

وقد ادى ذلك الى قطع يده من اعلى الكتف في الحال والتصقت ساقاه مع بعضهما وتفتت العظام بداخل الساقين وسقط على الارض بين الموت والحياة.

وقد نقل الطفل الى مستشفى بيش العام القريب من موقع الحادث حيث اجريت له الاسعافات الاولية ثم نقل الى مستشفى الملك فهد بجيزان في غيبوبة تامة.

وقرر الاطباء بتر رجله اليمنى من نصف الفخذ وبتر رجله اليسرى من نصف الركبة واجراء جراحة تجميل لمنطقة الكتف اليسرى. واستغرقت العملية حوالي ست ساعات خرج بعدها احمد ليبدأ حياة جديدة.

وقد قام قسم الاطراف الصناعية والتعويضية بالمستشفى بعمل تصميم مشابه للساقين المفقودتين روعي فيهما الحجم الطبيعي للساق الاصلية.

وبعد الخمسة اشهر خرج احمد يوم امس من هذه المرحلة وبدأ حياته من جديد. وكان وهو يخرج من عتبة المستشفى اعرب عن امله في ان يلعب الكرة بالاطراف الاصطناعية.

نكتة اليوم

ندم!

القاضي: هل انت نادم على سرقة النقود من الصراف؟

المتهم: نعم. فقد وجدتها مزيفة!

من القارىء
محمد هشام كسرواني

لا تقرأ هذا الخبر

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

حاول رجل من قرية مايفورد بمنطقة وكنج في ساري بجنوب لندن، قطع شجرة كبيرة كانت العاصفة التي ضربت منطقة لندن في اواخر العام الماضي، قد تركتها شبه مكسورة، فاستمر في قطعها من الاسفل، حتى وصل الى مرحلة كان لا بد ان يبتعد عنها بسرعة قبل ان تقع في اتجاهه، لكنه لم يستطع التحرك بالسرعة اللازمة فهوت الشجرة الضخمة عليه وسحقته تحتها. وتطلب انتشال جثته من تحتها الى قطع الجذع بمنشار كهربائي الى اجزاء عديدة حتى يمكن تحريكها.

ثور مصارعة مزيف!

لشبونة ـ ا. ف. ب: ظنت بقرة في مدينة فيزو بشمال البرتغال، نفسها من ثيران المصارعة، التي تشتهر بها اسبانيا والبرتغال. فتمردت على صاحبيها وزرعت الرعب في المدينة وضواحيها في الريف وكأنها ثور مصارعة في حلبة القتال! وحاول صاحبها السيطرة عليها دون جدوى. فاستعان بصيادي المدينة، فضم عشرون منهم جهودهم وبنادقهم للتحكم بالبقرة الهائجة. فتمكنوا بعد جهد مضن من القضاء عليها واقتضى ذلك منهم عشرين عيارا ناريا وساعات من العمل!

منافق افندي

مرشحان لانتخابات الجمعية تعادلا بعدد الاصوات... ولا بد من اجراء القرعة لتحديد الفائز!